رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثـــورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٩ صفحة
الاثنين ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٩م العدد ٧١١٣
ATH - THAWRA , Monday , 20 , Nov , 1989 , No . 7113
٧٥ فلساً

مسؤوليات

اعلنت حركة (فتح) توزيع المسؤوليات داخل لجنتها المركزية مع بقاء المناصب العليا دون تغيير وذلك بعد انتخاب لجنة جديدة من ٢١ عضوا في آب الماضي .

رسالة من الرئيس القائد الى اخيه الرئيس مبارك حول العلاقات الثنائية والاوضاع العربية

استعراض التوجيهات والاجراءات التي اوعز الرئيس القائد باتخاذها لمصلحة العمال المصريين

الرئيس المصري يعرب عن ارتياحه لمبادرة القائد بتطويق مخطط النيل من العلاقة بين مصر والعراق

ابناء مصر العاملون في العراق يعبرون عن اعتزازهم بمواقف الرئيس القائد القومية

تمهيدا للقاء وزيري خارجيتي العراق وايران او على مستوى اعلى .. العراق يقترح تشكيل خمس لجان مشتركة مع ايران



السيد الرئيس صدام حسين يستقبل الصحفي العربي وليد ابو ظهر

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس الصحفي العربي وليد ابو ظهر رئيس تحرير مجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس .

رسالة السيد الرئيس الى الرئيس مبارك ينقلها السيد طه ياسين رمضان

التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة العليا العراقية المصرية

القاهرة -١٩- واع : نقل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس المصري محمد حسني مبارك تخص العلاقات بين القطرين الشقيقين والقضايا العربية الراهنة .

جرى ذلك خلال استقبال الرئيس المصري محمد حسني مبارك في القاهرة اليوم للسيد طه ياسين رمضان .

وقال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية عقب اللقاء اننا نقلنا تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس محمد حسني مبارك وتمنيات سيادته لشعب مصر الشقيق بدوام التقدم والازدهار

البقية - ص١٥

مأدبة غداء

القاهرة -١٩- واع : اقام الرئيس المصري محمد حسني مبارك مأدبة غداء اليوم على شرف السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

وحضر المأدبة الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري وعدد من المسؤولين المصريين واعضاء الجانبين العراقي والمصري في اللجنة العليا المشتركة

في برقية الى السيد الرئيس صدام حسين ..
الجالية المصرية : ما قدمتموه يحظى بكل التقدير والاعتزاز من شعب مصر

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر وتقدير واعتزاز من ابناء الجالية المصرية في العراق لمناسبة لقاء سيادته بمجموعة من ابناء مصر العاملين في العراق الاسبوع الماضي .

وفي ما يلي نص البرقية .

سيادة الرئيس القائد صدام حسين المحترم .

نيابة عن ابناء مصر العاملين في العراق نتشرف بان نتقدم لسيادتكم بوافر الشكر والتقدير لاعتزازكم بمصر وبدورها القومي وتقديركم لشعبها وما يتمتع به من مكانة خاصة لدى القيادة في العراق .

ان لقاءكم التاريخي بابناء مصر في غمرة احتفالات الشعب العراقي الشقيق

البقية - ص١٥

رسالة من الرئيس القائد يتسلمها امير الكويت

الكويت - ١٩ - واع : سلم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سعدون حمادي في الكويت اليوم رسالة خطية من السيد الرئيس الى سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد .

وقام مبعوث السيد الرئيس بتسليم الرسالة خلال استقبال سمو امير دولة الكويت له في قصر بيان بحضور الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي .

وكان مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سعدون حمادي قد وصل الى الكويت اليوم حاملا رسالة خطية من سيادته الى اخيه سمو الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت .

البقية - ص١٥

برعاية الرئيس القائد صدام حسين ..
بدء اعمال الندوة العالمية الاولى لحملات الاعمار الوطني لمدينتي البصرة والفاو

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار ، بناء البصرة والفاو شرف مكمل لشرف الدفاع عنهما ، بدأت امس اعمال الندوة العالمية الاولى لحملات الاعمار الوطني لمدينة المدن البصرة الباسلة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وافتتح الندوة نيابة عن السيد الرئيس القائد السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد الى قاعة الندوة عزف السلام الجمهوري تليت بعد ذلك ايات من الذكر الحكيم وقرا الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

التفاصيل ص ٤

الرسالة الكويتية

الرئيس القائد صدام حسين خالد في ضمير الشعب والامة

الكويت -١٩- واع : قالت مجلة الرسالة الاسبوعية الكويتية ان السيد الرئيس القائد صدام حسين خالد في ضمير الشعب والامة وان قلوب العراقيين احتضنته في البيعة الكبرى .

واكدت المجلة في مقال بعددها الصادر اليوم ان السيد الرئيس صدام حسين يتمتع بمواصفات القائد الذي يمكن ان ينقذ بسفينة البلد الى شواطىء الامان بشجاعة وجراة ووطنية ومبدئية عالية .

واضافت ان السيد الرئيس صدام حسين جمع صفات القائد النادرة في امتلاك المميزات التاريخية للقائد العراقي الجماهيري الذي دخل ضمائر ابناء شعبه وعقولهم واصبح عزمهم وتلك هي البيعة الكبرى .

الصحف الاردنية تبرز حديث السيد الرئيس للعاملين المصريين في العراق

عمان - ١٩ - واع : ابرزت الصحف الاردنية اليوم حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين للعاملين المصريين في العراق .

ونشرت صحيفة صوت الشعب نص الحديث الذي ادلى به السيد الرئيس صدام حسين يوم الاربعاء الماضي خلال استقباله للعاملين المصريين في العراق .

وابرزت صحيفة (الراي) فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس صدام حسين ، كما نشرت صحيفة (الدستور) فقرات موسعة من حديث سيادته .

في مؤتمر صحفي للسيد طارق عزيز ..
مستعدون لاطلاق سراح جميع الاسرى فورا وتحت رعاية الصليب الاحمر الدولي

اعلن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اقتراح العراق مواصلة المحادثات بين العراق وايران بصيغة محادثات مباشرة من لجان اختصاصية على مستوى الخبراء من الجانبين وممثلي الامانة العامة للامم المتحدة لبحث الجوانب الفنية والتفصيلية للقضايا الرئيسة المطروحة .

وقال السيد وزير الخارجية في مؤتمر صحفي عقده بمبنى وزارة الخارجية صباح امس الاول وحضره مراسلو ومندوبو الصحف ووكالات الانباء وشبكات الاذاعة والتلفاز العراقية والعربية والاجنبية .. ان المقترح يقضي ايضا ان تعقد هذه الاجتماعات في بغداد وطهران .

واعلن السيد طارق عزيز ان اللجان المقترحة تشمل لجان السيادة على شط العرب والانسحاب والاسرى في اطار اتفاقيات جنيف ولجنة الفقرتين السادسة والثامنة ولجنة الفقرة الرابعة من القرار ٥٩٨ ..

وقال السيد نائب رئيس الوزراء ان هذه اللجان تعقد اجتماعاتها تمهيدا لعقد لقاء مباشر بين وزيري

البقية - ص١٥

نص المؤتمر ص ٢

الرفيق حسن علي يتوجه الى بوخارست

غادر بغداد الى بوخارست بعد ظهر امس الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي على رأس وفد حزبي وسيحضر الرفيق حسن علي خلال وجوده هناك اعمال المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الروماني التي تبدأ هناك اليوم .

كيف تنظر موسكو الى توحيد المانيا ؟

بون -١٩- افب : اشار احد المسؤولين السوفيت للمرة الاولى الى اعادة توحيد المانيا في مقابلة ستنشر الخميس المقبل في مجلة بونتي الالمانية الغربية .

وقال نائب وزير الخارجية وخبير التسلح فيكتور كاربوف ان موسكو ليست ضد اعادة توحيد المانيا لكننا نرى ان اعادة التوحيد هذه لا يمكن ان تتحقق الا اذا اخذنا في الاعتبار الوضع الحقيقي وهو وجود دولتين المانيتين تتمتعان بالسيادة

اختبار جديد لنيات ايران

هذا اليوم ، تكون خمسة عشر شهرا قد مرت على سريان وقف اطلاق النار بين العراق وايران بموجب اتفاق ٨ آب عام ١٩٨٨ الذي وافق عليه الطرفان برعاية الامين العام للامم المتحدة . ومع ذلك وبرغم مرور كل هذا الوقت فان عملية السلام لم تتقدم خطوة واحدة الى امام وظلت تراوح في مكانها ، لان ايران مازالت غير مستعدة حتى الان لتحقيق السلام الشامل والنهائي ، بل انها لم تقدم دليلا عمليا واحدا يؤكد انها راغبة في السلام ويبرهن على مصداقيتها وحسن نيتها طوال هذه المدة .

وليس من قبيل المبالغة او الافتئات القول بان عموم تصرفات النظام الايراني وممارساته خلال الخمسة عشر شهرا المنصرمة تشير بوضوح الى ان موقف هذا النظام من قرار الشرعية الدولية ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧ لم يتغير حتى الان برغم كل مايدعيه ويتظاهر به احيانا .. فهو لم يبد اي استعداد للتوصل الى فهم مشترك للقرار ومازال يرفض الامتثال لاتفاقية جنيف الخاصة بالاسرى ، وفوق هذا وذاك فانه ، اي النظام الايراني يرفض الدخول في مفاوضات مباشرة وحقيقية مع العراق لتنفيذ القرار ٥٩٨ ، بل يشكك في جدواها ، خلافا لما نص عليه اتفاق الثامن من آب .

وبالطبع فان كل هذه المواقف والتصرفات تعني بما لايقبل الشك ان نظام طهران وحده يتحمل مسؤولية عرقلة مسيرة السلام التي بدأت قبل خمسة عشر شهرا وعدم احرازها اي نجاح .

وعندما يرفض النظام الايراني ويتهرب من اسلوب المفاوضات المباشرة ، وهو الاسلوب الطبيعي والمتبع في التفاوض بين دول العالم ، فلانه كان ومازال غير قادر على مواجهة موقف العراق المبدئي الواضح والمنسجم مع قواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة والمدعوم بالحجج والبراهين الدامغة والمستندة الى الوقائع التاريخية الموثقة . ان رفض ايران الدخول في مفاوضات مباشرة وحقيقية مع العراق لايثير الشكوك في حسن نيتها فحسب وانما يؤكد عدم رغبتها في السلام ايضا .

ولان العراق يرغب جديا في مواجهة المسائل الجوهرية والاساسية في النزاع بصورة مباشرة وصولا الى تفاهم كامل بشأنها بدلا من الدوران حولها بلا نتيجة ، فقد اقترح العراق تشكيل خمس لجان عراقية ايرانية مشتركة باشراف الامم

البقية - ص١٥

الثـــورة

مسؤول مصري

التجمعات العربية صيغة مرحلية للوصول الى الوحدة العربية

الكويت - ١٩ - واع : اكد السيد ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية ان قيام التجمعات العربية هي صيغة مرحلية للوصول الى السوق العربية الموحدة والتكامل العربي الاقتصادي والى الوحدة العربية .

وقال البلتاجي في تصريح لصحيفة السياسة الكويتية اليوم ان هناك مجموعة من الاسباب التي تدعو الى تكثيف العمل العربي المشترك .

واكد انه من الضروري ملاحظة انتهاء مرحلة الحرب الباردة والتوتر والقلق وظهور مرحلة جديدة في العلاقات الدولية وبزوغ اطار جديدة على مستوى التجمعات الاقتصادية .

الوطن الكويتية

جهات مريبة تثير الحملات العدائية على العراق

الكويت - ١٩ - واع : اكدت صحيفة الوطن الكويتية ان جهات مريبة الاغراض دابت على اثارة الحملات العدائية على العراق منذ وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية في آب عام ١٩٨٨ .

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم ان الحملات المعادية للعراق تستهدف صرف العراق عن البناء واشغاله بامور جانبية وافتعال ازمات مصطنعة تشوش عليه وضوح الرؤية .

واضافت ان الحملات التي تشارك فيها جهات استعمارية وصهيونية وشعوبية اصبحت بمثابة الخبز اليومي الذي تركز عليه اضواء الاعلام الغربي .

البقية - ص١٥

الكيان الصهيوني يعترف
زيادة العجز المالي والانتفاضة تكلف الميزانية ٨٠٠ مليون دولار سنويا

عمان - ١٩ - واع : اعترف مذياع العدو الصهيوني اليوم بتزايد حجم العجز المالي في ميزانية الكيان الصهيوني للعام الحالي .

وقال المذياع في نبأ التقط في عمان ان العجز يقدر بحوالي ٣ر١ مليار دولار اي بزيادة ٨٠٠ مليون دولار عما كان متوقعا من قبل .

واوضح المذياع ان شمعون بيريز وزير مالية العدو سيطلب من مجلس الوزراء الصهيوني اليوم ميزانية اضافية بقيمة ٨٠٠ مليون دولار لتغطية الاعباء المالية المترتبة نتيجة الضائقة الاقتصادية

العدو الصهيوني يمنع الغذاء عن المعتقلين من ابناء المرتفعات السورية المحتلة

فلسطين المحتلة - ١٩ - اف ب : اكد بيان صدر في بلدة مجدل الشمس اكبر مدن المرتفعات السورية المحتلة ان مواطني المرتفعات السورية المحتلة المعتقلين في السجون الصهيونية يعانون من نقص خطير في امدادات الغذاء

وندد البيان بسوء المعاملة الصهيونية لهؤلاء المعتقلين وقال انهم محرومون من حقهم الاساسي في الحصول على الغذاء .

واضاف ان الوجبات الغذائية تتناقص يوما بعد يوم وسلطات السجون الصهيونية لا تتردد في تقديم الاطعمة الفاسدة لهم .

وعبر سكان المرتفعات السورية المحتلة عن استنكارهم لهذه الوسائل اللاانسانية وطالبوا المنظمات الدولية بممارسة الضغوط للتخفيف من معاناة هؤلاء السجناء .

الانقاذ السودانية :
الافراج عن الصادق المهدي

الخرطوم - ١٩ - رويتر : قالت صحيفة الانقاذ الوطني التي تصدر في الخرطوم اليوم ان الحكومة العسكرية في السودان افرجت عن رئيس الوزراء السوداني المعزول الصادق المهدي واثنين اخرين من السياسيين ووضعتهم قيد الاقامة الجبرية .

وقالت الصحيفة انه افرج عن الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني وحسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية .

احتجاج من نوع خاص

لندن - ١٩ - الوكالات : احتجت منظمة الدفاع عن الحيوانات في بريطانيا اليوم على زيارة رئيس كوريا الجنوبية للندن حيث تؤكل الكلاب والقطط في كوريا .

ومن المقرر ان يقوم الرئيس روه تاي وو بزيارة رسمية الى بريطانيا تستمر اربعة ايام ابتداء من ٢٧ تشرين الثاني الحالي .

وحسب المنظمة فان نحو مليوني كلب وقطة تقتل سنويا في كوريا الجنوبية قبل ان تقدم الى مائدة الذواقة الكوريين .

وصرح احد المسؤولين في المنظمة وهو ريتشارد مور ان البريطانيين سيروعون حين سيعلمون ان هذا الرجل سيجلس الى الطاولة نفسها مع ملكتنا المعروفة بحبها للحيوانات وخصوصا الكلاب منها .

الذاكرة التاريخية

حميدة نعنع — باريس

قبل ايام بايع العراقيون الرئيس صدام حسين من جديد وبقدر ماتحمل هذه البيعة من معان سامية بقدر ماتلقي على كتفي القائد التاريخي الذي يدرك معنى مسؤوليات الحكم ، وعلى الصعيد الانساني الفردي من متاعب . لقد علم « تولون » مشرع اثينا واحد حكماء اليونان السبعة الملك « اكريزوس » ان لايعد اي انسان سعيدا مادام يمارس الحكم ، ذلك لان اي حاكم مهما كان سعيدا فهو عندما يهيئه التاريخ لتحمل قدر شعب يصبح معرضا دائما لان يفاجأ بما هو ماساوي في الحياة ولهذا لايحكم التاريخ على سعادة القادة قبل ان يمتحن قدراتهم في الظروف الصعبة . واعتقد ان من حق الرئيس صدام حسين ان يشعر بالسعادة اليوم لانه استطاع ان يخرج من امتحان التاريخ الصعب بطلا ويسجل لشعبه لحظات انتصار حقيقية وضعت حدا لحرب ماساوية كلما اوغلنا في تاريخها ووقائعها كلما ادركنا انها كانت مفروضة على العراق لامناص منها .. وكل مايقال عن امكانيات تجنبها اليوم ينتسب للجهل ، او لعدم الادراك لما حصل في ايران . فعندما تحول الدين الى سياسة . وكان النظام السياسي الذي اعقب سقوط الشاه هو نتيجة لهذه النقلة ولذلك عاشت المؤسسة الدينية بعد انفجار القتال الخوف من غياب شعور الحرب لان ذلك كان يعني زوال ايديولوجية سلطتهم ومن اجل شحن الشعوب الايرانية بهذه الايديولوجية عمدوا الى رفع معدل القدسيات معدين الخارجين عن منطقهم كفرة .

ان الانتصار العراقي الذي استطاع الرئيس صدام حسين ان يقود اليه شعبه بعد حرب طويلة كان يمكنا ان يتحول بحيرة للغرق السياسي لو تم عده مجرد تسجيل نصر على العدو بدون ان يكون هذا النصر مرحلة في اطار رؤية كاملة للحرب والسلام .. لقد استطاع

البقية - ص١٥

استمرار الازمة السياسية في لبنان

معوض يفشل في تشكيل الحكومة واتصالات مكثفة للسفير الاميركي

بيروت - ١٩ - الوكالات : استمرت الازمة السياسية في لبنان بسبب اخفاق الرئيس المنتخب رينيه معوض في تاليف حكومة وحدة وطنية موسعة رغم تسمية رئيس للوزراء في الوقت الذي قام فيه السفير الاميركي في لبنان جون مكارثي باتصالات مع عدد من الاطراف السياسية اللبنانية .

وقال دبلوماسيون ومحللون ان الازمة السياسية في لبنان ستستمر حتى في حالة تشكيل حكومة موسعة رغم ان هذا الامر مايزال مستبعدا .

وقد امضى الرئيس المنتخب هذا اليوم في اتصالات وصفتها الصحف بمحادثات اللحظة الاخيرة مع عدد من الساسة في بلدة اهدن الشمالية حيث يقيم .

وقال احد الدبلوماسيين ان الحالة التي يواجهها معوض هي انه كلما استمر الوضع على ماهو عليه كلما فقد كل شيء مصداقيته .

وقالت الانباء ان معوض يسعى الى ضم السيد جورج سعادة رئيس حزب الكتائب الى الحكومة . الا ان سعادة لم يعط حتى الان موافقته بانتظار موافقة المكتب السياسي للحزب الذي سيجتمع غدا على الارجح .

وفي هذا الخصوص قال رئيس مجلس النواب اللبناني انه يستبعد احتمال حل عسكري للازمة فيما قال النواب ان اعلان الحكومة ربما يصدر خلال ٤٨ ساعة .

في غضون ذلك بدأ اليوم السفير الاميركي في لبنان جون مكارثي الذي عاد الى بيروت امس بعد جلائه واركان السفارة عن العاصمة اللبنانية في ايلول الماضي اتصالات

البقية - ص١٥

هكذا من الأصل

نص المؤتمر الصحفي للسيد طارق عزيز مع مراسلي ومندوبي الصحف ووكالات الانباء وشبكات الاذاعة والتلفاز العراقية والعربية والاجنبية

امتناع ايران عن الدخول في محادثات مباشرة وحقيقية يدلل على عدم رغبتها في تطبيق القرار ٥٩٨

اود ان اوضح بان الهدف الرئيس لهذا اللقاء هو الحديث عن المباحثات التي اجراها السيد يان الياسون في بغداد وانني مستعد للاجابة على اسئلتكم واستفساراتكم حول هذا الموضوع ولكني ارجو ان يتم ذلك بعد الاستماع الى استعراض سأقدمه بشأنه.

ان المباحثات التي بدأت في الخامس والعشرين من اب ١٩٨٨ في جنيف ثم تواصلت في نيويورك وجنيف حتى شهر نيسان الماضي لم توصل الى اية نتيجة ملموسة. في الواقع انها لم تكن مباحثات مباشرة كما نص على ذلك اتفاق ٨/٨/١٩٨٨ الذي توصل اليه الجانبان العراقي والايراني تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة. كانت مجرد لقاءات امتنع فيها الجانب الايراني عن الدخول في مناقشة مباشرة وجدية للقضايا المهمة.

في هذا الشأن لدي تعليق خاص. ان القرار ٥٩٨ هو خطة سلام الهدف منه حل النزاع بين العراق وايران واقامة علاقات سلام وحسن جوار بين البلدين وفي كل المنطقة. ان الوصول الى هذه النتيجة يتطلب تحقيق تفاهم بين الطرفين وقد نص اتفاق ٨/٨/١٩٨٨ على ذلك. وسأقرأ لكم نص الاتفاق..

الحاقا بالاتصالات الرسمية التي اجريتها مع العراق وايران اود ان ابلغكم بان كلتا الحكومتين قد اتفقتا على ان مباحثات مباشرة بين وزيري خارجيتيهما ستجري تحت رعايتي بعد سريان وقف اطلاق النار مباشرة من اجل التوصل الى فهم مشترك للاحكام الاخرى لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذها.

التوقيع
خافيير دي كويلار
الامين العام للامم المتحدة
في ٨/٨/١٩٨٨

وهذا هو نص الاتفاق الذي توصلنا اليه في ٨/٨/١٩٨٨ اضافة الى ذلك لايمكن تطبيق قرار مجلس الامن دون دخول الاطراف المعنية في عملية تفاوض وهذا قد تفاهم وهذا ما حصل ويحصل بالنسبة لكل قرارات مجلس الامن ومطالبة العراق بمبدأ المفاوضات المباشرة تنطلق اولا من وجود اتفاق بين الطرفين على ذلك هو اتفاق ٨/٨ الذي ذكرته وهو اتفاق يجب ان يحترم كما تنطلق ايضا من السلوك الطبيعي والمتعارف عليه في العالم.

ايران في هذا الشأن لها موقف مضاد اذ انها ترفض الامتثال لاتفاق جرى بين الطرفين وكان اساسا لتحقيق وقف اطلاق النار وهي ايضا تسلك في هذا الشأن سلوكا لاينسجم والسلوك الدولي في حل النزاعات وقد فسرنا دائما امتناع ايران عن الدخول في محادثات مباشرة وحقيقية على انه دليل على عدم رغبة ايران في تطبيق القرار ٥٩٨ كونه خطة سلام وعلى نيتها في نقل حالة النزاع المسلح التي اجبرت على انهائها بعد هزيمتها في الحرب الى حالة نزاع سياسي من خلال المجادلة والمماطلة في تطبيق القرار ٥٩٨.

لقد ابلغنا موقفنا هذا وشرحناه بكل وضوح للامين العام للامم المتحدة ولممثله السيد يان الياسون. الامتناع عن الدخول في مفاوضات مباشرة حقيقية تحت رعاية الامين العام يعني عدم الرغبة في تطبيق القرار ٥٩٨ كخطة سلام ويعني عدم الرغبة في تحقيق سلام شامل ودائم.

المسألة الاخرى التي شرحناها اثناء زيارة السيد الياسون هي ترابط مسائل السيادة مع بعضها في تطبيق القرار. القرار ٥٩٨ ينص على انسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا وقد وافقنا على القرار.. اذا لابد من الاخذ بالاعتبار في هذا المجال حقوق الطرفين.. شط العرب عراقي.. منذ وقف اطلاق النار لم يمارس العراق السيادة على شط العرب وبقي معطلا لان ايران لها اعتداءات في شط العرب.. لكي نضمن حقوق الطرفين بشكل عادل ليس تلبية رغبة احد الطرفين فورا وابقاء حقوق الطرف الاخر معطلة.

نحن مستعدون لتطبيق الفقرة الاولى من القرار على اساس ضمان حقوق السيادة للطرفين وليس لطرف واحد فقط. عندما تعترف ايران بحقوق العراق التاريخية والقانونية في شط العرب لن تكون هناك مشكلة بالنسبة لسحب قواتنا من بعض الاراضي الصغيرة التي تواجدت فيها قواتنا عند تطبيق وقف اطلاق النار. وحول هذه المسألة شرحنا للامانة العامة ولاعضاء مجلس الامن موقفنا مدعما بالادلة والخرائط. ان القوات العراقية دخلت الى اعماق كبيرة داخل الاراضي الايرانية اثناء معارك التحرير بين نيسان وتموز ١٩٨٨ وتواجدت قواتنا على عدة الوف من الكيلومترات المربعة وقد صدرت الاوامر الى القوات العراقية بالانسحاب فور انجاز مهمات التحرير لان العراق ليست له اطماع في الاراضي الايرانية ولانه يرغب في السلام وعلاقات حسن الجوار.

في ٨ اب ١٩٨٨ تم الاتفاق على وقف اطلاق النار وبموجب هذا الاتفاق من الطبيعي ان تقف القوات حيث هي. قواتنا اذا موجودة على خط وقف اطلاق النار ونحن ليست لدينا اية اطماع في الاراضي القليلة التي نتواجد عليها وما نطالب به هو ان تعترف ايران بحقوقنا في شط العرب وعندئذ لن تكون هناك مشكلة.

الموضوع الاخر هو موضوع اسرى الحرب.. تنص الفقرة الثالثة من القرار ٥٩٨ على الافراج عن اسرى الحرب واعادتهم الى وطنهم دون ابطاء بعد وقف الاعمال العدائية الفعلية وفقا لاتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ وبموجب الفقرة نفسها المذكورة في القرار فان الصليب الاحمر او الهيئة الدولية للصليب الاحمر هي المسؤولة عن معالجة هذه المسألة.. الصليب الاحمر دعا منذ تشرين الاول ١٩٨٨ الى المباشرة بالافراج عن الاسرى واعادتهم على اساس ان الاعمال العدائية الفعلية قد توقفت منذ العشرين من اب عام ١٩٨٨. الايرانيون اتخذوا موقفا غريبا.. ادعوا ان الاعمال العدائية لم تتوقف بعد.

قلنا لهم نذهب الى الهيئة الدولية للصليب الاحمر ونحتكم اليها في هذه المسألة ولكنهم رفضوا ذلك. بعد حين الصليب الاحمر اعلن رسميا انه يرى ان الاعمال العدائية الفعلية قد توقفت بوقف اطلاق النار وهذا هو ايضا تفسير المجتمع الدولي. عندما فضحت حججهم الواهية اصر الايرانيون على ربط مسألة الاسرى بالانسحاب اي ربطها بقضية سياسية ذات طبيعة مختلفة في كل النزاعات تعالج قضية الاسرى بمعزل عن القضايا السياسية. اولا لانها قضية انسانية ولان هناك اتفاقية دولية خاصة بها يجب احترامها بصرف النظر عن اختلاف الطرفين على القضايا السياسية. الموقف الايراني في موضوع اسرى الحرب هو موقف ابتزازي. نحن نرفض الابتزاز اولا ان قضية اسرى الحرب ليست قضية عراقية بل انها قضية مشتركة عراقية ايرانية وهناك اسرى عراقيون وايرانيون وعندما نطالب بإطلاق سراح الجميع والاعداد هنا ليست هي الاساس في كل الشرائع السماوية والدنيوية لا تجوز المقايضة على البشر لان البشر متساوون في القيمة الانسانية بصرف النظر عن اعدادهم.

الاسرى .. قضية انسانية يجب ان تحل

ان الايرانيين يماطلون في هذه المسألة وقد تحديناهم في الماضي ونتحداهم الان لان قضية الاسرى قضية انسانية يجب ان تحل بمعزل عن الخلافات السياسية.

نحن مستعدون لاطلاق سراح جميع الاسرى فورا وتحت رعاية الصليب الاحمر اننا مستعدون للمباشرة باطلاق سراح جميع الجرحى والمرضى من الاسرى المسجلين في سجلات الصليب الاحمر. اننا مستعدون للمباشرة بتسجيل كل الاسرى غير المسجلين فورا. اننا مستعدون لاطلاق سراح كل الاسرى وفقا لاتفاقية جنيف الثالثة وعن طريق الهيئة الدولية للصليب الاحمر.

خلال زيارة السيد الياسون طلبنا منه ان ينقل الى الايرانيين بعض الاستفسارات والايضاحات. قلنا له اذا كان الهدف من تطبيق القرار ٥٩٨ هو تحقيق السلام وحسن الجوار يتعين على الجانبين الوصول الى فهم مشترك لبعض فقرات القرار او بالاحرى لكل فقرات القرار.. فهم مشترك اولي على اقل تقدير ليتمكنوا من السير بعملية التطبيق بثقة وحسن نية (الفقرة ٤) مثلا نحن نفهم انها يجب ان تؤدي الى عقد معاهدة سلام وحسن جوار بين الطرفين فما هو فهم الايرانيين لها. الايرانيون لم يجيبوا على هذه المسألة. الفقرة (٦) كيف يفهم الطرفان هذه الفقرة وما هي العلاقة بين تطبيق هذه الفقرة وتحقيق علاقات حسن الجوار بين البلدين.

الايرانيون لم يجيبوا واجابوا اجابة شكلية ليس لها اي معنى.. سألنا ايضا اسئلة من هذا النوع عن فقرات اخرى.. التي تتطلب التوصل الى فهم مشترك كما نص على ذلك اتفاق ٨ اب وكما يجري عادة بين الدول.. امتنع الايرانيون عن المناقشة المخلصة والجدية واجابوا باجابات شكلية لا تنم عن الرغبة في الوصول الى تفاهم. ما هي استنتاجاتنا؟ ان الاستنتاج الذي توصلنا اليه من خلال ما نقله الياسون عن الموقف الايراني هو ان الموقف الايراني لم يتغير. ايران ما تزال غير مستعدة للوصول الى فهم مشترك لبنود القرار ٥٩٨.. ايران غير مستعدة للامتثال لاتفاقية جنيف بشأن الاسرى وهي مصرة على سلوك الابتزاز والمقايضة كل هذا يعني ان ايران ليست مستعدة لتطبيق القرار ٥٩٨ كونه خطة سلام اي ليست مستعدة لتحقيق السلام الشامل وهذا هو الاستنتاج الذي توصلنا اليه.

في الجولة الاخيرة التي عقدناها مع السيد الياسون ورغبة من العراق في فتح فرص اضافية امام السلام ولغرض الوصول الى مزيد من الوضوح اقترح العراق مواصلة المحادثات بصيغة محادثات مباشرة من لجان اختصاصية على مستوى الخبراء من الجانبين وممثلي الامانة العامة لبحث الجوانب الفنية والتفصيلية للقضايا الرئيسية المطروحة.. وان تعقد هذه الاجتماعات في بغداد وطهران على التناوب

واللجان التي اقترحها العراق والقضايا التي تناقشها هي. لجنة السيادة على شط العرب. لجنة الانسحاب. لجنة الاسرى في اطار اتفاقات جنيف

ونرى ان يشترك ممثلو الصليب الاحمر بشكل فعال في المحادثات حول موضوع الاسرى ولجنة الفقرتين (٦) و(٨) من القرار ٥٩٨ ولجنة الفقرة (٤) من القرار.

وتعقد هذه اللجان اجتماعاتها تمهيدا لعقد لقاء مباشر بين وزيري خارجيتي البلدين تحت رعاية الامين العام دون استبعاد احتمال عقد لقاء مباشر بحضور الامين العام على مستويات اعلى في مكان وزمان يتفق عليهما على ان تنهي اللجان مناقشاتها في مدة اقصاها ثلاثة اشهر وان تعقد كل لجنة منها اربعة اجتماعات في الاقل

السفير الياسون غادر طهران يوم امس ولابد ان نعرف منه في ما بعد ماهي اجابة الايرانيين

جوابا على سؤالك الثاني. العراق اتخذ موقفا منطقيا وهو اننا مستعدون لمناقشة كل شيء. المفاوضات هي لمناقشة القضايا المختلف عليها. موقفنا في ما يخص السيادة على شط العرب موقف ثابت ولكننا عندما نجلس على طاولة المفاوضات فنحن مستعدون للاستماع الى اراء الطرف الاخر

الايرانيون هم الذين يمتنعون عن هذا الاسلوب الطبيعي في المفاوضات وشاركهم في هذا المنهج حليفهم اسحاق شامير الذي يرفض بحث القضايا التي يريد الفلسطينيون بحثها. كما قلت في مقدمتي الافتتاحية لدينا اتفاق هو اتفاق ١٩٨٨ وهذا الاتفاق ينص على ضرورة الوصول الى فهم مشترك وكان الايرانيون يتهربون من عقد لقاءات مباشرة حقيقية لانهم كانوا ومايزالون يتهربون من مواجهة حججنا وبراهيننا الدامغة على موقفهم

اللقاءات القليلة التي عقدناها في جنيف طرحت بعض القضايا المختلف عليها. كنا نستند في عرض موقفنا على الوقائع التاريخية. على قواعد القانون الدولي. على الحجج المنطقية. كان الايرانيون يتهربون.. كان الوفد الايراني يتهرب. نحن لانخشى من مناقشة هذا الموضوع.. ونستطيع ان نثبت من خلال حقائق التاريخ وقواعد القانون الدولي وقواعد المنطق ان شط العرب عراقي.

محمود عطية من جريدة الحقيقة المصرية..
انا لدي اربعة اسئلة..
الاول ما هو عدد الاسرى غير المسجلين؟
الثاني ماهو الموقف من اتفاقية الجزائر علم ١٩٧٥؟
السؤال الثالث ما هي المناطق التي تحتلها قوات البلدين؟
السؤال الرابع هل من الممكن ان نعرف تفاصيل الفقرات الرابعة والثالثة والثانية التي تكلمتم عنها سيادتكم؟

السيد طارق عزيز

انا ذكرت في اجابتي ان عدد الاسرى يتجاوز مئة الف من الجانبين وهناك عشرات الالوف من هؤلاء غير مسجلين.

بالنسبة لسؤالك الثاني.. اتفاقية الجزائر اتفاقية ميتة وهذا ماوصفناها به اثناء محادثاتنا مع السيد الياسون..

ايران هي التي قتلت الاتفاقية. عندما وصل النظام الايراني الحالي الى السلطة في شباط عام ١٩٧٩ لم يعلن على العالم انه ملتزم بالاتفاقيات التي سبق للحكومة السابقة ان التزمت بها.

كما تعرفون منذ قيام الامم المتحدة وحتى الان فان الذين يقومون بتغيير انظمة الحكم في هذا البلد او ذاك يصدرون بيانا رسميا يقولون فيه انها تلتزم بميثاق الامم المتحدة. واذا كانت من البلدان غير المنحازة تلتزم بمبادىء عدم الانحياز واذا كانت دولة اسلامية تقول انها تلتزم بميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي واذا كانت عربية تقول انها تلتزم بميثاق الجامعة العربية. كما تقول بانها تلتزم بالاتفاقيات والمعاهدات التي التزمت بها الحكومات السابقة.

لايوجد مثل هذا التصريح في سجل النظام الايراني الحالي بل على العكس لو عدنا الى ما كان يقوله المسؤولون الايرانيون في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ وبينهم مسؤولون مايزالون الان في السلطة فان كل ماكانوا يقولونه هو هجوم وتشهير بقواعد القانون الدولي وقواعد الامم المتحدة بالاتفاقيات والمعاهدات التي عقدها النظام السابق وبصورة خاصة اتفاقية عام ١٩٧٥.

الاوصاف التي كنا نسمعها منهم عن تلك الاتفاقية.. هي الاتفاقية المقبورة. الاتفاقية المريبة. هم وصفوها بانها ميتة ثم خالف الايرانيون كل الاحكام التي قامت عليها اتفاقية ١٩٧٥.. بشكل صارخ ووقح طيلة عامي ١٩٧٩/١٩٨٠.

الاراضي التي نصت اتفاقية عام ١٩٧٥ على عودتها للعراق بقيت تحت الاحتلال الايراني وقد اضطررنا الى تحريرها بين ٧-١٦ ايلول ١٩٨٠.

ايران قتلت اتفاقية ١٩٧٥

ايران كما يعرف العالم مارست ابشع صيغ التدخل في الشؤون الداخلية للعراق.. مارست اقصى درجات التهديد للامن الداخلي للعراق بل انها لم تعترف اصلا بالعراق كدولة ذات سيادة ولم تعترف بحق العراق في اختيار نظامه السياسي والاجتماعي.

وفي الرابع من ايلول سبتمبر ١٩٨٠ بدأت الهجوم العسكري المسلح على العراق. اذاً. ايران هي التي قتلت اتفاقية ١٩٧٥ طيلة الفترة التي سبقت قبول ايران بالقرار ٥٩٨. لا يوجد اي تصريح رسمي ايراني يشير الى احترام او اهتمام ايران بتلك الاتفاقية التي قتلوها في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠.

وبعد صدور القرار ٥٩٨ في تموز ١٩٨٧ هنالك وثائق موجودة لدى الامم المتحدة وهي موجودة لدينا طبعا تؤكد ان ايران لاتعترف باتفاقية ١٩٧٥ وكان وزير الخارجية الايراني يقول ان الانسحاب الى اين.. فاذاً. لم تتحدث ايران عن هذه الاتفاقية الميتة الا بعد هزيمتها بالحرب وبعد ان طردت من الاراضي التي كانت تحتلها داخل العراق.. اذا عدت الى البيانات التي كانت تصدر عن ايران.. كانت ايران تستخدم عبارة التحرير عندما تدخل قواتها الى منطقة عراقية وعندما احتلت ايران مثلث الفاو استخدمت عبارة تحرير الفاو وذهب نائب وزير خارجية ايران الى الكويت وطلب مقابلة سمو اميرالكويت وقال له لقد اصبحنا نحن وانتم جيرانا على البر. اذاً. هذا هو موقف ايران من اتفاقية ١٩٧٥ قلنا للسيد الياسون اهكذا تعامل الاتفاقيات بين الدول.. تقتل اتفاقية لمدة (١٠) سنوات. وبعد السنوات العشر تتذكر ايران ان هنالك اتفاقية بينها وبين العراق لانها تحقق من هذه الاتفاقية الان بعد هزيمتها العسكرية في الحرب التي بدأتها فوائد. قلنا للسيد الياسون ان اتفاقية ١٩٧٥ قد ماتت منذ زمن طويل.

اما نحن فما زلنا احياء.. نحن والايرانيون ما زلنا احياء لنعمل في اتفاقية جديدة يمكن ان تعيش في المستقبل.

السؤال الثالث سالت عن المناطق التي تتواجد فيها قوات البلدين.. لا توجد خريطة هنا كما قلت في مقدمتي تواجدت او في اثناء عمليات التحرير دخلت القوات العراقية الى اعماق عميقة داخل الاراضي الايرانية.

وهذا تم في وقت لم يكن وقف اطلاق النار قد تم التوصل اليه.

تم صدر الامر بوقف اطلاق النار وتم الاتفاق بين الطرفين والامين العام على المباشرة بوقف اطلاق النار وهكذا بقيت القوات حيث هي.. هذا ليس احتلالا هذا تواجد استوجبته ظروف تطبيق وقف اطلاق النار. والايرانيون يكذبون في هذه المسألة ويعلنون ارقاما غير صحيحة وممثلو الامم المتحدة يعرفون الحقائق لانه هناك قوات رقابة موجودة على طول الحدود بين البلدين اما بخصوص الفقرات ٤ و ٦ و ٨ وغيرها فبامكانكم ان تحصلوا على نص القرار بعد انتهاء هذا اللقاء.

سؤال صحفي:

يقول الوزير انه ما زال هنالك تهديد للسلام في المنطقة هل نفهم من هذا ان العراقيين او الجانب العراقي قد توقف عن تقليص قواته او تسريح قواته؟

السيد وزير الخارجية.

جوابي هو كلا لهذا السؤال المحدد الا ان هذا لا يعني اننا لسنا قلقين حول الوضع الحالي واننا نتخذ التحوطات الضرورية.. نحن وكما قلت في اجابتي على سؤال سابق ان الايرانيين لم يظهروا استعدادا لاقامة السلام الكامل.. الموقف الحالي او الحالة الراهنة هي حالة لاسلم ولاحرب.. علينا ان نتخذ كافة الاجراءات لحماية سيادتنا وامننا في ظروف كهذه ولكننا نعتقد ان باستطاعتنا ان نفعل ذلك مع استمرار العمل بخطتنا في تقليص اعداد قواتنا المسلحة.

سؤال صحفي من مندوب صحيفة الجزيرة السعودية.. ما هو موقف الامانة العامة او الامين العام للامم المتحدة من الموقف الايراني العائق لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ والداعي لاحلال السلام بين البلدين. ثانيا ان العراق على استعداد لرفع الحوار الجاري الان بين العراق وايران الى حوار على مستوى اعلى هل هذا يعني مبادرة من الحكومة العراقية الى ايران؟

السيد الوزير

لا اريد ان اتحدث بالنيابة عن الامين العام او اعضاء مجلس الامن ولكنني افهم ان مجلس الامن عندما اصدر القرار ٥٩٨ كان يهدف الى تحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران وفي كل المنطقة ويفترض اذاً ان يلتزموا بالمواقف التي تؤدي الى تحقيق هذه الغاية. اجابة على سؤالك الثاني انا قلت في السابق بان العراق يتخذ موقفا منطقيا من كل الاشياء منطلقا ينسجم مع روح العصر ومع ممارسات العصر فاذاً اللقاء بين الدول المتنازعة على اي مستوى كان هو امر منطقي ينسجم مع روح العصر ومع ممارسات العصر.

سؤال من رويتر

من الطريقة التي وضحتم بها الموقف الايراني ومقترحاتكم بتشكيل لجان مشتركة وفي ضوء رفض الايرانيين في الملفي لمقترحات مماثلة هل نفهم ان خيار استئناف الحرب مازال عاليا في قائمة توقعاتكم وهل ان العراق مستعد لدخول الحرب ثانية اذا لم تحل مشكلة شط العرب؟

السيد وزير الخارجية..

ان موقفنا بهذا الشأن اعتقد واضح لكل المراقبين في هذه المنطقة وفي العالم اجمع.. لقد اعربنا عن قلقنا من حالة اللاحرب واللاسلم الراهنة.. اخرون عبروا عن القلق نفسه وكذلك الاقطار العربية الاخرى ترغب في اقامة سلام ثابت ودائم في هذه المنطقة.. ولكن في الوقت نفسه نحن لانقفز الى الاستنتاجات على النحو الذي قفزت انت اليه في سؤالك.. ان احتمال استئناف الاعمال العدائية هو ليس عاليا اذا ماتحدثنا بشكل نسبي في قائمة احتمالاتنا.. وهذا لايعود الى النيات او الرغبات الحقيقية لدى ايران ولكنه يعود الى الموازنة الحالية او الراهنة في القوى وهي موازنة ستستمر لوقت طويل ان العراق لم يبدأ الحرب في عام ١٩٨٠.

بل ان ايران هي التي بدأت الحرب وهي التي بدأت النزاع وهي التي بدأت العدوان لهذا بعد ٨ سنوات من الحرب فان العراق لم يلجأ الى استخدام القوة لحل مسألة يمكن. بل ويجب. ان تحل بالسبل السلمية.. هذا هو موقف العراق.

سؤال (صحفي مصري)

سيادة الوزير هل توصلتم خلال الجولة الاخيرة الى عقد اجتماع على مستوى وزيري الخارجية في البلدين على طاولة المفاوضات التي بدأت في جنيف ام ستقتصر المفاوضات على محادثات انفرادية كما حدث هذا الشهر؟

السيد وزير الخارجية

ان الموضوع متروك لتقرير الامين العام للامم المتحدة حتى الان ليست لدي معلومات رسمية عن طبيعة الدعوة التي قيل انه سيوجهها الينا ولكن انطلاقا من سياستنا الثابتة نحن سنلبي دعوة الامين العام عندما يقدم لنا الدعوة

سؤال صحفي من الاهالي القاهرية

معالي سيادة الوزير.. هل لديكم معلومات او تقديرات بخصوص الاسرى المصريين في ايران وهل تسوية هذه المشكلة ضمن اطار تبادل الاسرى بين الجانب العراقي والجانب الايراني ام هي قضية ومشكلة مصرية - ايرانية.

السيد وزير الخارجية

الجانب الايراني لم يعط اية ارقام محددة للاسرى من الاخوة المصريين وهو لم يعط ارقاما محددة للاسرى العراقيين كما قلت لانه لم يسجل جميع الاسرى وحسب معلوماتي الصليب الاحمر ليست لديه ارقام دقيقة لان الجانب الايراني لم يكن مخلصا في بيان ما لديه من اعداد الاسرى.. نحن نتحمل مسؤولية هؤلاء الاسرى من اخواننا وهي ايضا مسؤولية للصليب الاحمر ولابد من اطلاق سراحهم شأنهم في ذلك شأن بقية الاسرى.

سؤال (بي بي سي)

سيادة الوزير السؤال من هيئة الاذاعة البريطانية. الا ترون الوقت قد حان كي تمارس الدول الاخرى ضغوطا فعالة للخروج من الطريق المسدود الذي تراوح فيه اجراءات القرار ٥٩٨؟

السيد وزير الخارجية.

نحن نطمح الى ان تسعى جميع الدول ذات التأثير وغيرها من الدول ان تسعى لتعزيز روحية السلام لان السلام هو هدف نبيل وهو في الوقت نفسه هدف يتصل اتصالا وثيقا مع مصالح الدول والشعوب.. لسنا نحن الذين بما عانينا فقط من الحرب ولكن دولا اخرى في المنطقة عانت ايضا وهناك مصالح مشروعة كثيرة تضررت لذلك نحن نتوقع من الدول الكبيرة ومن دول المنطقة او من الدول التي لها رأي واهتمام في شؤون المنطقة ان تبذل جهودا لاقناع الايرانيين بالتخلي عن موقفهم الراهن والدخول في مفاوضات جدية مع العراق من اجل تطبيق القرار رقم ٥٩٨ في خطة سلام شامل بما يحقق السلام الدائم.

سؤال من صحفي

ماهو موقفكم من التحرشات الايرانية التي تحدث بين أونة واخرى والتي كان اخرها في شط العرب حيث راح فيها بعض الضحايا.. وما هو موقفكم من المخربين الاكراد في شمال العراق ودعم ايران لهم لممارسة نشاطهم التخريبي؟

السيد وزير الخارجية..

جوابا على السؤال الثاني قبل ان انتقل الى الاول كل الدلائل تشير الى ان النظام الايراني لم يغير موقفه من كل القضايا الجوهرية والقضايا الرئيسية سواء ما يتعلق بالعلاقة في ما بينه وبين العراق او بالعلاقة بينه وبين بلدان المنطقة وحتى مع العالم.

الفرق بين الوقت الى فترة والفترات السابقة هو ان النظام الايراني اضعف مما كان عليه وهذه نتيجة لهزيمته في الحرب التي بدأها واصر على استمرارها ثماني سنوات.

وجوابا على السؤال الاول: ايران ارتكبت عددا كبيرا من الخروقات لوقف اطلاق النار وهذه الخروقات مسجلة لدى هيئة المراقبين ولدى الامانة العامة للامم المتحدة بالنسبة لنا نحن نحترم تعهداتنا ولكن في الوقت نفسه لن نسمح للايرانيين بالتجاوز على حالة وقف اطلاق النار وسنتعامل مع كل حالة وفقا لطبيعتها وقد ابلغناهم رسالة من هذه الطبيعة عن طريق السفير الياسون.

سؤال الصحفي (مازن عبدالعزيز) من جريدة السياسة الكويتية:

منذ مرور اكثر من عام على وقف اطلاق النار ما زال الوضع كما هو عليه في ما يتعلق بشط العرب.. هل اوجدتم خطة لتحويل مجرى شط العرب ومتى ستبدأون؟

السؤال الثاني. هل لك من ملاحظات عن اتفاقية الطائف وما هي طبيعة علاقاتكم الحالية مع العماد عون؟

السيد طارق عزيز

سأجيب على السؤال الاول لاننا مازلنا نتحدث عن هذا الميدان.. نحن لم نتراجع عن اية خطة كنا نفكر فيها ولدينا في هذا الموضوع احتياطيات وبدائل متعددة..

سؤال: ما هو موضوع سيادة العراق على شط العرب؟

السيد طارق عزيز:

اي رجل قانون مطلع على قواعد القانون الدولي يستطيع ان يجيب بوضوح على هذا السؤال.. سيادة العراق على شط العرب مثلا كانت مقننة في الاتفاقيات القديمة وما نقصده هو ما كان مقننا من هذه الاتفاقيات وماينجم عن هذا التقنين من ممارسات.

سؤال

اذا وافقت ايران على تشكيل اللجان المشتركة واذا ما استمرت بموقفها من القرار ٥٩٨ وعدم الدخول في مفاوضات جدية لتحقيق السلام.. لتحقيق سلام شامل ودائم فهل سيظل العراق لوقت طويل يعتمد على مجهودات الامم المتحدة او وساطات الدول في المنطقة ام ان العراق ممكن ان يقوم بمبادرات لتحريك الموقف مثل اطلاق سراح عدد من الاسرى او تحقيق بعض الانسحابات من بعض المواقع الايرانية؟

العراق مصر على موقفه الثابت

السيد وزير الخارجية

انت تعرف ان من الشائع في العالم ان المسؤولين السياسيين لايجيبون على اسئلة افتراضية.. نحن لدينا موقف وموقفنا من الحالة الراهنة هو كما قلنا وكما قال اجدادنا لكل حالة حدود.. ولكنني اقول ان العراق مصر على موقف ثابت فيه لانه على حق.. ولانه مع القانون الدولي ومع المنطق ومع روح شرائع السماء وشرائع الارض ولا نقدم تنازلا عن موقف هو حق اذا تأخر الايرانيون عن منهج الحقوق والتعاطي معه فهم الخاسرون.

لقد تأخروا كثيرا في القبول بالسلام واصروا على مواصلة الحرب.. هل ربحوا من ذلك؟ الجواب المنطقي.. لا..

هم سيخسرون من تعطيل عملية السلام.. كما خسروا من اطالة الحرب..

سؤال من مجلة التضامن

خلال الوساطات بين بغداد وطهران هل اكتفى السيد الياسون بتقديم وجهات نظر الطرفين.. ام جاء خصيصا لنقل مقترحات جديدة لكسر حالة الجمود في المفاوضات؟

السيد الوزير

مهمة الياسون كانت استطلاعية بالدرجة الاولى.. قدم افكارا.. استمع الى مواقف الطرفين ونقل مواقف الطرفين الى بعضهما.. يمكن القول هذا ما حصل اثناء الزيارة.

صحفي.. سيادة الوزير حول شط العرب هل يمكن القول ان منطقة شط العرب منطقة عراقية محتلة وان العراق يربط بينها وبين الاراضي الايرانية المحتلة وعلى استعداد لمبادلتها؟

السيد الوزير..

نعم انا عنيت ذلك في مقدمة حديثي قلت ان العراق لم يمارس منذ وقف اطلاق النار السيادة على شط العرب وهذا يعني انه في حالة من حالات الاحتلال.

سؤال صحفي. ذكرت الانباء ان ايران قدمت تنازلات على لسان ولايتي اثناء زيارته للجزائر وفي وقت كان الياسون في العراق هل تتوقعون اجراء وساطة او مباحثات جديدة مع الجزائر في هذا المجال؟

السيد الوزير.

هنالك وسيط هو الامين العام للامم المتحدة..

سؤال - جريدة الانباء الكويتية

اثناء عقد جولات المباحثات تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة هل تم طرح موضوع المعارضة الايرانية على وجه التحديد مجاهدي خلق اذا كان تم طرح هذا الموضوع فما هو موقف العراق من ذلك؟

السيد وزير الخارجية:

هذا الموضوع لم نطرحه لاننا لم ندخل في حوار حقيقي عن مستقبل العلاقات بين البلدين

وما يترتب على البلدين من التزامات في ما يخص الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية

نحن تخطينا هذا الموضوع والان انا مستعد للاجابة على اسئلة اخرى ولكن ينبغي ان نقول اننا لا نملك اكثر من عشرين دقيقة

سؤال صحفية تركية

هل تحدثوننا عن الموقف الحالي بين العراق وتركيا وفي هذا السياق هل يمكن ان تقولوا انكم مرتاحون من السياسة التركية في ما يتعلق بالشرق الاوسط؟

السيد وزير الخارجية:

ان علاقاتنا مع تركيا هي علاقات ود وحسن جوار والتعاون قائم بيننا في مختلف المجالات وهذا التعاون هو تعاون مثمر ولمصلحة الطرفين نتبادل وجهات النظر مع اصدقائنا وجيراننا الاتراك بخصوص كل القضايا ذات الاهتمام المشترك وطبيعي نحن نحترم مواقف اخواننا ولهم الحق في ان يقرروا سياستهم وبشكل عام ان التفاهم بين البلدين يدعو الى الارتياح جدا.

صحفي من اخبار القاهرة:

بالنسبة لمشكلة المصريين العاملين في العراق بالتحديد استاذ طارق عزيز وهو خبير في الشؤون الخارجية لوقت طويل سمعنا عن خطوات عراقية لتسوية بعض المشاكل وللاسف هنالك بعض الشائعات حول مشاكل وقعت وحدثت بها بعض الاصابات. نحن بحاجة لتوضيح ذلك

السيد وزير الخارجية

انا كنت مستعدا في ان اتناول هذا الموضوع في المؤتمر الصحفي ولكن صباح هذا اليوم السيد النائب الاول لرئيس الوزراء السيد طه ياسين رمضان غادر الى القاهرة وسيتناول هذا الموضوع في المباحثات مع اخوانه في القاهرة.

سؤال صحفي. الى اي مدى يقف العراق مع اتفاق الطائف. ثم ان الاشاعات في بيروت كثيرة فماذا تفسر مشاركة القائم بالاعمال العراقي في بيروت باحتفال السلك الدبلوماسي الذي اقامه الرئيس اللبناني الجديد؟

السيد وزير الخارجية

بالنسبة للموضوع الثاني هنالك مقولة شائعة بالوسط الدبلوماسي تقول اذا قال الدبلوماسي. لا. فمعنى هذا انه ليس دبلوماسيا. لانه دبلوماسي. الوضع في لبنان نعم مايزال معقدا نحن كنا ومانزال نامل ان نصل لوضع في لبنان يمكن لبنان من استعادة سيادته لاننا كنا ومانزال نعتقد ان السبب الرئيسي في ما عانى منه لبنان طوال السنوات الماضية هو الاحتلالات الاجنبية وخاصة الاحتلال الذي يمارسه النظام السوري على اجزاء واسعة من لبنان.. نحن عندما ننظر الى خارطة الوضع السياسي في لبنان ونجد ان القوى غير اللبنانية ماتزال موجودة هناك فشعورنا المحزن هو انه ليس هنالك حل عندما نجد احتلالا اقل او مساحة اقل من الاحتلال عما كانت عليه في السابق نقول نعم هنالك ازمة

صحفية من الدستور الاردنية.

هل لك ان تعطينا ابرز الموضوعات التي ستطرح على القمة الرباعية في عمان؟

السيد وزير الخارجية

انا مستعد ان اجيب على سؤالك هذا في شهر كانون الثاني المقبل.

صحفي من مجلة المصور المصرية.

سيادة الوزير ان الاحداث الاخيرة التي حصلت في بغداد واثرها على العلاقات بين العراق ومصر؟

السيد وزير الخارجية.

انت اذا كنت في بغداد ليوم من الايام السابقة لابد ان استمعت لحديث السيد الرئيس وما قاله السيد الرئيس القائد يمثل موقف العراق فماذا يستعني ان اضيف.. ان العلاقات بين مصر والعراق اقوى وارقى من كل ما يحصل من حوادث ذات طبيعة نسبية يمكن للمسؤولين في البلدين ان يعالجوها باطار العلاقة الاخوية.

صحفي من مجلة افريكا:

ذكرتم ان القائم بالاعمال العراقي في بيروت قبل دعوة لحضور حفل استقبال معوض كان مجرد مبادرة دبلوماسية هل يعني ذلك ان العراق لا يعد الرئيس معوض رئيسا شرعيا للبنان؟

السيد وزير الخارجية.

المشكلة الرئيسية في لبنان الان هي ليست الاعتراض او عدم الاعتراض وكما قلت في اجابتي السابقة المشكلة الرئيسة هي هل ان لبنان هو على طريق الخلاص ام انه مايزال في المازق. كل لبناني سواء كان في قمة المسؤولية في الدولة او في اي موقع اخر.. يسعى باخلاص لوضع بلاده على طريق الخلاص. وفي مقدمة ذلك تامين سيادة لبنان على ارضه.. مثل هذا كبيرا كان ام صغيرا سيلقى كل الدعم وكل التأييد وكل المحبة

سؤال من صحيفة الانديبندنت اللندنية.

قبل اكثر من ثمانية اسابيع مواطن حامل جواز سفر بريطانيا تم اعتقاله هنا في بغداد ومقدار من معلومات في الصحافة ان المرأة لم توجه لها اية تهمة لحد الان وانها لم تلتق باي ممثل هلا تخبرنا عما تم تبادله مع البريطانيين بهذا الشأن؟

السيد وزير الخارجية.

بشكل عام اخبرنا المسؤولين البريطانيين بان هذه المرأة هي متورطة في قضية تجسس وهي مازالت قيد التحقيق وستوفر لها كل الخدمات القنصلية حال انتهاء التحقيق وهذا ماجرى بالنسبة لشريكها في الطرف الاخر من القضية. حال انتهاء التحقيق معه بهذا الشأن.

صحفي من فنزويلا

العراق مع فنزويلا مع الدول المؤسسة لاوبك منذ علم ١٩٨٣ ان كل دول الاوبك وخصوصا العراق وفنزويلا تواجه ضعفا في اسعار البترول وهذا ما سيؤثر علينا اقتصاديا ماذا يعمل العراق بعد ثماني سنوات من الحرب وهذا القدر الضئيل من عائدات البترول ليواجه المشاكل الاقتصادية وبناء ما قد هدم اثناء الحرب.. غيرت النتائج من سياسية الى اقتصادية؟

السيد الوزير.

انا اشكرك لهذا التعبير البناء ويمكننا ان نعد سؤالك في ميدان الاقتصاد مسك الختام.

سياسة العراق في ما يخص النفط واوبك هي سياسة ثابتة نحن مع الثبات في سياسة التسعير وسياسة توزيع الحصص.. التقلبات في سوق النفط لا تحقق فوائد لا للمنتجين ولا للمشترين. هذه هي اسس سياستنا ونحن نعد التضامن الفعال الان هو لمصلحة الجميع

العراق من البلدان الرئيسة في ميدان الانتاج.. احتياطياته المعترف بها هي الرقم (٢) وهنالك تقديرات بان درجته ستكون الاولى. لذلك العراق يحرص على ان تكون هذه السوق سوقا مستقرة.. التوقعات للمرحلة المقبلة تشير الى ان الزيادة في الطلب متدرجة وثابتة. كما تشير الى نمو صحي في الاسعار.. هذا يعني ان افاق الاقتصاد العراقي. نحن نعاني من صعوبات في الوقت الحاضر ولكننا واثقون من قدرتنا على مواجهتها كما اننا واثقون ثقة عميقة ان مستقبل الاقتصاد العراقي هو مستقبل مشرق ليس من زاوية مواردنا النفطية فقط ولكن من زاوية تطور اقتصادنا الوطني من ناحية النوع ومن ناحية الكم.

شكرا لكم..

ديمقراطية البعث وتطبيقاتها في العراق

سعد قاسم حمودي

القسم الاول

تمر الانسانية بمنعطف بارز في مسيرتها الصاعدة . تتشكل خلاله معالم جديدة لمجتمعاتنا البشرية . ويتلاشى فيه الاستقطاب والعداء بين المعسكرات الفكرية والسياسية باتجاه الانفراج والوفاق والتعاون بعيدا عن الحروب الساخنة والباردة التي حصدت البشرية بسببها المرارة والويلات والتضحيات الضخمة .

لقد سقطت الحواجز العقائدية بين الكتلتين الكبريين الشرقية والغربية وبزغت شمس عصر جديد يحترم آدمية الانسان ويصون كرامته ويحمي حقوقه .. انه عصر الديمقراطية الجديدة .. ورهان المستقبل المضمون ، والغد العادل المزدهر للشعوب في كل قارات العالم .

ان رصد التحولات العميقة التي تجري في الكثير من بقاع الارض ، وفتح الابواب والنوافذ امام حركة التفاعل والاتصال بين القوى الفاعلة في حياة شعوبها عبر تبادل الخبرة والتجربة مع الاقرار بالخصوصية الوطنية والقومية ، من شانه تسهيل ولادة العالم الجديد دون اختناقات ، واشاعة حالة نوعية جديدة من الامن والاستقرار والسلم الدولي .

وبقدر ما يتصل بحزبنا القومي وامتنا العربية ، فاننا نطمح الى دور رائد في خضم هذه التحولات الديمقراطية ، وليس رد فعل لما يجري لدى الاخرين ..

وكما قال رئيسنا القائد صدام حسين في بداية عام ١٩٧٨ (ان التوجه والتطور العلم الحاصل في العالم هو توجه وتطور لصالح الديمقراطية) .. ومن هنا فان تصورنا وسلوكنا ، ليس النظر للمسالة الديمقراطية وممارستها ، كنوع من العلاج العابر لازمة راهنة ، وانما كون الديمقراطية منهجا للحياة ومصدر قوة للفرد والمجتمع ، واقرارا بسلطة الشعب وشرعية مؤسساته ، واعترافا بقيمة الانسان وارادته الحرة .

ومنذ عام ١٩٧٦ ، قاد السيد الرئيس المناضل صدام حسين الندوات العلنية التي جرت في مختلف مؤسسات الدولة والمعروفة باسم ندوات الانتاجية ، والتي استهدفت المراجعة النقدية لاداء الجهاز التنفيذي ومؤسسات العمل والانتاج ، حيث جرى تشخيص السلبيات ووضعت الخطط لتجاوزها ، وشجعت المبادرات الخلاقة لتطوير الانتاجية ومكافاة الجهد الانساني المبدع .

وفي عام ١٩٨٧ ، قاد الرئيس القائد ثورة الاصلاح الاقتصادي والاداري ضمن حملة واسعة لترشيق اجهزة الدولة ومعالجة البيروقراطية وتوسيع صلاحيات القيادات الادارية الميدانية واختزال الروتين والحلقات الادارية الزائدة وتلافي البطالة المقنعة وحل مشكلة الفائض من العمالة ، واستثمار الزمن الى اقصاه .

ان تجديد شباب التجربة الثورية واشاعة وتعميق الديمقراطية في كل ممارساتها ، كفيل بتجنب اية ازمة حادة ، مثل تلك التي وقعت في حبالها انظمة اشتراكية عريقة ، بسبب تصلب شرايين الاحزاب التي تقودها وضعف الصلة بين ملاكاتها القيادية وبين جماهير الشعب .

ان حزبنا يعتز بانه كان السباق في تقويم مسيرته الثورية من مرحلة لاخرى ، وتسلحه بالجراة والحزم في التصدي لاي خلل او سلبية فيها ، وممارسة النقد الذاتي عبر وسائل الاعلام وفي اطار حياة الحزب والدولة ومحاسبة المقصرين والكسولين وتحفيز المجدين والنشطين .

مقدمة نظرية حول الديمقراطية

اذا كانت الديمقراطية توصف بانها حكم الشعب بالشعب وللشعب فانها تعني اشراك الشعب في صنع القرار ، والاسهام في تطبيقه والاشراف والرقابة على تنفيذه .

ان تشريع القوانين واصدار القرارات من خلال البرلمان وتطبيقها عبر اجهزة السلطة التنفيذية وضمان حسن تطبيقها من خلال مختلف اجهزة الرقابة الجماهيرية والحزبية والاعلامية ، انما هي مهام تجري بنسق متواز ، ووفق نظام متفاعل ومتعاون على اسس تحديد واضح للصلاحيات والالتزامات ، دون اخلال بالمهام او رجحان جهاز على اخر او اضعاف سلطة من السلطات الثلاث لصالح غيرها .

واذا كان ما ذكرناه هو جوهر كل ديمقراطية سليمة ، فان تعريفات الديمقراطية ومفاهيمها وتطبيقاتها تختلف وتتباين من معسكر لاخر ، ومن دولة لثانية ، ومن حزب الى حركة سياسية او فكرية ثالثة ..

فلقد فهم البعض من الديمقراطية الجانب السياسي منها فقط والمتمثل بالحرية .. حرية المواطن في معتقده ، وحرية الصحافة وتشكيل النقابات واقامة الاحزاب دون اية قيود او ضوابط .. وهذا ما شاع في اطار النظام الغربي (الليبرالي) اي التوسع بالحرية حتى الانفلات وتغليب حرية الفرد على حقوق المجموع والمجتمع بهدف تحقيق المصلحة الذاتية بكل الوسائل المتاحة حتى غير المشروعة اخلاقيا ، وممارسة الاستغلال والجشع عبر تركيز الثروة والاحتكار الشخصي او من خلال (الكارتلات)الضخمة لفرض هيمنة اقتصادية تضمن تسلطا سياسيا ونفوذا لا سلطان بعده . في حين تقول الماركسية بدكتاتورية البروليتاريا التي تحكم عن طريق ممثلها الحزب الشيوعي .

اما المفهوم الاخر للديمقراطية . فهو المفهوم الذي يؤمن به حزبنا الطليعي حزب البعث العربي الاشتراكي ، مفهوم الديمقراطية الشعبية الشاملة للسياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة ، والقائمة على تحقيق التوازن بين حقوق المواطن والوطن ، بين الفرد والمجموع دون ترجيح لطرف على حساب الاخر .

اي ان الديمقراطية في عرف البعث هي الحرية المسؤولة ، وتكافؤ الفرص والعدالة ، اذ لا قيمة عملية لحقوق مرصوفة على الورق ، ومكرسة نظريا في الدستور ، دون تمكين فعلي للمواطن من ممارستها على نحو صحيح ومسؤول . وبمعنى اخر ان الحقوق السياسية المتمثلة في حرية التعبير واصدار الصحف وتشكيل النقابات المهنية وتاليف الاحزاب ينبغي ان تستند الى قاعدة اقتصادية اجتماعية من التكافؤ بين الجنسين في الحقوق والواجبات ، دون تمييز بين المواطنين الا على اساس العمل والكفاءة والمواهب الذاتية المتميزة ، كذلك ضمان العمل للقادرين على ادائه ورعاية من لامورد له . ومنع اية صيغة او شكل من اشكال الهيمنة والتسلط الطبقي او العشائري وغيرها من الولاءات والعصبيات الضيقة .

لقد نصت المادة الخامسة من دستور حزب البعث العربي الاشتراكي الصادر عن المؤتمر التاسيسي المنعقد في ٧ نيسان ١٩٤٧ على ما يلي : -

(حزب البعث العربي الاشتراكي . شعبي يؤمن بان السيادة هي ملك الشعب ، وانه وحده مصدر كل سلطة وقيادة ، وان قيمة الدولة ناجمة عن انبثاقها عن ارادة الجماهير ، كما ان قدسيتها متوقفة على مدى حريتهم في اختيارها . لذلك يعتمد الحزب في اداء رسالته على الشعب ويسعى للاتصال به اتصالا وثيقا ويعمل على رفع مستواه العقلي والاخلاقي والاقتصادي والصحي لكي يستطيع الشعور بشخصيته وممارسة حقوقه في الحياة الفردية والقومية) .

ومنذ عام ١٩٣٥ ، كتب القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق ، واصفا الحرية بانها وسيلة لاطلاق المواهب العالية والقوى المبدعة وتحقيق انسانية الانسان .

وفي مقالته (الحركة الفكرية الشاملة) اكد القائد المؤسس على الحرية كاحدى ثلاث دعائم يستند اليها البعث في سعيه الدائم لتحقيق الانقلاب الجذري في الواقع العربي .

وقال الرفيق ميشيل عفلق في حديثه عن (الدور التاريخي لحركة البعث) ان الحزب عد (الحرية كاعمق اسس واقوى دافع) للنضال القومي والانساني .

واضاف (اننا نريد ان تكون النهضة العربية عميقة متينة الاسس ، غنية الروح تقدس الحرية وتطبيقها وتؤمن بالانسان وتحترم حريته واستقلاله) .

وفي مقال اخر يقول القائد المؤسس (بقدر ما تكون الامة حرة بالسعي نحو مستقبلها ، تكون منسجمة مع نفسها ، مخلصة لشخصيتها وعبقريتها) .

كما كتب يقول : (ان الحرية ليست شيئا كماليا في حياة الامة يمكن الاستغناء عنه ، بل انها اساس هذه الحياة وجوهرها ومعناها) .

وفي اخر خطاب له في ٧ نيسان ١٩٨٩ ، اكد فقيد الحزب والامة الرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق على الترابط العضوي بين الوحدة والديمقراطية قائلا :

- ان عنوان المرحلة التاريخية التي تبدا الان هو : الديمقراطية والوحدة ، واعتبار الديمقراطية عملية انقاذ للامة كما هي الوحدة .. فالديمقراطية هي الحقيقة الاولى التي تطرح نفسها اليوم طرحا حيا تتلازم الابعاد الفكرية والنضالية والسياسية والاجتماعية ، فهي حاجة انقاذ امام ما اصاب هذه الامة في العقود الاخيرة من تداع وتردد وهبوط وانقسام وضياع ، اوصلها الى نوع من الشلل ووضع الجماهير في حالة المتفرج على النكسات والهزائم ، وشجع الاعداء على التطاول والعدوان .

انها فترة قاسية من حياة الامة ، وكاشفة لما خلفه غياب الديمقراطية من اثار مدمرة في بنيان العمل القومي .

ان الطروحات الفكرية حول الديمقراطية ، على اهميتها ، ومهما كانت قيمتها تبقى مجردة اذا لم تلامس حقيقة ما تمثله الديمقراطية في المرحلة المقبلة من عودة للروح التي غابت عن الامة ، عندما غيبت الجماهير .. .

وبعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ ، جاءت اغناءات الرفيق القائد صدام حسين لنظرية العمل البعثية في المسالة الديمقراطية تنظيرا وتطبيقا . لتشكل اسهامة ثرة واضافة مبدعة ليس على مستوى الحزب والقطر العراقي فحسب ، بل ايضا على صعيد الحركة الثورية العربية وتجارب العالم النامي وغير المنحاز .

وفي (كراس الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع) يقول الرفيق صدام حسين (ان الديمقراطية تقوي العلاقات بين الناس ، وصيغتها الاساس في القوة هي الاحترام ، اذ تاخذ القوة النابعة عن الديمقراطية صيغة الالتزام العالي في تنفيذ الاوامر بدقة وبحماسة كبيرة ، ولا تكون القوة في هذه الحالة شخصية ، وانما هي حالة وقدرة مبدئية وموضوعية ، وهذه هي قيمة اساسية في نتيجة التفاعل والعلائق الديمقراطية بين الاعلى والادنى) .

كما تحدث الرفيق القائد في اجتماع القيادة القطرية في ١٩٧٨/١/٢٩ قائلا :

(تشكل الممارسة الديمقراطية منطلقا مبدئيا يعبر عن نهج الحزب الثابت وتصوراته العقائدية التي تاخذ مميزاتها الاساسية من خصوصية الفكر البعثي والتطبيقات العملية المستمدة منه ، وهي بهذا النهج تجسد اصالة النظرة المبدئية والتعبير عن ضمير الشعب وارادته الحقيقية في اطار الفهم الثوري السليم الذي يتجنب في حساباته ، مزالق الوقوع في اوهام التصورات الليبرالية ويحدد افاق هذه الممارسة في دروبها الصحيحة الواعية)

واضاف (والديمقراطية الشعبية بهذا الفهم ذات صلة وثيقة وكبيرة بالراي العام لان احترامه والاهتمام به - مع كونه منهجا ذا فروض مبدئية وقواعد - يستند في الاسس الى اصول الخضوع لارادة الشعب واحترام قيمة الانسان) .. كما ان (التوجه والتطور العلم الحاصل في العالم هو توجه وتطور لصالح الديمقراطية ، ومن الطبيعي ان تتطور الامور بهذا الاتجاه لان التواصل بالحياة العامة للناس ، واحترام راي الشعب صار ملموسا ويمثل اهتماما متزايدا من عموم شعوب العالم ومنه تستمد السلطات مشروعيتها) .

وقال الرئيس القائد صدام حسين ايضا (ان الانسان ضمن الاهداف المركزية قيمة عليا من بين القيم العليا الكبيرة الاخرى ، لذا ينبغي احترام الانسان) .

وفي كراس (الديمقراطية نظرة شمولية للحياة)يقول الرفيق القائد (ان الممارسة الديمقراطية لا تاتي عن طريق ممر واحد .. وانما يجب ان تكون بممرين ، الادنى في علاقته بالاعلى والاعلى في علاقته مع الادنى) .

واضاف (سوف تبقى المسالة الديمقراطية من اكثر المسائل تعقيدا ومن اكثر المسائل التي تشغل الفكر الانساني والفكر السياسي والصيغ الدستورية الان وفي المستقبل في العراق او غير العراق ، لان المسالة الديمقراطية مسالة انسانية في الوقت الذي هي مسالة سياسية كبرى . وهي مسالة مركزية في نهج عموم الانظمة التي ترعى النهج الديمقراطي وتهتم به في الحلقات العليا في الدولة وكل المفاصل الاخرى . وكذلك في العلاقة مع الشعب ودوره التاريخي في بناء المجتمعات) وتحدث الرفيق القائد لشعبة المامون قائلا (ان الديمقراطية داخل الحزب لابد ان تكون مزدهرة) .

ثورة تموز والحريات الاساسية وحقوق الانسان

في ١٠ كانون الاول ١٩٤٨ ، اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة ، الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، اشارت فيه الى ان الاقرار بما لجميع الاسرة البشرية من كرامة اصيلة فيهم ، ومن حقوق متساوية وثابتة . يشكل اساس الحرية والعدل والسلام في العالم ، وان تجاهل حقوق الانسان وازدراءها قد افضيا الى اعمال اثارت بربريتها الضمير الانساني ، وكان البشر قد نادوا ببزوغ عالم يتمتعون فيه بحرية القول والعقيدة وبالتحرر من الخوف والفاقة .

وقد استهدفت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ ، التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي ، تخليص الشعب العراقي من الحكم الرجعي الفردي ، وتامين حياة حرة ديمقراطية بين ابنائه في ظل العدالة والمساواة .

وهذا ما تضمنه بيانها الاول ، وكذلك الدستور العراقي الصادر في عام ١٩٧٠ حيث نص في مادته الثانية على ان الشعب مصدر السلطة واساس شرعيتها ، ونصت المادة (١٩) على اعتبار المواطنين سواسية امام القانون دون تفريق بسبب الجنس او العرق او اللغة او المنشا الاجتماعي او الدين .

اما المادة ٢٦ منه ، فتنص على : (يكفل الدستور حرية الراي والنشر والاجتماع والتظاهر وتاسيس الاحزاب السياسية والنقابات والجمعيات وفق اغراض الدستور وفي حدود القانون) .

وتنص الفقرة - ب - من المادة الخامسة من الدستور على ان (يتكون الشعب العراقي من قوميتين رئيسيتين هما القومية العربية والقومية الكردية ، ويقر هذا الدستور حقوق الشعب الكردي القومية والحقوق المشروعة للاقليات كافة ضمن الوحدة العراقية) .

ومن المهم هنا التاكيد على ان قانون اصلاح النظام القانوني رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٧ قد ضمن الاتساق بين التشريع العراقي والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية ، وصدرت بهذا الخصوص قوانين التنظيم القضائي والادعاء العام والاشراف العدلي والاحوال الشخصية ورعاية القاصرين والرعاية الاجتماعية والصحة العامة ، كما ان مبادىء العهد الدولي تدرس في الجامعات ، مثلما هناك جمعية لحقوق الانسان ونقابة للمحامين .

ويوفر التشريع العراقي الضمانات القانونية الكافية لحق جميع الاشخاص في محاكمة عادلة وعلنية ، كما ينص على حماية الاسرة وحرمة المنازل وسرية المراسلات . ويجدر ذكره ان العراق قد انضم الى معظم الاتفاقيات الدولية التي تخص الحريات الاساسية وحقوق الانسان واخرها الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المراة .

وبرغم ظروف الحرب العدوانية التي فرضها النظام الايراني على العراق . فلم يجد قطرنا حاجة الى اعلان حالة الطوارىء او تعليق بعض احكام العهد الدولي رغم ان العهد يجيز للعراق ذلك ، وهي حالة نادرة في ظل حروب دولية او اقليمية مشابهة .

تونس ٤ - ٥ تشرين الثاني ١٩٨٩

محاضرة في الندوة الدولية حول التحولات الديمقراطية في عالم اليوم .

يتبع

الوجه الحقيقي لدور حافظ اسد في لبنان

عروة الدمشقي ● سورية ●

الان .. وقد آلت الامور في لبنان الى ما آلت اليه :

الان .. وقد اضيف مازق جديد الى المازق اللبنانية السابقة والتي كان سداها ولحمتها الدور المشترك للعدو الصهيوني ونظام حافظ اسد .

الان .. يجب ان تترك الحقائق لتتحدث عن نفسها ومهما كانت هذه الحقائق مفجعة ومرعبة للشرفاء ، ومفلجة للمتواطئين .

الساكت عن الحق شيطان اخرس ، والطريق الى جهنم مبلط بالنيات الحسنة .

تستطيع الدبابات السورية ان تفرك للبنان شرعية بديلة لتلك التي ابرمها حافظ اسد ويتشارد مورفي دون الرجوع الى المجلس النيابي اللبناني او الى حكومتي عون والحص مهما تفاوتت الرؤى بشرعية كل منهما

المهم الان .. ان يرى حافظ اسد على حقيقته شريكا للصهاينة في بداية تدخله في لبنان وصولا الى متابعة تنفيذ المخطط الصهيوني نيابة عن العدو .

الموقف الاسدي والموقف الاميركي من لبنان وجراحه وخرابه متطابقان والتطابق الاميركي مع الموقف الاسدي هو تطابق بالمحصلة مع الموقف الصهيوني وهذا الاستنتاج المنطقي لايحتاج الى اعمال فكر ولا الى تقديم البراهين فمن يقرا صحف نظام حافظ اسد .. او يستمع لوسائل اعلامه المرئية والمسموعة . سيجد الكثير مما قاله ورددته مرارا صحف حافظ اسد ووسائل اعلامه الاخرى بان الولايات المتحدة ليس لديها سياسة شرق اوسطية بل نهج ثابت ودائم لتبني افكار العدو الصهيوني ومطالبه ومشاريعه والدفاع عنها وتقديم الذرائع والتبريرات لها والى حد استخدام الفيتو في مجلس الامن قبالة كل قرار يصدر او بعده مما يتعارض والرؤية الصهيونية ومصلحتها .

فما هي الاسس والمنطلقات التي يستند اليها هذا التطابق او التوافق الاسدي الاميركي الصهيوني .

لقد كان التدخل السوري في لبنان ومن بدايته خطوة اسدية تمت بموافقة صهيونية فوزير الدفاع الصهيوني موشيه دايان ، ومع دخول قوات سورية الى لبنان صرح بما يلي : « ان على الحكومة - حكومة الصهاينة ان تظل في موقف المراقب ، حتى لو غزت القوات السورية بيروت واخترقت الخط الاحمر لان غزو القوات السورية للبنان ليس عملا موجها ضد امن اسرائيل » .

وعلقت وقتها صحيفة لوماتين الفرنسية حول التدخل السوري في لبنان بقولها : « ان دين براون ، المبعوث الخاص جدا للرئيس الاميركي جيرالدفورد قد قام بتحريك خيوط هذه العملية من وراء الكواليس ، وان التدخل السوري الذي باركته واشنطن وسمحت به (اسرائيل) لم يؤد الى تسوية الازمة اللبنانية بل زادها حدة » .

كما نشرت جريدة - مجرهيرلب - الناطقة باسم حزب العمال الاشتراكي المجري تعليقا على التدخل السوري جاء فيه : « ان الهجوم العسكري واسع النطاق ضد الفلسطينيين اثار السخط والاستنكار العميقين في اوساط الانسانية التقدمية خاصة وان منظمة التحرير قد امرت بوقف اطلاق النار من جانب واحد ولكن يظهر ان هناك مؤامرة والجنود السوريون المفروض فيهم مقاتلة الجيش (الاسرائيلي) قد جرى دفعهم على الطريق السيء » .

ان وسائل الاعلام الاميركية نفسها اوضحت وبما لايقبل الشك او التاويل عن حلف اسدي وصهيوني بالنسبة للبنان فقد نشرت مجلة تايم تحقيقا عن الدور الاسدي في لبنان وعن اتفاق خلاصته تصفية الوجود الفلسطيني المسلح من جنوب لبنان . قالت تايم : « تقوم اسرائيل بفرض حصار بحري على عدة موانيء لبنانية يسيطر عليها الوطنيون . وهذه التدابير قد وضعت اسرائيل في الجانب الذي تقف به سورية » .

الزعيم اللبناني ريمون اده ابدى رايه في ما جرى من باريس بعد محاولة اجهزة الامن الاسدية المتعددة لاغتياله قال في تصريح له :

« اذا كان النظام السوري يريد القضاء على الثورة الفلسطينية من اجل اميركا فيجب ان تكون له الجراة ليعترف بذلك ! والا فلماذا ارسل قواته الى لبنان ؟ كان يستطيع بهذه القوات ان يوقف القتال والدمار والخراب ولكن على العكس من ذلك . فقد راينا منظمة الصاعقة برئاسة زهير محسن بدات بنسف الابار الارتوازية في البقاع ، ونهبت المصارف في بيروت واحتلت ونهبت مجلس النواب اللبناني لقد اصبحت حدود اسرائيل بعد التدخل السوري تبتدىء من الليطاني والدليل ان اسرائيل طلبت من اميركا ان تتصل بحافظ اسد ليسحب ٢٠ - ٣٠ جنديا كانوا موجودين في النبطية البعيدة عن الليطاني وعلى الفور سحبوا وهذا يعني ان اميركا تؤثر على النظام السوري وان النظام السوري لايعادي اسرائيل والرئيس السوري نفسه قال في خطاب له يوم ٢٠ تموز الماضي ان اميركا ايدت تدخل سورية المسلح في لبنان » .

وكان الزعيم اللبناني ريمون ادة ومنذ بداية التدخل الاسدي في لبنان قد استشف ابعاد المؤامرة التي تتجسد فصولها عندما قال : « ان احتلال سورية لجزء من الاراضي اللبنانية سيكون ذريعة لاسرائيل لكي تغزو جنوب لبنان وحتى نهر الليطاني » .

والبيت الابيض الاميركي اعلن بعد يومين من التدخل السوري في لبنان بتاريخ ٢١ كانون الثاني ١٩٧٦ وبلسان الناطق الرسمي : « ان الولايات المتحدة كان من الضروري عليها ان تاخذ بعين الاعتبار طبيعة مارب سورية ونياتها » .

وزارة الخارجية الاميركية وبلسان المتحدث الرسمي باسمها قال « ان الولايات المتحدة تعترف باهمية الدور السوري الذي تقوم به في لبنان .. »

اما كمال جنبلاط فقد اشار في كتابه هذه وصيتي الى الدور الاسدي في لبنان بقوله : « لم نكن نعتقد بامكانية خطر تدخل عسكري سوري ربما لاننا لم نكن على علم تام بالعلاقات القائمة بين واشنطن ودمشق ولابضغوطات واشنطن واسرائيل ولم نكن نعلم ان الميثاق الشيطاني قد ابرم .

النظام الحاكم في دمشق بمسؤوليه كثيرا مارددوا ان التواجد السوري في لبنان هو لحماية هذا القطر العربي وانهم يفعلون ذلك لان امن لبنان من امن سورية او بالعكس ويضيفون انهم يريدون الحفاظ على عروبة لبنان ! ! !

حافظ اسد ممن يحمي لبنان ؟ والجواب من الصهاينة ولكنه هل فعل ذلك عندما قام الصهاينة بغزو لبنان ؟ وكيف ينهض بهذه المهمة والتنسيق قائم مع الغزاة الذين سمحوا بالتواجد السوري في لبنان .

ان مباحثات فيليب حبيب في دمشق ابان بداية الغزو كانت لتطمين حافظ اسد بان الصهاينة لن يتعرضوا لقواته فالهدف المحدد هو الفصائل المسلحة من الفلسطينيين المنضوين في اطارات منظمة التحرير . والنقطة التي اثارت حافظ اسد من فيليب حبيب هي ان هذا الاخير اخبره قبل غزو لبنان بان مدى تقدم القوات الصهيونية سيكون بحدود اربعين كيلو مترا انطلاقا من الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة .

وسواء كان دخول قوات العدو الصهيوني الى بيروت في صيف ١٩٨٢ هو خرق صهيوني احادي الاطراف او ان فيليب حبيب خدع حافظ اسد فان ذلك لايبدل من واقع الامر شيئا وهو في كل الاحوال خيانة سافرة وتواطؤ مبيت بين نظام يدعي انه عربي وينسق مع اعداء العرب .

ان الاحراج الذي وقع فيه نظام تحقق مرده ان القوات الصهيونية التي تقدمت الى بيروت دفعت مسبقا بطائرات هليكوبتر حلقت فوق قوات الردع الاسدية والقت قصاصات ورقية تطمئن قوات الردع انها غير مستهدفة من قبل قوات العدو وقصاصات اخرى ناشدت قائد قوات الردع في بيروت العقيد محمد جلال بالانسحاب منها وضمانا لما يمكن ان يسيء الى الاتفاق المبرم مع فيليب حبيب بل ورسمت خارطة لطريق الانسحاب .

قبل ذلك كان حافظ اسد قد اصدر اوامره بسحب قوات الردع المتواجدة في المدى المتفق عليه اصلا مع فيليب حبيب للقوات الصهيونية الغازية انسحبت قوات الردع من مناطق الشوف وظهر البيدر ومن سحمر ويحمر في جنوب البقاع .

وللاسباب التي ذكرنا التواطؤ المبيت تم حصار اربعة عشر الف مقاتل سوري في بيروت وكان من وجهة نظر حافظ اسد مكيدة من فيليب حبيب ونقضا صهيونيا لما سبق واتفق عليه وهذا بدوره ادى الى افتعال معارك جوية بالبقاع بين الطيران العربي والطيران الصهيوني والذي انعكس بكارثة جوية لانظير لها لحقت بالقوات الجوية السورية .

ومع خيانة فيليب حبيب وخديعته ومع نقض الصهاينة لما سبق واتفقوا عليه مع حافظ اسد عبر المبعوث الاميركي المخادع فان الامور عادت لمجاريها .

الشيء الاضافي في سيناريو التامر الاسدي هو التوازن الذي اراد حافظ اسد ادخاله في لعبة الموت والدمار للبنان وتعني افساح المجال لايران حليفة حافظ اسد ان تبتز مواقف دولية بالارهاب خدمة لاغراض عدوانها على العراق ولم يكن حافظ اسد في هذا سوى انسان عصابي بعقدة هزائمه العسكرية المتوالية في حزيران ١٩٦٧ وتشرين ١٩٧٣ وهذه العقدة تفسر كثيرا نهج المروق الوطني والقومي لحافظ اسد بتحالفه مع حكام ايران الذين يلتقون مع حافظ اسد في الحقد على العروبة والاسلام قبل كل شيء فاين هو امن لبنان الذي هو من امن سورية ؟

واين هي عروبة لبنان ؟ والصفقات تبرم مع الولايات المتحدة ومع الصهاينة ثم يزيد الطين بلة بتدخل ايران في المستنقع الاسن لتدمير لبنان .

خطوة خيانة واحدة .. تجر الاف الخطى ! وهكذا كان فما عجز الصهاينة عن تحقيقه عبر غزو الجنوب اللبناني وحصار بيروت عاود نظام حافظ اسد وبعد عودة المياه الى مجاريها مع اطراف التامر الاخرى عاد لينفذ باقي اهداف الغزو الصهيوني التي لم تنجز بعد !

بدا حافظ اسد في هذه المرحلة حربه ضد قواعد الفلسطينيين في البقاع ثم في طرابلس وفي طرابلس كان الطيران الصهيوني والبحرية الصهيونية تهاجم الفلسطينيين جوا وبحرا ودفعت قوات الردع ان تهاجم برا في مهمة قذرة .

اخذت ابعاد تنسيق عسكري بتوقيتات مبرمجة بين حافظ اسد والصهاينة ولم تكن معركة طرابلس وخروج المقاومة الثاني بعد الخروج من بيروت الا محاولة من نظام حافظ اسد لازالة ملحق بصيغة الاتفاق والتفاهم الاسدية الصهيونية وماسمي بخديعة فيليب حبيب .

حرب المخيمات وتهديمها وتهجير سكانها واعتقال الالاف من المقاتلين الفلسطينيين وسوقهم الى السجون في سورية تلك المهمات اضطلع بها حافظ اسد ليؤكد انه مازال بالامكان الاعتماد عليه في مثل هذه المهام ونيابة عن الصهاينة .

واحد من المعممين المتحالفين مع حافظ اسد افتى للفلسطينيين المحاصرين في المخيمات بجواز اكل لحم موتاهم وخمسون دبابة سورية اخرجت من مستودعات الجيش العربي السوري لتسلم الى العصابات العميلة لتنفيذ حرب المخيمات .

في هذه البانوراما الخيانية لنظام حافظ اسد ودوره في لبنان من الضروري الاشارة الى حادثة لها دلالاتها ومغزاها الواضحين الرئيس الاميركي رونالد ريغان في اوج تفشي عمليات الارهاب الايراني وخطف الرهائن الاجانب اصدر اوامره بضرب ستة وعشرين هدفا عسكريا واقتصاديا سوريا في لبنان وداخل سورية ولكن المثير في الموضوع ان الصهاينة هم الذين تدخلوا لوقف هذا الاجراء ضد حليف ينفذ اهم اغراض الصهاينة في لبنان واستجاب الاميركيون لحليفتهم الاستراتيجية بعدم معاقبة حليف ثانوي رخيص وبرهن حافظ اسد في ما بعد للصهاينة وللولايات المتحدة انه لايعدم الحلول التي تحقق مصالح الاطراف الثلاثة وعلى سبيل المثال فان ريتشارد مورفي توصل مع حافظ اسد الى اتفاق بشان الرئاسة اللبنانية وان ميخائيل الضاهر هو عنصر مقبول اميركيا واسديا بالدرجة الاولى وصهيونيا بالتبعية يوئيل ماركوس المحرر في صحيفة هاارتس الصهيونية اجرى مقابلة مع الجنرال اسحق رابين حول الوضع في لبنان وماقاله رابين في المقابلة يغني عن اي تعليق اذ قال : « ينبغي ان نخلق على الحدود اللبنانية وضعا شبيها بالوضع القائم على حدودنا مع سورية فلا احد يطلق النار ولا احد ينشط فيها ان لاسرائيل تجربة ناجحة ازاء تسويات او تفاهمات مع سورية وهذه يمكن الحصول عليها ،

فان كلمة الرئيس الاسد انما هي التزام قطعه الاسد على نفسه امام كيسنجر » .

قد يتبادر الى ذهن القارىء العربي ان كلام رابين هو في حدود التمنيات ومنعا للالتباس وعرض الحقائق رغم مرارتها وسوداويتها فشمعون بيريز رئيس الوزراء السابق لحكومة العدو صرح وبشكل علني بما يلي : « ان الرئيس الاسد يتقيد بالاتفاقات الخطية مع اسرائيل ، كذلك يراعي بشكل مقبول الاتفاقات الاخرى القائمة في الواقع بين سورية واسرائيل » .

ان الصورة المذلة التي انسحبت فيها قوات الردع من بيروت الى سهل البقاع هي على ابدي وسرمدي لحافظ اسد ولايدري المرء بالضبط ماكان يحس به العسكريون السوريون من ابناء جيشنا وارتالهم تسير على طريق ظهر البيدر فيما كانت دبابات الصهاينة ترقب بتشف على جانبي الطريق هذا عملية الانسحاب هذه .

وفي ما بعد في عام ١٩٨٧ حينما عادت قوات الردع الاسدية الى بيروت هل كانت هذه العودة وقتها وكما قيل لغرض الامن السائب في بيروت الغربية . الواقع ان فريقين من حلفاء حافظ اسد في لبنان افتعلا صراعات دموية في العاصمة اللبنانية هما منظمة امل وميليشيا وليد جنبلاط الذي تنكر لدماء والده التي هدرها نظام حافظ اسد وكان هدف الصراع بين هذين الطرفين هو من تكون له الاولوية في رفع اعلامه وراياته الطائفية في بيروت الغربية لكن هذين الفريقين كلنا مجرد ادوات يحركها حافظ اسد في الوقت المناسب لاستكمال المخطط الصهيوني .

فور عودة قوات الردع الاسدية الى بيروت في شباط ١٩٨٧ نقلت وكالة الانباء الفرنسية من القدس المحتلة مايلي : استقبلت « اسرائيل » امس نبا عودة الجيش السوري الى بيروت الغربية وقدم اسحق رابين في اجتماع سري للوزارة تقريرا حول الموضوع وابلغ ضابط « اسرائيلي » كبير طلب عدم ذكر اسمه وكالة فرانس برس قائلا : نحن لانشعر بقلق حول وجود الجيش السوري في بيروت لان عودة الجيش السوري لبيروت الغربية تستهدف بشكل خاص قوات منظمة التحرير » .

ان شعار التوازن الاستراتيجي الذي رفعه حافظ اسد كان الصهاينة يعرفون مضمونه الحقيقي ولذلك لم تهتز في رؤوس قادة العدو شعرة واحدة وهم يتابعون عودة قوات الردع الى بيروت وقبل هذا الحدث بثلاثة اشهر فقط كان مردخاي غور رئيس اركان جيش العدو السابق قد تحدث الى مجلة نيوزويك الاميركية بقوله : « نحن نعلم بالتجربة اننا يمكن ان نعيش الى جانب (السوريين) بسلام فقد حققنا تعايشا مدهشا في مرتفعات الجولان حيث لم تطلق طلقة واحدة في عشر سنوات » .

هنا مردخاي غور يصرح للمجلة الاميركية كما راينا عن تجربة ومعايشة لنظام الخيانة الاسدي في الجولان الارض السورية المحتلة التي سلمه حافظ اسد نفسه في كارثة حزيران السوداء عام ١٩٦٧ .

للحقيقة والتاريخ مردخاي غور ليس وحده الذي بنى قناعاته الحسنة والايجابية بنظام حافظ اسد فقد سبقه الى ذلك الصحفي البريطاني باتريك سيل في مقالة نشرتها القبس الكويتية وجاء فيها : « هناك حادث يستحق الملاحظة يظهر من خلاله ان الحكم في دمشق يؤكد انه مسؤول ويعتمد عليه ويمكن للتسويات التي تعقد معه ان تكون قوية ودائمة والحادث وهو موجه «لا سرائيل » ويتمثل في كلمة الاعتذار التي ارسلتها سورية مؤخرا بعد ان قام جندي سوري متهور في جبهة الجولان باطلاق صاروخ بدون اوامر على طائرة استطلاع « اسرائيلية » كما ان اتفاق فك الاشتباك لعام ١٩٧٤ يعد واحدا من افضل الاتفاقات من نوعه في عصرنا .

نحن نضيف الى مقالة باتريك سيل حول رسالة الاعتذار التي بعث بها حافظ اسد للصهاينة حول اطلاق الصاروخ من قبل جندي سوري (متهور) وبدون اوامر ان الجندي المذكور اعدم لكونه اساء الى علاقات حسن الجوار بين حافظ اسد والعدو ولكي نستشف حجم الحقد الاعمى لحافظ اسد على المقاومة الفلسطينية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير والتي عادت اعداد منها لبيروت بعد رحيلها بسبل مختلفة والتي استدعت تنفيذ سيناريو عودة قوات الردع لبيروت لكي نرى ماخلف الدم والخراب فاننا نذكر من يريد ان يتنكر ان ايلي حبيقة الذي نظم مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا تحت اشراف ودعم اريل شارون هو الان في كنف حافظ الذي يقدمه للبنانيين كاحد المتنفذين الذين لهم دور قيادي في مصير لبنان وشعبه ومن يدري فقد يكون نائبا في مجلس نيابي قادم ايلي حبيقة هذا نقل بندقيته عن الكتف الصهيوني الى الكتف الاسدي بكل سهولة وعبر الحدثين التاليين : « ايلي حبيقة التقى منذ اربعة ايام بعدد من الضباط « الاسرائيليين » في بلدة مرجعيون بجنوب لبنان » وبعد هذا الحدث الاول بتسعة ايام فقط ، وصل ايلي حبيقة الذي كان تتهمه سورية بارتكاب مجازر صبرا وشاتيلا الى دمشق في زيارة رسمية واجتمع حبيقة فور وصوله بعبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري » .

بعد كل الذي عرضناه امام القارىء من حقائق موثقة اهم مافيها راي العدو الصهيوني وحلفائه وعملائه بنظام حافظ اسد ونياته بالنسبة الى لبنان والى دوره في هذا القطر العربي المنكوب ماذا يعني ذلك وماهي ابعاد الصفحات الاخيرة من احداث لبنان التي عالجها العرب في الطائف مع تنوع الدوافع والمنازع ؟ ثم اوليس من المنطقي ان نسال ونتساءل ماذا ستحققه شرعية الدبابات الاسدية في مطار القليعة ؟

ان دماء السوريين واللبنانيين والفلسطينيين التي سفكها نظام حافظ اسد تفوق اضعافا مضاعفة تلك التي سفحت من اجل التخلص من الحكم الاجنبي وعلى ربوع فلسطين منذ عام ١٩٤٨ وحتى الان .

بعد كارثة حزيران تبجح دايان في اوج انتصاره قائلا :«ان العرب لايقراون » وها نحن نقدم الان للمواطن العربي مايجب عليه ان يعرفه عن ابي رغال العرب .. حافظ اسد

هكذا من الأصل



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد بيتر ملادينوف رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية لمناسبة تسنمه مهام رئاسة المجلس .

وفي ما يلي نص البرقية

سيادة بيتر ملادينوف

رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية

لمناسبة تسنمكم مهامكم رئيسا لمجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة والنجاح وللشعب البلغاري الصديق التقدم والرفاهية ولعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا استمرار التطور والازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

برعاية الرئيس القائد
الندوة العالمية الاولى تناقش حملات الاعمار الوطني في مدينتي البصرة والفاو الباسلتين

كتب ـ عبدالواحد حرجان :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار (بناء البصرة والفاو شرف مكمل لشرف الدفاع عنهما) انعقدت يوم امس الندوة العالمية الاولى لحملات الاعمار الوطني في البصرة مدينة المدن والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وتستمر يومين .

وافتتح الندوة نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس قاعة الندوة عزف السلام الجمهوري وتليت آيات من الذكر الحكيم بعدها قرا الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

ثم القى السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير رئيس اللجنة العليا للندوة العالمية لحملة اعمار البصرة والفاو الباسلتين كلمة قال في مستهلها انه لشرف عظيم ان يشمل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اعمال هذه الندوة برعايته الكريمة ويطيب لي بهذه المناسبة ان اعرب عن عميق شكري وامتناني لسيادته . كما يسرني ان اتقدم اليكم جميعا باسم اللجنة العليا المعنية بعقد ندوات عربية وعالمية حول حملات الاعمار والبناء التي تشكلت بامر السيد الرئيس القائد ، بالشكر الجزيل لاستجابتكم دعوتنا وحضوركم افتتاح اولى الندوات التي تعقد تحت شعار « بناء البصرة والفاو هو الشرف المكمل لشرف الدفاع عنهما » لشرح ابعاد تجربة القطر في حملتي اعمار البصرة « مدينة المدن » واعادة بناء الفاو « مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم » .

وقال ان هذه الندوة تشكل الحلقة الاولى في سلسلة الندوات التعريفية بالاجراءات التي نفذها العراق لاعادة بناء وتعمير ما دمرته الحرب العدوانية التي خاضها منذ ٤ / ٩ / ١٩٨٠ وطيلة ثماني سنوات مدافعا عن سيادته وامته وترابه المقدس ومستقبل اجياله على جبهة زادت على « ١٢٠٠ » كم وضمن موازين الثقل السكاني والرقعة الجغرافية والعمق السوقي الذي تفردت به عن مثيلاتها في حروب العصر .

وقال ان طيلة سنوات الحرب رحب العراق بكل الجهود الخيرة التي بذلتها المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية وقبل بالقرارات الصادرة عنها وابدى استعداده الجاد والمخلص في سبيل تسهيل تنفيذ هذه القرارات التي كان اخرها القرار (٥٩٨) الصادر عن مجلس الامن الدولي في ٢٠ تموز ١٩٨٧ الذي وافق عليه العراق حين صدوره في الوقت الذي بقي النظام الايراني يراوغ لمدة تزيد على العام ، وما كان قبوله بالقرار ووقف اطلاق النار في ٨ اب عام ١٩٨٨ الا نتيجة الهزائم الكبيرة التي لحقت به في معارك التحرير المباركة والتي كانت اروعها ملحمة تحرير الفاو « مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم » في « ٣٦ » ساعة فقط تلك المعركة التي لم يشهد تاريخ الامة العربية المعاصر لها مثيلا وعدت طرازا خاصا وفريدا من معارك التحرير والتضحية والفداء .

واضاف بان القيادة في العراق ومنذ الاشهر الاولى لوقف اطلاق النار بادرت الى وضع الخطط للاسراع بوتائر التنمية ، وشهدت مرحلة مابعد الحرب ومازال زخما كبيرا ومتصاعدا في منجزات التشييد والعمران وكانت حملات الاعمار واعادة البناء رسائل سلام ومحبة وجهها شعب العراق وقائده العظيم الى الانسانية جمعاء تعبيرا عن رغبة صادقة وايمان مطلق بان السلام هو عرف الحياة الدائم ونهج الامم المتحضرة الساعية الى تحقيق مجتمع انساني تسوده المحبة والسعادة ويعيش ابناؤه في امن وطمانينة .

واكد السيد طاهر محمد حسون في كلمته ان المفتاح الاساسي للوصول الى هذا الانجاز الكبير هو القيادة التي فكرت وخططت وتابعت في شخص قائد الدولة حيث كان سيادته زائرا دائما للبصرة والفاو طيلة استمرار اعمال الحملتين ، يتفقد العمل في كل مراحله ويوجه بتذليل المعوقات والصعوبات التي تعترضه ويطلع على ادق التفاصيل والارقام ويساعد العاملين ويبارك جهودهم ، وكان لوجوده مع المشاركين وتوجيهات سيادته السديدة الاثر الكبير والواضح في تعزيز روح الحماسة وحب العمل والاندفاع لتنفيذ كامل المهام في المواعيد المقررة لها .

ثم القى المهندس عبدالعزيز السلامي مدير الاسكان والتعمير بجامعة الدول العربية كلمة عبر فيها عن سعادته واعتزازه لحضوره الى العراق وتمنياته للندوة بالتوفيق والنجاح وقال : ان انعقاد هذه الندوة العالمية وفي هذه الفترة بالذات لهي فكرة رائدة لما ستوفره للخبراء والمختصين للاطلاع على التضحيات والجهود التي بذلها العراقيون لتنفيذ هذه الانجازات العظيمة واثراء هذه التجربة الرائدة بالتجارب الاخرى التي تحققت على المستويين العربي والعالمي خاصة ان استنباط الحلول والتقنيات المتطورة كثيرا ما تبرز في الظروف الصعبة واثر الحروب والكوارث الطبيعية .

كما القى السيد صالح بورجين الممثل المقيم لمنظمة الامم المتحدة كلمة وصف فيها تجربة العراق في بناء مدينتي البصرة والفاو الباسلتين بانها معجزة من حيث القدرة ونوعية التنفيذ وفي الوقت نفسه ينظر اليها كتجربة رائدة قامت بها هذه الدولة النامية والفضل فيها يرجع الى حكمة القيادة السياسية في التخطيط والمتابعة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي كان بحق الدافع الكبير وراء هذا الانجاز العظيم ووراء الحماسة المتدفقة والمثل العليا التي تحلت بها الملاكات الفنية العراقية التي ابدعت في تنفيذ كل المشاريع .

ثم بدات الجلسة الصباحية حيث جرى عرض ومناقشة اوراق العمل عن التجارب العالمية لاعمار ما بعد الحرب التي اعدتها الدول المشاركة في هذه الندوة خاصة تجارب فيتنام وكوريا الجنوبية واليابان .

ومن الجدير بالذكر ان الندوة التي يحضرها ويشارك في اعمالها عدد من المختصين والمعنيين في قطاع التشييد والاعمار في الدول الشقيقة والصديقة تهدف الى اطلاع المشاركين فيها ميدانيا ومعلوماتيا على التجربة العراقية في الحملتين الوطنيتين وعرض التجارب العربية والعالمية في مجال اعمار ما بعد الحرب وستتناول الجوانب التاريخية والجغرافية والبيئية والاقتصادية لمدينة البصرة وحملات اعمار ما بعد الحروب ، عربية وعالمية ، والتجربة العراقية في الحملات الوطنية للاعمار وابعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتنموية والاعتبارية التي ستتضمن الدور الرائد للرئيس القائد صدام حسين في حملات الاعمار بالاضافة الى الابعاد الفنية في مرحلتي التخطيط والتنفيذ والجوانب الايجابية والمؤشرات غير الايجابية في حملتي اعمار مدينتي البصرة والفاو الباسلتين .

وحضر الندوة السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات والسيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط والسيد عبد القادر عز الدين وزير التربية والسيد عبد السلام محمد وزير الصحة والسيد اوميد مدحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية والسيد خالد عبد المنعم امين بغداد وعدد من وكلاء الوزارات واعداد من المعنيين في الحملتين من الوزارات التي اسهمت فيها وهي الاسكان والتعمير والحكم المحلي والصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات والزراعة والري وامانة بغداد .

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية من وزير الصحة لمناسبة يوم الصحة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة لمناسبة الاحتفال بيوم الصحة في العراق ذكرى قصف العدو الايراني لمستشفى دهوك .

وفي ما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله المحترم

سيدي الرئيس القائد .

تحتفل وزارة الصحة عبر اسرتها الطبية والصحية ودوائرها كافة بيوم الصحة في العراق الذي توحدت من خلاله كل مناسبات ذوي المهن الطبية والصحية في القطر واجتمعت بيوم واحد هو يوم الصحة ذكرى قصف العدو الايراني لمستشفى دهوك تلك الجريمة النكراء التي استهدفت ارواح الابرياء من المرضى الراقدين وافراد الاسرة الطبية من العاملين في المستشفى متجاهلا بذلك الاعراف الدولية وابسط القيم الانسانية التي تجرم الاعتداء على المستشفيات .

سيدي الرئيس القائد :

اننا نستقبل الذكرى الثانية لهذه المناسبة والعراق يرفل بثوب العز والنصر والسلام وعراقنا يمضي قدما خلف قيادتكم الحكيمة بخطوات ثابتة ملؤها العزم والايمان والامل من اجل ان يبقى العراق راية شامخة وصارية للمجد وعنوانا للكبرياء والاباء والشمم وحتى يظل شعب العراق شعب الذرى ابدا فالعراق اليوم بلد البناء والانتصار والسلام بلد النهوض والعمل والابداع وسيبقى منتصرا مبدعا قويا شامخا مؤزرا بنصر الله وحكمتكم سيدي الرئيس القائد .

واذ نستقبل مناسبة يوم الصحة في العراق يسرني ان اؤكد لسيادتكم حرصنا الشديد على المضي قدما بمسيرتنا الصحية نحو طموحنا وطموح قيادتكم الرشيدة في توفير الصحة للجميع ونعاهدكم سيدي الرئيس القائد على تحقيق وتائر اعلى في مسيرتنا الصحية لتسير جنبا الى جنب مع نهوضنا الحضاري على كل الاصعدة في عراق الخير والانتصار والسلام .

وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم .

والســلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبدالســلام محمد سعيد
وزير الصحة

الاشادة بالدور القومي الاصيل للسيد الرئيس صدام حسين تجاه العاملين العرب في العراق

كتب : قاسم المعمار

اشاد عدد من ممثلي الاتحادات والنقابات العمالية العربية الذين يزورون القطر حاليا بالدور القومي الاصيل للقائد المناضل صدام حسين اتجاه الاشقاء العاملين على ارض الرافدين متمنين كل الخير والازدهار للعراق قيادة وشعبا .

وعبروا عن سعادتهم وهم يعيشون واشقاؤهم العراقيون حالة النصر والسلام والاعمار والتقدم والحضارة مؤكدين مساندتهم لهذه المسيرة الظافرة .

السيد احمد حرك امين الثقافة ممثل الاتحاد العام لعمال جمهورية مصر العربية الذي بدأ حديثه بالدعاء والثناء للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي رفع راية امتنا عالية وقال .. وانا في طريقي الى بغداد قرات حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في لقائه الاخير مع اشقائه المصريين العاملين في القطر وكانت فرحتنا كبيرة به ولاتوصف مشاعرنا لقد كان حديث سيادته من القلب الى القلب لقد دمعت عيناي وشعرت مدى حب السيد الرئيس للشعب المصري وما يكنه المصريون من حب ومودة لسيادته .

واضاف اننا نحمل حب واعتزاز اكثر من خمسة ملايين عامل نقابي في مصر للعراق وللقائد البطل صدام حسين ومهما حاول الاعداء وروجوا الاشاعات للاساءة لقيام مجلس التعاون العربي فهم يستغلون كل شيء لترويجها عن طريق اجهزة الاعلام المعادية .

انني اعد العراق ومصر بلدا واحدا وتربطني علاقات قوية ومتينة مع التنظيم النقابي في العراق وانني اعرف بان العاملين المصريين هم بين اشقائهم وفي بلدهم وكل ما يحدث قد يكون لحالات فردية او شخصية وهذا بطبيعة الحال يحدث في البيت الواحد وان وجود اكثر من مليون ونصف المليون عامل مصري قطعا يحدث بعض الشيء نتيجة الاحتكاكات اليومية في العمل ان علاقتنا جيدة ووطيدة . وسوف لم ولن نسمح بالاساءة وسنحارب كل الاشاعات المغرضة .

وقال السيد عوض وداعة الله رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة في القطر السوداني الشقيق اتينا الى بغداد العروبة والنصر والسلام نحمل الحب الكبير للقائد الرائد صدام حسين ولشعب العراق العظيم الذي يحتضن ابناء العروبة ويقدم لهم كل الرعاية .

لقد سررنا جدا لما شاهدنا من بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . اننا نحيي المواقف المبدئية القومية لهذا القطر الشجاع وفي اقراره للسلام .

واوضح بان وفد عمال الزراعة في السودان جاء ليحضر المهرجان التضامني مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الذي ينظمه اتحاد عمال الزراعة العرب على ارض بغداد النصر والسلام الخميس المقبل الذي يعقد تحت شعار « عمال الزراعة العرب طريق واحد من نخيل الفاو والى زيتون فلسطين » .

وقال السيد حسن آدم حسن ممثل الاتحاد العام لعمال ارتريا: اننا نغتنم فرصة وجودنا على ارض المحبة والسلام ارض العراق الشقيق لنقدم ازكى التهاني والتحيات الخالصة للسيد الرئيس القائد صدام حسين بطل النصر والسلام فهو في قلوب كل العرب ولنبارك مواقفه القومية اتجاه امته .

لقد جئنا الى بغداد للمشاركة في المهرجان التضامني مع انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني ضد العدو الصهيوني المغتصب والذي ينظمه اتحاد عمال الزراعة العرب .

وثمن الدور الذي يضطلع به الاتحاد في تعزيز وحدة الحركة النقابية العمالية في الوطن العربي وعلى صعيد نشاطاته الدولية .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بغداد تحتضن اعمال المؤتمر العلمي الرابع للاطباء البيطريين العرب .. الخميس المقبل

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تبدا في بغداد الخميس المقبل اعمال المؤتمر العلمي الرابع للاطباء البيطريين العرب وتستمر اربعة ايام .

ابلغ ذلك وكالة الانباء العراقية السيد فاروق خالد نقيب الاطباء البيطريين العراقيين وقال ان المشاركين في المؤتمر سيناقشون ومن خلال ثمانية عشر محورا (٩٢) بحثا ودراسة علمية قطرية وعربية وعالمية تتعلق بالامراض الحيوانية واساليب جراحتها والادوية البيطرية واسس تطويرها وامراض الدواجن وكيفية الوقاية منها واساليب التربية الحديثة للاسماك وطرق معالجة امراض الاسماك والحد من امراض الجاموس والامراض المشتركة بين الانسان والحيوان .

واضاف ان المؤتمر الذي ينعقد تحت شعار (حماية الثروة الحيوانية ركيزة اساس في الامن الغذائي العربي) يهدف الى وضع سياسة خاصة لمعالجة الامراض الوبائية في الاقطار العربية والقضاء على الامراض الوافدة والمستوطنة وتوسيع افاق التعاون وتبادل الخبرات في مجالات الادوية البيطرية ومعالجة الامراض الحيوانية بين الاقطار العربية .

واشار الى ان نقابة الاطباء البيطريين ستقيم على هامش المؤتمر معرضا خاصا بالادوية البيطرية تسهم فيه (١٢) شركة عربية ودولية ويضم اخر التطورات التي تمت في صناعة الادوية البيطرية .

وتشارك في اعمال المؤتمر نقابات الاطباء البيطريين في مصر والاردن واليمن الشمالية والكويت والسعودية وتونس وليبيا والمغرب وفلسطين اضافة الى العراق ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وخبراء واختصاصيين دوليين في مجال البيطرة وصناعة الادوية البيطرية .

ويذكر ان المؤتمر الاول للاطباء البيطريين العرب انعقد ببغداد فيما عقد المؤتمران الثاني والثالث في المملكة الاردنية الهاشمية .

واع

رسالة شفوية الى السيد الرئيس من الرئيس سياد بري
السيد عزة ابراهيم يستقبل وزير الاشغال والاسكان الصومالي



استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيد محمد عبدي يوسف وزير الاشغال والاسكان في جمهورية الصومال ..

ونقل الوزير الصومالي خلال المقابلة رسالة شفوية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال .

وحضر المقابلة السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير .

الرفيق كامل ياسين يحضر الندوة الاولى لكلية الطب بجامعة تكريت

عقدت كلية الطب بجامعة تكريت ندوتها الاولى ..

وجرى خلال الندوة التي حضرها الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والرفيق امين سر قيادة فرع صلاح الدين للحزب مناقشة المشاكل والمعوقات التي تعترض الطلبة خارج الكلية والسبل الكفيلة بتذليلها .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية على اهمية توفير السكن الملائم لطلبة الكلية عن طريق الجمعيات التعاونية وبالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة وتامين وسائط نقل الطلبة من الكلية الى مناطق سكناهم وبالعكس بالتنسيق مع نقابة النقل بالمحافظة .

واع

شركة المنصور للمقاولات تنجز ٧١ ٪ من جامع الشهيد عدنان خيرالله

كتب : مندوب « الثورة » :

انجزت شركة المنصور للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير ٧١ ٪ من اعمال مشروع جامع بطل القادسية الشهيد الفريق اول الركن عدنان خيرالله .

وينفذ المشروع في منطقة الكوير بمحافظة اربيل بكلفة (٧٠٠) الف دينار وينجز بمدة ستة اشهر .

ويتكون المشروع من قاعتي الجلوس العام والخاص والوضوء العام والخاص .

كما يتكون من القبة الرئيسية والقبة الثانوية بالاضافة الى المنارة الرئيسية واعمال الموقع التي تشتمل على الخدمات مع السياج الخارجي والحدائق .

ومن الجدير بالذكر ان الجامع يشيد في المكان الذي تحطمت به الطائرة التي كانت تقل المغفور له الشهيد الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع تخليدا لذكراه .

سوق للمنتجات العراقية في الكويت

يشارك الاتحاد التعاوني النوعي الانتاجي بسوق المنتجات العراقية الذي تقيمه شركة المعارض والخدمات التجارية العراقية في الكويت يوم السبت المقبل ويستمر اسبوعا .

وستعرض اربع جمعيات تعاونية تابعة للاتحاد منتجاتها من الصناعات الشعبية والسيراميك والملابس النسائية .

واع

برنامج لطلبة ذي قار بتاسيس الاتحاد

ذي قار : مراسل « الثورة »

اعد فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق /فرع ذي قار برنامجا احتفاليا لمناسبة ذكرى تاسيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في الثالث والعشرين من الشهر الحالي .

ويتضمن البرنامج رفع معلم الزينة واقامة حفل استقبال وتجمع لطلبة المحافظة امام مبنى الاتحاد وحفلا فنيا ساهرا ومسابقات رياضية ، كما ستشهد لجان الطلائع والطلبة والشباب واللجان الاتحادية في المعاهد والمدارس احتفالات مماثلة تعبيرا عن اعتزازها بهذه الذكرى والدور النضالي للاتحاد .

قسم الصحة المدرسية يقوم بزيارات للمدارس ورياض الاطفال

كتب مندوب « الثورة »

نفذت المراكز الصحية التابعة لدائرة صحة بغداد عددا من الزيارات الى المدارس ورياض الاطفال ودور الحضانة .

فقد تم فحص ١٣ الفا و٧٣٥ طفلا فحصا سريريا في رياض الاطفال وفحص ١٤ الف و٨٧٣ طالبا وطالبة ـ صف الاول الابتدائي سريريا في مدارسهم وفحص ١٤ الف طالب وطالبة ـ صف الاول الابتدائي في مجال فحص العيون وحدة البصر اضافة الى كشف ١٥٧٢ حانوتا ومطعما في المدارس واقامة ثلاث دورات للمعلمين والمعلمات اسهم فيها ٧٥٠ مشاركا وعقد ٣٦٥ لقاء بين مديري المراكز الصحية وملاكاتها واقامة دورتين للتثقيف الصحي للملاك الوسطي ودورتين للرعاية العينية الاولية لذوي المهن الطبية واقامة عشر دورات تدريبية لاطباء العيون في المراكز الصحية اضافة الى القيام بعرض اشرطة صحية وارشادية في المدارس وخلال الدورات .

ويذكر ان قسم الصحة المدرسية في وزارة الصحة قد اعد خطة عمل خلال الموسم الدراسي الحالي فقد هيا عددا من الفرق لزيارة المدارس ورياض الاطفال ودور الحضانة المنتشرة في محافظات واقضية القطر حيث تكون مهام هذه الفرق في نشر وتعميق الوعي الصحي في المدارس والاهتمام بنظافة المدارس والنظافة الشخصية وكذلك الكشف البيئي عن ابنية المدارس ومدى صلاحيتها اضافة الى ذلك تقوم هذه الفرق بفحص النظر للطلاب مع دفع مبلغ لشراء النظارات لكل طالب بحاجة اليها اضافة الى فحصهم في الاصابات الاخرى مثل امراض الفم والاسنان والتهاب المجاري التنفسية والاهتمام بنظافة الجسم والملابس والاظفار والابتعاد عن التدخين .

توزيع اراض سكنية جديدة في البصرة

وزعت في محافظة البصرة الباسلة ثلاثون قطعة ارض جديدة لاصحاب معارض السيارات في الحي الصناعي الجديد فيما هيات المحافظة قطعا مماثلة تراوحت مساحتها بين خمس مئة والف متر مربع سيتم توزيعها خلال الشهر الحالي .

واع

وزير النفط يلتقي برئيس معهد البترول الفرنسي

التقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط صباح امس بالسيد جان مبيو رئيس معهد البترول الفرنسي والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون الثنائي في مجال البحوث وتطوير الصناعة النفطية .

واع

وزير العدل يعود الى بغداد

عاد الى بغداد السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل بعد ان رأس الوفد العراقي لاجتماعات الدورة السابعة لمجلس وزراء العدل العرب الذي عقد في الرباط للفترة من الثالث عشر ولغاية السادس عشر من الشهر الحالي .

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان اجتماعات الدورة ناقشت وتدارست بروح اخوية هادفة عددا من المواضيع المطروحة للبحث وخرجت بمجموعة من التوصيات والقرارات ومنها مشروع قانون العقوبات الموحد وقانون التسجيل العقاري الموحد وتوحيد المصطلحات القانونية .

كما نوقشت في الندوة القضايا المالية والادارية المتعلقة بتحقيق اهداف المجلس في توحيد القوانين في الاقطار العربية لتكون لبنة اساسية في صرح الامة العربية الواحدة .

واع

وزير النفط يغادر الى ابو ظبي

غادر بغداد عصر امس متوجها الى ابو ظبي السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط والوفد المرافق له لحضور اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابك التي ستعقد هناك يوم غد .

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه ستتم خلال الاجتماعات مناقشة تقارير سكرتارية المنظمة حول نشاطاتها خلال عام ١٩٨٩ وخطتها للعام المقبل .

واشار الى انه ستتم كذلك مناقشة الموضوعات المتعلقة بميزانية المنظمة ومعهد النفط العربي والهيئة القضائية .

اغلاق مطاعم ومحلات في كربلاء لمخالفتها الشروط الصحية

اغلقت مديرية الرقابة الصحية في محافظة كربلاء خلال الشهر الماضي (١٠٠) مطعم ومحل في عموم المحافظة لمخالفة اصحابها تطبيق الشروط الصحية .

وقال الدكتور مدير الرقابة الصحية بالمحافظة ان عدد المحلات الخاضعة للرقابة الصحية في عموم المحافظة بلغ الفا و(٩٦) محلا تتوزع بين المطاعم والفنادق والمقاهي والافران وبيع الاسماك والمجازر .

واع

اكساء شوارع في كربلاء

اقرت لجنة نظافة المدينة في محافظة كربلاء اكساء عدد من الشوارع وتنظيف الحي الصناعي وقيام اللجان التفتيشية المشكلة من الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة بزيارة المطاعم والفنادق لمتابعة تطبيق اصحابها الشروط الصحية .

كما اقرت في اجتماع عقدته اللجنة وحضره السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء استمرار حملات التوعية الصحية قيام مديرية الدفاع المدني بالمحافظة بتحديد المحلات والبنايات القديمة الايلة للسقوط وانذار اصحابها بالمدة القانونية لازالتها والاستمرار بحملات العمل الشعبي لابراز الجانب الجمالي في المحافظة .

واع

مناقشة تطوير الواقع الصحي والبيئي في المثنى

ناقش مجلس الرعاية الصحية الاولية بمحافظة المثنى خلال اجتماعه سبل تطوير الواقع الصحي البيئي بالمحافظة واهمية الاهتمام بنظافة المدن والاحياء والجوانب الصحية والجمالية لمدارس المحافظة .

واقر المجلس مفاتحة بلدية السماوة حول متابعة تنظيف وتنظيم مجازر اللحوم وتوفير الشروط الصحية فيها .

واع

المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي يواصل عقد جلساته

واصل المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي بمحافظة اربيل عقد جلساته برئاسة السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس .

واستمع المجلس خلال الجلسة التي حضرها السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي الى تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية عن نتائج جولاتها الميدانية لمحافظات اربيل ودهوك والسليمانية التابعة لها للوقوف على عملية انسيابية السلع والبضائع التي تتعامل بها شركات القطاع الاشتراكي وما تم تنفيذه من خطة الامانة العامة لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية بشان عملية توزيع المواد والسلع التي تتعامل بها الشركات التجارية وحاجتها الى وسائط النقل ومخازن جديدة وزيادة منح بعض الوكالات لعدد من المدن الجديدة وخاصة مادة الطحين والمواد الانشائية .

كما استمع المجلس الى جواب الامانة العامة لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية والمتعلق باراء ومقترحات اللجنة والواردة ضمن التقرير الذي قدمه الامين العام اضافة الى الاجوبة على الاسئلة والاستفسارات التي وجهها السادة الاعضاء الى رئاسة المجلس التنفيذي حول حاجة مواطني منطقة كردستان للحكم الذاتي الى المشاريع والخدمات وامكانية تلبيتها .

الندوة العربية العلمية للتعبئة والتغليف تناقش بحوثا حول سلامة الاغذية

ناقشت الندوة العربية العلمية للتعبئة والتغليف وسلامة المواد الغذائية في المناطق الحارة في جلستين عقدتهما امس عدة دراسات وبحوث تناولت سلامة الاغذية والمشاكل التقنية في التعبئة والحفظ والمحافظة على اقتصاديات التعبئة باستخدام افضل تقنيات التصنيع وانتقال المركبات الكيمياوية من مواد التعبئة والتغليف .

كما ناقشت مواضيع اخرى حول صناعة التعبئة والتغليف والاتجاهات الحديثة في ميدان التعبئة والتغليف وطرق تعبئة الاغذية في البلدان الحارة مقارنة بطرق التعبئة في الدول الاوربية وتجربة النمسا في تعبئة وتغليف المواد الغذائية ، اللحوم والالبان والعصير » .

واع

المؤتمر العلمي الاول لامانة بغداد يعقد السبت المقبل

يعقد يوم السبت المقبل المؤتمر العلمي الاول لامانة بغداد تحت شعار « بالعلم والتخطيط نبني مدينة القائد المنصور صدام حسين » .

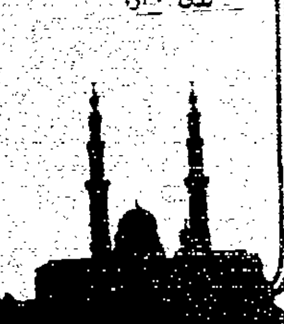
ويناقش المؤتمر على مدى يومين ثمانية بحوث تتعلق بالمعالجات التخطيطية للمناطق المفتوحة وتنظيم النقل وادارة المرور ومواقف السيارات في مدينة بغداد وانتاج الاسفلت ونقله والسيطرة على الماء الصافي المهدور وظاهرة الرصيف المتموج في طرق بغداد وزراعة النباتات والواقع الحالي للاقسام البلدية وسبل تطويرها مستقبلا .

صباح الخير



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١١,٥٥
صلاة العصر ٢,٣٢
صلاة المغرب ٥,٠٢
صلاة العشاء ٦,٢٢
صلاة الفجر ليوم غد ٥,٠٧
الشروق ٦,٣٧



الصيدليات الخافرة

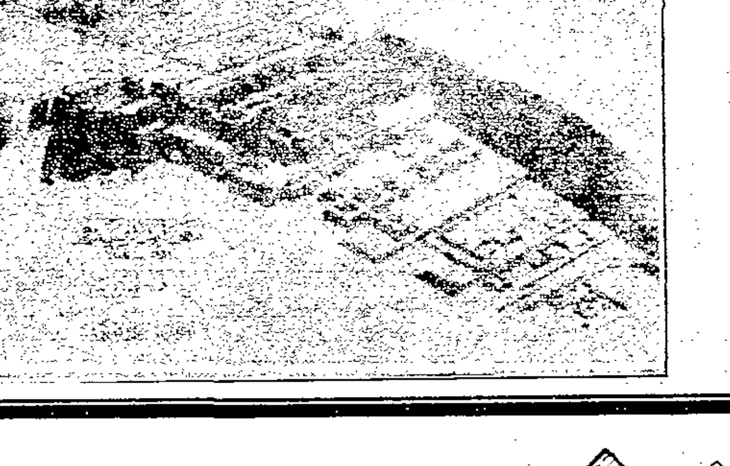
الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة مساء هي :
حي البنوك - مدينة الشعب حي عدن .
الناصرة - بغداد الجديدة قرب دائرة البريد
شارع الفلاح - مدينة صدام قطاع ١٢
سمر جعفر - اليرموك ساحة قحطان
نضال - حي العامل قرب المجمع التسويقي
حي الاعلام - الدورة حي الميكانيك

الى الفلاحين والمزارعين

خلال شهر تشرين الثاني يجب البدء بعملية تفريد دايات النارنج المزرعة في البيت الزجاجي وزراعتها في سنادين داخل المظلة الخشبية .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

اريدو مدينة سومرية مقدسة



تشتهر محافظة ذي قار باثارها المتعددة التي تتميز بقيمة خاصة وهي موضع اهتمام العديد من الدارسين ومن بين المناطق الاثرية التي اكتسبت شهرة واسعة هي مدينة اريدو .. وتقع اطلال اريدو وهي اكبر المدن البابلية الجنوبية على مسافة ٤٠ كم من الناصرية وتعرف اليوم ب تل ابو شهرين .

ويدل وضعها ومشهدها على انها كانت اقدس مدينة سومرية بعد نيبور ويؤكد الاثاريون على انها كانت مركزا لعبادة الاله (انكي) وانها لم تكن مركزا سياسيا ولم يتعرفوا حتى الان على حكامها لان الطوفان دفن جميع الاثار التي كانت تدل على انها كانت عاصمة لسلالة ملكية على ان كثرة بقايا المعابد المتقنة ودور الكهنة التي اكتشفت فيها دلت على ان تاريخها يرتقي الى عصر العبيد وحافظت على مكانتها كمدينة مقدسة من الادوار التاريخية المتاخرة .

ومن خلال التنقيب في اطلالها عثر على بقايا معابد عديدة مشيد الواحد فوق الاخر وتعلوها جميعا زقورة مرتفعة كان قد بدأ بتشييدها الملك اورنمو وانجزها الملك بورسن من ملوك اور .

باسم عطية

ومضة

الشكر ثلاثة منازل ضمير القلب وثناء اللسان والمكافاة بالفعل .
مثل عربي

اخي المواطن

البيانات الصحيحة في الاستمارة الخاصة بالمعلومات من قانون تنظيم محلات السكن ف العراق ضرورية لاغراض التنمية والتخطيط

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن

اصوات عربية

- كنعان وصفي :
- مطرب عراقي
- ولد عام ١٩٣٣ في مدينة الموصل .
- سافر الى القاهرة في وقت مبكر من حياته ومثل ادوارا صغيرة في عدد من الاشرطة المصرية .
- اتجه الى الغناء والتلحين بعد ان حقق حلمه في الظهور في السيما .
- عاد الى بغداد في السبعينات وعمل في قسم الموسيقى باذاعة بغداد .
- لحن لعدد كبير من المطربات والمطربين وهو ينحو في التلحين منحى الطابع الكلاسيكي .
- صوته افضل بكثير من بعض الاصوات التي تغني حاليا ، ولكن حظه سيىء في الغناء .
- لحن للكورس عددا من الاغاني الوطنية في فترة الحرب ، وكانت الحانا موفقة اتسمت بطابع الحماسة والقوة .
- من المطربين المنسيين الذين تتجاهلهم الاذاعة ، وربما كان هذا هو السبب في ابتعاده عن الغناء والتلحين .
- تاثيرات الموسيقى المصرية واضحة في الحانه ، وهو من المتاثرين بموسيقى الرعيل الاول كمحمد عبدالوهاب ومحمد القصبجي وزكريا احمد ورياض السنباطي .

سعاد الهرمزي

كلمات متقاطعة

افقي

١- ممثل مصري كبير راحل
٢- جميلة - نستعملها في الحسابات
٣- ساعة عالمية - كيف توفي ؟
٤- نصف صراصير (معكوسة) - هل اجذبه ؟
٥- طائر جميل (مبعثرة) - من اهالي بغداد
٦- تجدها في لندن - ثلثا لعل
٧- بواعثها (معكوسة) - اسم مؤنث (معكوس)
٨- من اقاربي
٩- حيوان اسطوري - من اصحاب الرسالات السماوية (معكوس)
١٠- انتهت الازمة (معكوسة) - خبالة (معكوسة)

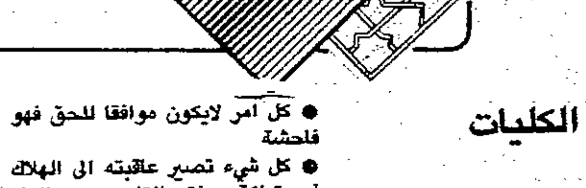
عمودي

١- من اقضية بلدنا الحبيب
٢- احدى محافظات الشمال (معكوسة) - خط
٣- من اجزاء يدي (معكوسة) - اهذا انت
٤- يعطى كضمان - اسم حرف انكليزي
٥- من علمائنا المعروفين في التاريخ
٦- اسم منطقة في الموصل (معكوسة)
٧- سرمد (مبعثرة) - جواد اليف
٨- المتهور (معكوسة)
٩- ما اجمله - نصف سوار (معكوس)
١٠- يتابع العمل (معكوس) - كثير البرودة

اعداد
باسم حاتم البهادلي

حل الشبكة الماضية

في سلامة اللغة

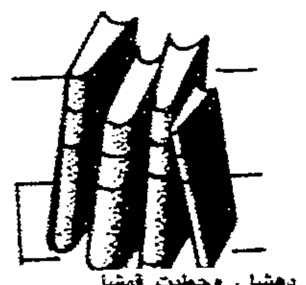


الكليات

- كل ماعلاك فاظلك فهو سماء .
- كل ارض مستوية فهي صعيد . « بضم الصاد وكسر العين » .
- كل حاجز بين الشيئين فهو موبق . « بفتح الميم وسكون الواو وكسر الباء » .
- كل بناء مربع فهو كعبة « بفتح الكاف وسكون العين وفتح الباء »
- كل بناء عال فهو صرح . « بفتح الصاد وسكون الراء » .
- كل شيء دب على وجه الارض فهو دابة « بفتح وتشديد الباء »
- كل ماغاب عن العيون وكان محصلا في القلوب فهو غيب « بفتح الغين وسكون الياء »
- كل مايستحيا من كشفه من اعضاء الانسان فهو عورة « بفتح العين وسكون الواو وفتح الراء » .
- كل حرام قبيح يلزم منه العار فهو سحت « بضم السين وسكون الحاء »
- كل شيء من متاع الدنيا فهو عرض . « بفتح العين والراء »
- كل امر لايكون موافقا للحق فهو فاحشة
- كل شيء تصير عاقبته الى الهلاك فهو تهلكة « بفتح التاء وسكون الهاء وضم اللام وفتح الكاف »
- كل ماهيجت به النار اذا اوقدتها فهو حصب . « بفتح الحاء والصاد »
- كل نازلة شديدة بالانسان فهي قارعة « بكسر الراء وفتح العين »
- كل ماكان على ساق من نبات الارض فهو شجر « بفتح الشين والجيم »
- كل شيء من النخل سوى العجوه « بفتح العين والواو وسكون الجيم » فهو اللين « بكسر اللام وسكون الياء » مفرده لينة « بكسر اللام وفتح النون » .
- كل بستان عليه حائط فهو حديقة الجمع حدائق
- كل مايصيد من السباع والطير فهو جارح « بكسر الراء » الجمع جوارح « بفتح الميم وكسر الراء »
- كل دابة في جوفها روح فهي نسمة . « بفتح النون والسين والميم »
- كل كريمة من النساء والخيل والابل فهي عقيلة « بفتح العين وكسر القاف وفتح اللام »
- كل دابة استعملت من ابل وبقر وحمير فهي نخة « بفتح النون وفتح وتشديد الخاء » ولاصدقة فيها .
- كل اخلاط من الناس فهم اوزاع « بفتح الهمزة وسكون الواو » واعناق « بفتح الهمزة وسكون العين »
- كل ماله ناب ويعدو على الناس ويفترسها فهو سبع . « بفتح السين وضم الباء »
- كل طائر ليس من الجوارح يصاد فهو بغاث « بضم الباء » .
- كل مالايصيد من الطير كالخطاف والخفاش فهو رهام . « بضم الراء » .
- كل طائر له طوق فهو حمام « بفتح الحاء »
- كل ماأشبه راسه رؤوس الحيات والحرابي ونحوها فهو حنش . « بفتح الحاء والنون » .
- كل نبت كانت ساقه انابيب وكعوبا فهو قصب « بفتح القاف والصاد » .
- كل شجر له شوك فهو عضاة « بكسر العين »

عدنان سماكة

مثل وحكاية



جف حجرك ، وطاب نشرك ، اكلت دهشا ، وحطبت قمشا

قال يونس بن حبيب كان من حديث هذين المثلين ان امراة زارتها بنت اخيها وبنت اختها فاحسنت تزويرهما فلما كان عند رجوعهما وقالت لابنة اخيها جف حجرك وطاب نشرك فسرت الجارية بما قالت لها عمتها وقالت لابنة اختها اكلت دهشا وحطبت قمشا فوجدت بذلك الصبية وشق عليها ما قالت لها خالتها فانطلقت بنت الاخ الى امها مسرورة فقالت وكيف قالت لك قالت : جف حجرك وطاب نشرك ، قالت : اي بنية ما دعت لك بخير ولكن دعت بان لا تشمي ولدا ابدا فيبل حجرك ويغير نشرك وانطلقت الاخرى الى امها فقالت لها امها ما قالت لك خالتك . قالت وما عسى ان تقول لي دعت الله علي قالت وكيف قالت لك قالت : اكلت دهشا وحطبت قمشا ، قالت بل دعت الله لك يا بنية ان يكثر ولدك فينازعوك في الماء ويقمشوك حطبا .

نشاهد معا

القناة الاولى

- القران الكريم
- افلام كارتون
- جريدة المساء
- منوعات غنائية
- طريق السلامة
- القائد في ضمائر الشعراء
- منوعات غنائية

المسلسل العربي المراة الاخرى تمثيل : صلاح ذوالفقار وسميحة ايوب

- دقائق
- فيلم اجنبي

القناة الثانية

- الفترة العلمية

المسلسل الاردني الغريبة تمثيل امال عليش ، زهير النوباني

- اللياقة البدنية
- افلام كارتون
- منوعات غنائية





حركة القطارات

القطارات العاملة على خط بغداد - البصرة

القطار	وقت المغادرة	وقت الوصول
النازل	٩,٢٠ صباحا	٥,٢٠ مساء
النازل	٥,٥٥ مساء	٤,٠٣ صباحا
النازل	٧,٤٠ مساء	٤,٣٩ صباحا
النازل	٨,٤٠ مساء	٥,٣٠ صباحا
النازل	١٠,٠٠ مساء	٦,٠٠ صباحا
الصاعد	٩,٤٥ صباحا	٥,٤٥ مساء
الصاعد	٦,٤٠ مساء	٤,٥٥ صباحا
الصاعد	٨,١٥ مساء	٥,١٩ صباحا
الصاعد	٩,١٠ مساء	٦,٠٦ صباحا
الصاعد	١٠,٣٥ مساء	٦,٣٥ صباحا

محكمة بداءة المحاويل
العدد/٣٦٥/ب/١٩٨٩
اعلان
اقامت المدعية ساجده عبد الحسين حمزه الدعوى المرقمة ٣١٤/ب/١٩٨٩ على المدعى عليه امين السجل المدني في المحاويل اضافة لوظيفته تطلب فيه تبديل اسمها من سجوده الى ساجدة استنادا لاحكام المادة (٢١) فقرة (١) قرر نشر الطلب في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من اليوم التالي للنشر .
القاضي

فقدان هوية
فقدت الهوية الصادرة من دائرة التقاعد العامة باسم (جبار عاتي موسى) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .



لأول مرة
بسينما سميراميس
مكان الجريمة
تمثيل
سين كونري
THE

الثورة

يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف التكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
= العاودي	=
= المامون	=
= البياع	=
= الدورة	=
= الصالحية	=
= ابي غريب	=
= الغزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الفداء	=
= الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
= الخنساء	=
= الزعفرانية	=
= الشعلة	=
= الجادرية	=
= الغدير	=
= المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٣
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩٦
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
	٤١٦٩٢٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٧٢٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٦٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨١٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٣٦١٠٠
المثنى	٢٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١٦٥٠
ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٣٣٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢

هواتف الفنادق

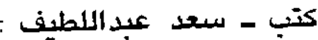
فندق الرشيد	٨٨٧٩٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨٩٩٩
بابل اوبروي	٧٧٢١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٣٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

هكذا من الأصل

المجلس الوطني يواصل عقد جلسات دورته الخريفية

اعضاء المجلس الوطني يناقشون مواد جديدة في مشروع قانون الجنسية العراقية والاحوال المدنية





كتب – سعد عبداللطيف :



واصل المجلس الوطني مناقشاته حول مشروع قانون الجنسية العراقية والاحوال المدنية وذلك خلال الجلسة التي عقدها صباح امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس



ووافق السادة اعضاء المجلس على معظم الفقرات التي ناقشوها خلال الجلسة مع ايراد بعض المقترحات والاراء التي تم الاخذ ببعض منها فيما لم تحصل الموافقة على البعض الاخر لعدم انسجامه مع هدف المشروع .

اولى الفقـرات التي طـرحت للمناقشة هي المادة (٤١) وتنص على مايلي : اولا – اذا تبين ان ايضاحا في القيد لم يدون في السجل المدني وقاعدة المعلومات المدنية او كان زائدا بما في ذلك اللقب فللمدير العام او من يخوله ان يقرر تدوينه او حذفه استنادا الى الوثـائق والمستمسكات المعول عليها قانونا .

ثانيا – لصاحب العلاقة ان يعترض على القرار الصادر وفق البند (اولا) من هذه المادة لدى المحكمة المختصة خلال تسعين يوما من تاريخ تبلغه .

ثالثا – في حالة عدم الاعتراض على القرار وفق البند ثانيا من هذه المادة فللمدير العام او من يخوله اعادة النظر في الطلب والغاء القرار الاداري الصادر بالرفض خلال مدة الاعتراض او بعدها اذا ما ابرزت وثائق او مستمسكات رسمية يصح الاعتماد عليها في الاضافة او الحذف .

وقد ارتات اللجنتان القانونية والادارية والخدمات العامة وشؤون المواطنين حذف عبارة (خلال مدة الاعتراض او بعدها) الواردة في منتصف الفقرة ثالثا من المادة .

وطالب عضو المجلس حسن الجبوري خلال المناقشة بجعل مدة الطعن ٣٠ يوما بدلا من ٩٠ يوما .

وتناولت الفقرتان رابعا وخامسا من المادة اقامة الدعوى بطلب الاضافة الى القيد او الحذف واصدار التعليمات من قبل الوزير باقتراح من المدير العام واصدار التعليمات المقتضية لحذف الايضاحات المدونة في السجل المدني وقاعدة المعلومات المدنية المخالفة للنظام العام والقوانين .

اما المادة ٤٢ فنصت على ما ياتي :

اولا – ترقن القيود المكررة والقيود غير المشروعة وقيود الذين فقدوا الجنسية العراقية او سحبت منهم او اسقطت عنهم وقيود العراقيين غير المستوفية للشروط القانونية وقيود الاجانب المسجلين خطا في السجل المدني وقاعدة المعلومات المدنية وقيود الاجانب المسجلين مع العراقيين وثبت كونهم اجانب وذلك بقرار من المدير العام او من يخوله بالكيفية التي تعين بتعليمات تصدر لهذا الغرض .

ثانيا – لاي من افراد الاسرة ان يقيم الدعوى لابطال وترقين قيد او قيود بعض افراد الاسرة المدعى بعدم وجودهم اصلا في المحكمة المختصة وعلى المحكمة ادخال من يعنيهم الامر من افراد الاسرة والدوائر المختصة شخصا ثالثا في الدعوى وعلى ممثل من المديرية العامة ان يطلب ذلك من المحكمة .

وتساءل العضو عدنان حسن بشان القيود الوهمية التي حصلت في فترات سابقة وقد اجاب مدير الجنسية على التساؤل بان الفقرة ثانيا من المادة قد اجابت على هذا التساؤل في حين طلب العضو رشيد العبيدي ابدال كلمة فقدان بضياع ورد اليه مدير الجنسية بان المقصود هنا هو الفقدان القانوني وليس الضياع .

وحول نص المادة (٤٤) (يجوز ان يكون الموظف الذي يمثل المدير العام في الدعوى المقامة وفق احكام هذا القانون غير حاصل على شهادة البكالوريوس في القانون) تساءل العضو رشيد العبيدي هل الاستثناء يشمل البكالوريوس في القانون اي هل يجوز للموظف ان يكون حاصلا على شهادة البكالوريوس في اختصاص اخر ام ماذا وتساءل التساءل نفسه العضو جواد ابو الحب مؤكدا بان كل الدعاوى التي تكون الدولة طرفا فيها يشترط في الموظف الذي ينوب عنها ان يكون شخصا قانونيا وقد اجاب السيد مدير عام الجنسية بانه لايشترط في هذا الشخص ان يكون حاصلا على شهادة وتكفي الخبرة والممارسة لاداء عمله .

اما المادة (٤٧) فقد نصت على ما ياتي (اذا مست الدعوى حقوق شخص ثالث فعلى المحكمة وممثل المديرية العامة طلب ادخاله في الدعوى والاشخاص الثالثة هم) وقد تم ابدال الصيغة بمقترح من العضو رشيد العبيدي حيث اصبحت والشخص الثالث هو :

اولا الاب والام اذا كان طلب التصحيح يعود لاحدهما .

ثانيا – الاخوة والاخوات اذا كان طلب التصحيح يتعلق بقيد الابوين او احدهما في حالة الوفاة وفي حالة تعذر ادخال بعضهم فللمحكمة ان تكتفي بالموجودين منهم لاسباب تقدرها دون الاخلال بحقوق الاخرين .

ثالثا – الولي او الوصي او القيم اذا كان طلب التبديل او التصحيح يتحلق بناقص اهلية او بغائب وفي حالة عدم وجودهم فممثل دائرة رعاية القاصرين .

رابعا – رئيس الدائرة او مدير عام العمل والضمان الاجتماعي للعمال او رئيس النقابة او من يخوله كل منهما اذا كان طلب التصحيح او التبديل يعود لاحد الاشخاص المشمولين بقوانين الخدمة والتقاعد .

خامسا – مدير التجنيد العام او من يخوله اذا كان طلب التصحيح او التبديل يتعلق باسم او لقب او عمر احد الاشخاص المشمولين باحكام قانون الخدمة العسكرية الذي سيؤدي تصحيح عمره الى دخوله سن التكليف للخدمة العسكرية او تعلق بتصحيح اسم ابيه او جده الصحيح .

سادسا – رئيس الدائرة المسؤول عن صرف الراتب التقاعدي او من يخوله اذا كان التصحيح او التبديل يعود الى متقاعد او ذي حق تقاعدي .

● مشروعات تعديل ●

وقدم عدد من اعضاء المجلس مشروعات تعديل بخصوص هذه الفقرة حيث طلب العضو هابي رشيد اضافة كلمة عمل الى رئيس الدائرة لتصبح رئيس دائرة العمل كما نال مقترح تقدمت به العضوة رجاء الشاوي موافقة اعضاء المجلس .

وقد جاء فيه ما ياتي (وردت كلمة تربيب لاول مرة في القانون ٤٤ لسنة ١٩٥٥ في المادة ٣٩ للاحداث منه حيث جاء فيها (تصدر المحكمة قرارا بالتربيب وتسلم الحدث الى المتربب) عند ذاك اصبح في سجلات الاحوال المدنية سجل عمل حقل التربيب اما بالنسبة الى الضم فهي تنسحب على مجهول النسب ولايمكن ان تشمل يتيم الابوين اللذين يوجد لاحدهما قيد في سجلات الاحوال المدنية لذلك اقترح تعديل المادة ٣٩ من قانون الاحداث بحيث تشمل كلمة التربيب والضم في المادة كي تشمل يتيم الابوين الذي يملك قيدا في السجلات والضم يشمل مجهول النسب الذي لايعرف عنه شيء اضافة الى ان الفقرة خامسا من المادة الثالثة من القانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٣ قد جاءت بعبارة الضم والتربية في آن واحد وهذا يجعل دوائر الاحوال المدنية في ارباك

من هو الذي يسجل في حقل التربيب ومن هو الذي يسجل في حقل الضم وعليه يجب ان تشمل المادة التربيب والضم وتعدل المادة ٣٩ من قانون رعاية الاحداث بموجب هذه الايضاحات) وقد كان الايضاح لتعديل المادة ٥٣ من القانون في فقرته ثالثا .

كما اكد عضو المجلس برهان محمد رشيد بان هذه المادة هي المقصودة في الفقرة (٥) من المادة (٤٠) التي اقرها المجلس سابقا .

• فقد وردت بانه (لاتخضع القرارت الادارية الصادرة وفق احكام البند اولا من هذه المادة للاجراءات المنصوص عليها في المادة ٤٨ من هذا القانون) فقد ورد رقم المادة ٤٨ سهوا والمقصود هو المادة ٤٧ لكون المادة ٤٨ خاصة بالموانع القانونية التي يجب رد الدعوى المقامة في المحاكم اذا تعرضت لاحكامه وكذلك عدم جواز اصدار قرار اداري بالحالات المذكورة فيها .

اما هذه المادة فتخص حقوق الاشخاص الثلاثة وكيفية ادخالهم في الدعوى ومن هم الاشخاص الثلاثة فبامكان السيد المدير العام للجنسية والاحوال المدنية او من يخوله اصدار القرار الاداري بالتصحيحات استثناء من المادة ٤٧ دون ادخال الاشخاص الثلاثة في الموضوع .

لذا اقترح اما تصحيح رقم المادة الواردة في الفقرة (٥) من المادة ٤٠ من ٤٨ الى ٤٧ او تبديل موقع المادتين كل محل الاخر حتى لايتعارض مع ما اشير اليه في الفقرة (٥) من المادة ٤٠ .

وبعد ان تحدث السادة الاعضاء د. محمد البكاء وغالب حسن وفوزي المشهداني اجاب السيد مدير عام الجنسية بان هناك خطا مطبعيا قد حصل وايد راي المجلس في ما ذهب اليه .

● تسجيل الولادات والوفيات ●

وضمن هذا الفصل نصت المادة ٥٣ على ما ياتي :

اولا – على محكمة الاحداث ان ترسل الى المديرية العامة بصورة سرية نسخة من القرار الخاص بتعيين اسم اللقيط او مجهول النسب وتاريخ ومحل ولادته والمؤسسة التي اوته وتاريخ العثور عليه وفق نموذج يعد لهذا الغرض .

ثانيا – يعد اللقيط او مجهول النسب مسلما عراقيا ما لم يثبت خلاف ذلك .

ثالثا – على محكمة الاحداث ان ترسل الى كل من وزارة الصحة والمديرية العامة نسخة من القرار الخاص بتربيب الطفل الذي لا تعرف المعلومات الكافية عن صحيفة ابويه واسميهما بسبب وفاتهما او وفاة احدهما او غيابهما او غياب احدهما متضمنا اسم الطفل ولقبه واسمي

ابويه وجديه وتاريخ ومحل ولادته وعمره مستندا الى تقرير طبيب عدلي وتقوم وزارة الصحة باصدار شهادة بالولادة لغرض اصدار بطاقة الميلاد وفق احكام الفقرة (ا) من البند (ثانيا) من المادة (٥٢) من هذا القانون .

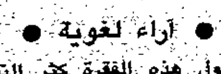
وقد اضافت اللجنتان كلمة الضم الى الفقرة ثالثا من المادة .

واثناء الحديث عن فقرات المادة اكد العضو عدنان حسن ان قانون رعاية الاحداث والقاصرين لم يذكر كلمة لقيط وانما ذكر لفظ مجهول النسب فيما اكد العضو الشيخ عبدالوهاب الشماع ان هذه العبارة وردت في القانون المذكور لفظا ومعنى اما قاضي الاحداث فقد اكد عدم ورود هذه اللفظة في القانون الجديد وايده رئيس اللجنة القانونية والادارية ..

فيما طالب العضو د . سعدون خليفة عدم تحديد العمر بالطبيب العدلي وقد نال المقترح موافقة السادة اعضاء المجلس .

كما تحدث السادة نعمة عنون ومجبل الشيخ عيسى عن بعض فقرات المادة المذكورة .

اما الفقرة رابعا والتي نصت على ما ياتي (تستثنى ولادات اللقطاء ومجهولي النسب واولاد القائبين او المتوفين او المنقطعين من مدة الاخبار المبينة في قانون تسجيل الولادات والوفيات ويكون قرار محكمة الاحداث بمثابة اخبار عن ذلك)



● آراء لغوية ●

وحول هذه الفقرة كثر النقاش حول بعض المفردات من الناحية اللغوية فقد اكد العضو د . رشيد العبيدي ان مجهولي النسب يجب ان تقترن بالالف واللام في حين اشار عدد من السادة الاعضاء الى ان هذا الاسم معرف بالاضافة ولامبرر لاقترانه بالالف واللام وهو الاصح من الناحية اللغوية .

ونصت المادة (٦٠) على (يجب توثيق الوثائق الخاصة بالوفيات والزواج والطلاق والتفريق والفسخ الصادرة من المحاكم والجهات المختصة في مديريات الجنسية والمعلومات المدنية لغرض اعتمادها لدى دوائر الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط خلال ثلاثين يوما من اكتساب تلك الوثائق الدرجة القطعية على ان تستثنى النسخة الثانية من شهادة الوفاة المخصصة للدفن من التوثيق) .

واشار العضو عدنان حسن الى ان الحجة لاتحتاج الى اكتساب الدرجة القطعية فشهادة الميلاد والوفاة لاتحتاج الى اكتساب الدرجة القطعية انما القرار هو الذي يحتاج الى هذا الاكتساب فيما اقترح الدكتور سعدون خليفة ان تستثنى نسخة من شهادة الوفاة المخصصة للدفن من التوثيق دون تحديد اي منهما وقد ايدت المقترح اللجنتان المختصتان .

فيما اكدت عضوة المجلس رجاء الشاوي ان الفسخ هو طلاق بائن وهو الطلاق نفسه واقترحت رفع كلمة فسخ وايدها العضو عدنان حسن .

● تعقيب ●

واعطي المجال للسيد صالح محسوب المستشار في المجلس الوطني لتوضيح الموضوع حيث اكد ان مصطلح الخلع هو مصطلح شرعي اما الفسخ فهو مصطلح قانوني فالمحاكم الشرعية تصدر حكما بالخلع

بين الطرفين فلا يمكن ادخال المصطلح الشرعي في القانوني وايد ابقاء كلمة الخلع لانها ضرورية وايد ما قرره المجلس بهذا الشان .

تصوير :
عبدالمحسن الحياني





ملاحظات ومقترحات حول تسجيل الولادات والزواج والطلاق والفسخ والتفريق

ايام قرطاج المسرحية الرابعة

قراءة في العروض الفائزة

تونس ـ عواد علي

على خشبة المسرح البلدي في قلب العاصمة تونس افتتحت في ٢٨ تشرين الاول ولغاية ٦ تشرين الثاني ١٩٨٩ ، الدورة الرابعة لايام قرطاج المسرحية التي تنظمها وزارة الثقافة والاعلام التونسية ، بحضور عشرات الفنانين المسرحيين والنقاد والصحفيين الذين ينتمون الى ثلاثة عشر بلدا عربيا وافريقيا واوربيا مشاركا بفرق مسرحية ، وتسعة بلدان مشاركة بصفة ملاحظ وبلغت العروض المشاركة في المسابقة الرسمية اثني عشر عرضا .

وفي هذه الحلقة سنحاول تقديم قراءة مكثفة في العروض التي حصدت جوائز الابداع المتكامل والتمثيل والاخراج والنص والتقنية :

١ ـ العيطة : (افضل عمل متكامل ـ الجزائر)

تروي هذه المسرحية بخطاب هزلي نقدي مباشر حكاية مواطن جزائري بسيط يدعى (الجمعي بن محمد بلخير) يعمل في احد المصانع على احدى الالات .. تعطب الالة فيأخذ في محاولة اصلاحها ، ويجهد نفسه من اجل العثور على القطعة التي ينبغي تعويضها فيها لتعود الالة الى الاشتغال ..

ومن خلال رحلة البحث عن قطعة الغيار هذه يواجه جملة مشكلات ومفارقات ان كل هذا يقال جملة وتفصيلا .. تصريحا لاتلميحا ! من خلال عرض مسرحي منطوق يجسده ثلاثة ممثلين (رجلان وامرأة) هم : صوفية ، ومحمد بن قطاف ، وعز الدين مجوبي .

وقد اعتمد المخرج ـ زياني شريف عياد ـ في اخراجه لهذا العمل اكثر الطرق تقليدية في الاخراج المسرحي ذلك انه عمد الى وضع ديكور ، نصف ثابت ، كان الممثلون يجهدون انفسهم في تحريكه واستعماله قطعة منه فقط كانت ذات ايحاء وتنم عن بحث وخلق وهي الالة المتكونة من قطع غيار ، والتي جاءت على شكل انسان (راس واطراف) . وربما كانت الاضاءة اهم عنصر في العرض من الناحية الابداعية فقد رسمت مساحات الضوء بدقة ، حدود وتحركات الممثلين على الخشبة ، كما كان هناك نوع من اللعب بالاضاءة ادى الى خلق شكل من اشكال الفرجة .

وقد تكون جرأة النص هي الدافع وراء منح العرض جائزة افضل عمل متكامل !

٢ ـ دزدمونة (افضل نص ، وافضل تمثيل نسائي : العراق)

يعيد يوسف الصائغ في هذه المسرحية صياغة علاقات الابطال في مسرحية عطيل ، وفق منطق مغاير لمنطق الاحداث التي رسمها شكسبير قبل بضعة قرون ، مغامر في فتح ملف هذه القضية واقتراح دوافع جديدة يتحرك بموجبها عطيل ، وياكو ، ودزدمونة ، وكاسيو ، واميليا .

وتكتسب قراءة الصائغ لنص شكسبير رؤية معاصرة للمفهوم ، الخيانة ، وصراع المغربي الشرقي مع المحيط الاوربي الذي يعيش فيه قائدا وزوجا ، فها هنا يدخل المحقق ومعاونوه ممثلين لصوت الحاضر باحثين عن الاسباب التي دفعت عطيل الى قتل دزدمونة وحين يستدعي المحقق الشخصيات التي اشتركت في انجاز الحدث تتكشف امامنا نوازعها وتتعرى سلوكياتها ونياتها الدفينة وتتضح لنا الدلالات التي تختفي تحت سطح العلاقة القائمة بين عطيل ودزدمونة من جهة ، وعطيل وياكو من جهة ثانية ، وعطيل واميليا من جهة ثالثة ، وعطيل وكاسيو من جهة رابعة .

ان دزدمونة الصائغ ليست كدزدمونة شكسبير فهي عند الاول امرأة لعوب تسعى الى تغييب رجولة عطيل واذلاله ، بأن تجعله عاجزا في الفراش ، وهي ايضا كائن غربي تسكنه عقدة التفوق والرغبة في الانتقام ممن هو خارج مركزية حضارته اما عند الثاني فهي رمز للبراءة والاخلاص والصدق الذي تغتاله بداوة عطيل وغيرته العمياء وسذاجته العربية !

ويولي الصائغ اهمية كبيرة لشخصية اميليا محققا من خلالها انموذجا ناضجا للشخصية الدرامية المرسومة بعناية وتشخيص بارع ، وهي في حضورها ودورها الفعال في بؤرة الصراع الدرامي تفصح عن موقف متميز قلما وجد نظير له في المسرحية العربية بله الاوربية ففي ممارستها الحب مع عطيل واعترافها بذلك اسقاط للعبة دزدمونة وتوكيد لرجولة عطيل وماتمثله هذه الرجولة من معنى حضاري في ثنائية الغرب / الشرق .

واذا كان النص على هذا المستوى من النضج والمغامرة الفنية فان اخراج الفنان ابراهيم جلال له لم يستطع للأسف ان يفجر مافيه من قوة ابداعية فجاء العرض في اطاره العام الذي شاهدناه في تونس على نحو واضح من التقليدية وخاليا من اللمسات الاخراجية الحديثة ، ولولا اداء بعض الممثلين وفي مقدمتهم محمود ابو العباس ، وليلى محمد ، وجواد الشكرجي لهبط العرض ايما هبوط ، وهو امر ماكنا نرتضيه لمسرحية عراقية في مثل هذا التجمع الفني الدولي !

٤ ـ ساكن في حي السيدة (افضل تمثيل نسائي : تونس)

تعرض هذه المسرحية التي كتبتها ومثلتها رجاء بن عمار حكاية بسيطة عادية لعانس فاتها قطار الحياة .. واقعها خلو من الاحداث والمفاجات تمضي مع ايقاعات ساعات الحياة متقلصة الى اقصى حد . ومن حين لاخر تسمع صوت امها ليقسم حياتها اليومية الى اربع مراحل ، وعندما ياتي الليل تصعد الى غرفتها المنصوبة فوق درج حلزوني تفتح الراديو . تنظر من النافذة لترى كيف يعيش الناس وهم هنا الجيران في حديقتهم .

هي اذاً تحيا الحياة من خلال الجيران ومن خلال ماتسمعه من المذياع وتقضي ليلها بين الاشباح المدنسة وحكايات الف ليلة وليلة من زاوية حسية عالية . وقد قام الديكور في هذه المسرحية بتقسيم المسرح ثلث الى ثلثين يفصلهما خط وهمي ويفصل بين حجرة العانس التي تحتل ثلث المسرح الايسر والثلثين الاخرين « حديقة الجيران » حوض غسيل الوجه . ومن هنا انحصرت في هذا العالم الضيق الذي يشبه زنزانة كئيبة او مايسمى زنزانة الحبس الانفرادي .

والمسرحية ذات ثلاثة ابعاد حتى ان طريقة كتابة النص تحمل الشيء نفسه فحوار العانس في ثلث الصفحة والمؤثرات الصوتية والموسيقية في ثلث وماليجري في حديقة الجيران من حركة وحوار في ثلث .

المستوى الاول في المسرحية هو مستوى عالم هذه العانس ، والمستوى الثاني هو العالم الخارجي متمثلا في حديقة الجيران ومايجري فيها من امور الحياة اليومية ذات المتناقضات المعروفة حب وخيانة وقتل وسهر وعربدة من خلال اربع شخصيات : رجلين وامرأتين في مقابل العانس وحدها في الجهة المقابلة من المسرح . الحديقة والحياة والبهجة والاعراس ، والحب والمتعة مقابل زنزانة حبس انفرادي تتمزق فيها تلك العانس من خلال عذاباتها الروحية والجسدية وامها سجان تسمع صوتها اربع مرات في اليوم هذا الصوت الذي يمثل التقاليد والالتزام بالمواصفات الاخلاقية المتوارثة .

اما المستوى الثالث فهو المستوى الصوتي من خلال المذياع والمؤثرات الصوتية .

وقد استطاع العرض عبر هذه المستويات الثلاثة المتداخلة خلق ضفيرة محكمة العلاقات توحي بدلالات عديدة وفقا لقدرة المتلقي على قراءة العرض واستيعاب شفراته الفنية .

ومن ناحية التمثيل فقد قدمت رجاء بن عمار اداء متميزا حسيا وصوتيا وحركيا تجسد ذلك في التناغم بين الحركة والايماءة والاشارة والهمسة تناغما هارمونيا عبر بشدة وعنف ورقة عن العالم الداخلي لهذه العانس .

٥ ـ عمكو ابو محمد (افضل تمثيل رجالي : فلسطين)

ابو محمد واحد من شعب يعشق الحياة كما تعشق الزيتونة ارضها ، رجل تقتاته ذكريات ١٩٤٨ ويمزقه الاحباط وهو يبصر الماضي الثوري للانسان العربي وبسبب ذلك يتحول هذا الفلسطيني الى حارس لاحدى البنايات في لبنان شيخا عاجزا بعد ان قطعت رجله ، وهو لايحمل همه على اكف سياسية تتصافح بالقفازات الحريرية بل يحمله ذكريات ومواقف بسيطة لرجل من منطقة ما بلدة ما من قضاء الناصرة ولايمكن للرجل البسيط ان يكمل تأثيث المشهد البطولي من دون ان تشاركه «ام محمد» البطولة في التصدي لجرافات العدو المغتصب والاته الجهنمية التي يحاول بها اقتلاع جذور الفلسطيني تماما كما يفعل بالزيتونة او شجرة التين وكل عناوين الحياة .

ولايبدو على هذه المسرحية اثر لخلق ابداعي جاد ومجدد بل انها لاتعدو ان تكون مجموعة مونولوجات منفصلة بحيث يبدو ان العمل شبكة متقاطعة من التدخلات عموديا وافقيا تصب كلها في رواية بشاعة الجريمة الصهيونية وقد كان الهدف من هذا العمل تكرار الاحداث والتواريخ السياسية التي لانزال نعيش على وقعها .

٦ ـ الملف خارج القضية (افضل تقنية : الكويت)

الاسم الاصلي لهذه المسرحية التي كتبها مصطفى الحلاج ، واخرجها فؤاد الشطي هو (الدراويش يبحثون عن الحقيقة) وتتألف من خمسة مشاهد متفاوتة القيمة تبدأ المسرحية بالتحقيق مع احد المشتبه بهم في قضية تتعلق بامن الدولة وتنتهي بتنفيذ الحكم بالاعدام شنقا . وقد احتل التحقيق ثلثي المساحة الزمنية للمسرحية التي لم تدم اكثر من ساعة ونيف . ولعل هذه المدة كافية لطرح المضامين التي يحملها النص والهادفة اساسا الى ابراز مايتعرض له المتهم اثناء التحقيق من وسائل عنيفة لحمله على الاعتراف بذنب لم يقترفه ، بل وحتى بانتحال صفة غير صفته وحالة اجتماعية غير حالته لكي ينتهي به الامر امام المحكمة لمقاضاته حسب ملف كل مايتضمنه من اوراق ومعطيات هو مغاير للواقع ، اذ ان الحقيقة هي خارج الملف .

وهذا ماحدث بالضبط لدرويش عز الدين المعلم في الاصل ، لكنه لضرورة التحقيق وفقا لمتطلبات القضية يصبح تاجرا له من الابناء ثلاثة في حين ان له في الواقع اربعة الى غير ذلك من المعطيات المتعلقة بحالته الشخصية التي تتغير بحكم رغبة المحققين معه .

وينتهي به الامر الى عمود المشنقة الذي تتدلى منه لفافات طويلة بيض يمسك بها ممثلان حتى خارج الخشبة وصولا الى مقاعد المتلقين . وقد اراد المخرج لهذه الصيغة التي اختارها لنهاية المسرحية الرمز الى براءة المتهم الذي يذهب ضحية خطأ قضائي .

وقد نجحت المسرحية نجاحا فنيا كبيرا على مستوى تصميم السينوغرافيا (ديكور متحرك) وخاصة الاضاءة في المشاهد الحالمة والطيفية ، اذ حملتنا الى الحلم بكل روعته وجلاله . ولذا استحقت جائزة افضل تقنية .

الشاعر خيري منصور والغابة المحترقة

باسم عبدالحميد حمودي

تشكل قصيدة خيري منصور (الشاعر) تحديا جديدا للشعر ـ الصوت والشعر البعيد عن نبض الحياة ، بل انها رغم مثاليتها الخارجية تعيش وتصف عالما واقعيا لترفضه فتبدأ ذلك بالانشاد

الجميع يعدون ارقامهم
واحد ..
مئة عشرة ..
ثم الف ..
وهو يجمع اصفاره
ويكورها
ثم يطلقها مثل رف
خلف حرف

البطل ـ الشاعر هنا ـ يبحث عن الحرف النقي في ما يتضاد موقفه مع العالم الاخر الذي يجمع فيه الاخرون (ارباحهم) ـ فيما يجمع هو اصفاره ويكورها ويطلقها خلف حرف .. والاحلام هنا هي الاصفار والاصفار تعني المخيلة الشعرية الصافية التي ينشدها الشاعر ليصنع منها تجسيدها بالنسبة له ، الحرف الشعري وبمعنى اوسع البيت الشعري الذي يغتسل به من ادران الارقام الاخرى ويتدرأ به من فشل العالم المادي .

ان الشاعر هنا لايقف ساكنا عند هذه الصورة بل يكررها وسط مناخ اخر فيكمل انشاده :

الجميع يقضون ايامهم
بين جمع وطرح وصرف
وهو يبحث تحت بياض دفاتره
عن قرنفلة
ورغيف نظيف
وسقف

والشاعر في هذا المقطع المحتج بهدوء يلون الصورة الاولى (الجميع يعدون ارقامهم) ويوسعها : « الجميع يقضون ايامهم بين جمع وطرح وصرف » ـ والارقام (واحد ، عشرة ، مئة ، ثم الف) تنقطع ليبدأ الشاعر البحث تحت بياض دفاتره ـ البديل عن رف الاصفار عن القرنفلة والرغيف النظيف البعيد عن (الحساب والعد والجمع) وعن السقف ـ الوطن عن السقف ـ الحرف ، عن السقف ـ المخيلة الشعرية الحرة والحرف النظيف الواثق .

والشاعر بعد ذلك يكرر (ثالثة) لوحته بتنويع اخر فينشد :

الجميع مقيمون في بيته
وهو في البيت ضيف

وهم عند الاقامة منشغلون بلوهامهم اليومية البعيدة عن التقاء الشعر وهو في بيته ضيق الجدران المحدودة وضيف الدنيا اليومية المباشرة شديدة التعقيد والحسابات مفضلا ان يكون ضيفا على ماله حقا ، محترسا من الانغماس في اللعبة المباشرة لكيلا يكون ساعيا نحو الرقم ، محتضنا عالم الضيف المراقب المتأمل المكسو بالمحبة والشعر اذ ان :

الجميع يمرون قدامه
عراة
بهم قشعريرة برد وخوف

ذلك انهم المكتسون الحاسبون ذوو الارقام ، الذين يسكنون بيت الشاعر دون مبالاة لايعيشون جدارة وقتهم وحيويته بل يرتجفون من عللهم المريع المتضاد المتصارع لكنه يخبئهم في دفاتره

انها
في عراء الخليقة كهف

والشاعر هنا يعطي للبيت ـ الحرف ـ الشعر ـ الطمأنينة ـ التأمل وكل مرادفات المخيلة الخلاقة في جو الجنب الحضاري وفي مناخ الحضارات الاول ديمومة الكهف ورسوخه وسط الاعاصير وعري الانسان وخوفه ومقاومته لاحلامه السود المرعبة ، هنا تكون دفاتر الشاعر قد احتضنت كل انسان وكل انسان متخم وكل مهموم يعيش يومه فدفاتر الشاعر هي الكهف والحرف والرف والرغيف النظيف والبيت النقي والدفاتر التي كانت بيضا في المقطع الاول ـ تتحول الى امكنة لحماية هذه المخلوقات المجهدة المتعبة من سفرها اليومي وسط ارقامها وصراعها .

ان قصيدة (الشاعر) مناخ للزهو بالتحدي الفقير الشامخ ، وجو من التضاد مع ايقاع الواقع الرتيب ، واحتجاج على صوت الرقم الرنان وهي بعد ذلك مرفأ حنان ومحبة والفة واعتراف بالشعر مصيرا والشاعر ملاكا راسخا في كل عصر .

ولكن : هل بقي الشعر هكذا ؟ وهل كان الشاعر دوما عند هذا الموقف ؟ تلك مسالة اخرى لاتعير لها القصيدة ولاخيري منصور انتباها ذلك انهما وقد توحدا في النص موضع التحليل ـ قد ركزا للمطلق الصافي قيمه وجعلاه نسبيا يأتلف مع ايقاع الواقع الذي يريده الشاعر لا الذي بنته الحضارات .

من هنا كان موقفهما المتضاد مع مناخ العصر وجوه فما عاد العالم يريد ان يفهم (شيئا) مثل هذا وماعاد البشر يقتربون من الشعر بل من الارقام ومن هنا تأتي اهمية قصيدة (الشاعر) في انها اكبر من صرخة في سكون ودوي في هداة ليل ، انها صراخ معذب يحتاط لغده ويسود يومه بالحرف والبيت الشعري محتجا على كل ازمة من ازمات العالم اليومية وبهذا تكون القصيدة قد تعدت حدود غابة اليوم الملتهبة وحاولت ان تجري جدولا وسط حرائق .

(نشرت القصيدة في يوم ٤ تشرين الثاني الحالي في الجمهورية الغراء)

كتب :

دوستويفسكي وشكسبير





عرض : غازي العبادي

... نذكر كلنا تقريبا سلسلة كتب اقرا التي كانت المفاتيح الاساسية في الثقافة العربية الصادرة من دار المعارف المصرية على الرغم من صغر حجمها وسعرها الزهيد الذي لايتجاوز درهما واحدا فقط يومذاك .. هذه السلسلة كانت خير زاد قدم للقارىء العربي نظرا لتوسعها في اطلاعه على كافة نشاطات الفكر الانساني في مجالات الاقتصاد والادب والتاريخ والفلسفة والعلوم والشخصيات الانسانية الفاعلة من مختلف الجنسيات .

وكان المدرسون الواعون انذاك يحضون تلامذتهم النابهين على اقتناء اعداد تلك السلسلة حال صدورها ليكونوا منها مكتبة بيتية زهيدة الثمن توسع في مداركهم وتنمي قابلياتهم وتزودهم بمفردات الثقافة الضرورية واللازمة لكل فرد متعلم في الحياة .

وقد رأينا الدور نفسه عندنا في العراق تلعبه الموسوعة الصغيرة التي مازالت تقدم ذات الزاد الطيب للقارىء وبنفس المواصفات التي انطلقت منها وقامت عليها سلسلة كتاب اقرا الخالدة في الاذهان واليوم ينبري عدد من شباب اساتذة الجامعة وبتمويل ذاتي للقيام بخطوة مماثلة ويصدرون سلسلة كتب صغيرة بعنوان بحوث مترجمة تحمل في صفحاتها ماهو جديد تماما بالنسبة للقارىء العراقي والعربي على امل ان يتم دفع عربة هذه المحاولة الى امام من خلال توسيع الاسهام فيها ورفدها بترجمات جديدة من مختلف اللغات الحية .

وكتابنا اليوم هو الثالث منها دوستويفسكي وشكسبير للناقد السوفيتي ليفين ـ والذي نقله عن اللغة الروسية الدكتور ضياء نافع والكتاب رغم صغره ٦٤ صفحة فقط لكنه يتوفر على كشف كثير من الحقائق التي تظهر مدى تاثير شكسبير على الكاتب الروسي دوستويفسكي .

يقول الناقد الروسي ي ـ ماركوف الذي كتب قبل قرن من الزمن تماما اي في عام ١٨٨٩ كتب قائلا :

يقوم دوستويفسكي بتشريح روح الانسان بشكل عميق يبلغ الغلبة في القسوة وبفظاظة تصل حد الالم وفي هذا المجال يمكن عده اي دوستويفسكي تلميذا لشكسبير » .

كذلك نجد الباحث الادبي والعالم لُ . ب غروسمان اول من اقدم على محاولة فريدة في نوعها نسق فيها ونظم اقوال دوستويفسكي عن الكاتب المسرحي الانكليزي .. وقد كتب غروسمان بهذا الصدد يقول :

ان شكسبير كان المربي الرئيس للبداية التراجيدية في ابداع دوستويفسكي وان الاديب الروسي قد قد وجد فيه كل نماذج العواطف المتاججة والامزجة والمآثر البطولية والجرائم ودرس كل الضروب السايكولوجية للبشر وفق نماذج خالدة متكاملة » ان هذا النص يظهر لنا مدى تغلغل شخصيات ومفاهيم وافكار شكسبير في روايات دوستويفسكي وافكاره .. ان دوستويفسكي منذ بدء حياته تقريبا وقع تحت تاثير شكسبير ورسالته الى اخيه ترينا هذه الحقيقة .. فقد كتب دوستويفسكي وهو في السابعة عشرة من العمر رسالة الى اخيه جاء فيها « كم توجد في العالم من اشياء مقدسة وعظيمة ونقية مثل شكسبير ! » .

ومن هنا كان اتجاه الشاب دوستويفسكي نحو مسرح شكسبير فقد كتب بين عامي ١٨٤١ ـ ١٨٤٣ مسرحيتين الاولى كانت بعنوان ماريا ستيوارت والثانية بوريس غودنوف . لقد وجد دوستويفسكي الشاب انه من الضروري ان يتعلم الفن المسرحي عن شكسبير بالذات وبهذا الصدد كتب له اخوه رسالة جاء فيها .. انني سعيد لان شكسبير قد علمك شيئا ما .

ويقول المؤلف : ان دوستويفسكي في تلك السنين المبكرة لم يكن يقرا شكسبير حسب ، انما كان يدرسه اذ اننا نلاحظ وجود تعابير شكسبير في نتاجاته المبكرة ليس استشهادات او اقتباسات كما سنرى في ما بعد وانما بالذات تعابير وتراكيب مستنبطة من شكسبير ومتداخلة في النص : هكذا مثلا تعبير ايفان بتروفتش في (رواية في تسع رسائل ـ ١٨٤٧ حيث يقول « وفق تجربتي المريرة ادركت اخيرا كم هو خادع بعض الاحيان المظهر الخارجي وان الافعى تختفي تحت الازهار .. » ان هذه الجملة يضيف المؤلف قد اوحت بها دون شك كلمات جوليت « لافعى الافعى المختبئة في الازهار .. » والرؤيا والهذيان في قصة (ربة البيت) ١٨٤٧ التي يقوم بها اردينوف يمكن ان نقارنها مع شخصيات ماكبث والمرأة الطاعنة في السن التي كانت تحرك راسها الاشيب بحزن امام النار المنطفئة وتبدأ بسرد الحكاية الطويلة لحياة البطل تذكر بالصورة الفنية للشقيقات وبكلمات ماكبث : ان الحياة هي حكاية على لسان احمق وعندما كان دوستويفسكي معتقلا عام ١٨٤٩ في قلعة بتروبافلوفسك ارسل له اخوه الطبعة الكاملة لترجمة اعمال شكسبير باللغة الروسية وقد كتب اليه يقول : اشكرك خصوصا على شكسبير كيف علمت بما ابتغيه ؟ » .

وكذلك بعد عودته من المنفى واصداره مجلتي (فريميا) (الوقت) وايبوخا ـ العصر اصبح دوستويفسكي قريبا من غريغوربيف مترجم شكسبير والداعية المتحمس له وقد نشر عام ١٨٦٤ وبمناسبة الذكرى الثلاث مئة لميلاد شكسبير قصيدة بعنوان شكسبير للشاعر مايكوف ومقالة وليام شكسبير الموسعة لافيركييف وتتضمن ترجمة لمشهد من من مسرحية الملك هنري الثامن .

بعد ذلك اقتنى دوستويفسكي المجموعة الكاملة للنتاجات المسرحية لشكسبير بترجمة الادباء الروس (اربعة اجزاء سانت بطرسبورغ عام ١٨٦٥ ـ ١٨٦٨ وكذلك المجموعة الكاملة لسونيتات وليام شكسبير بترجمة غيربيل طبعة سانتبطرسبورغ ١٨٨٠ .

يقول المؤلف :

ان الوضع في عالم شكسبير المجسد للعبقرية الانسانية السامية ومبدع الجمال اصبح بالنسبة لدوستويفسكي وسيلة اختبار للمستوى الاخلاقي لاي نظام اجتماعي ولايسعنا مادامت قائمة مؤشرات تاثير شكسبير على دوستويفسكي طويلة الا ان نكتفي بهذا المقطع الاخير لعرضنا الموجز لهذا الكتاب القيم الذي يختصر لنا عدة كتب في هذا الموضوع .

وضع دوستويفسكي مبدع (هاملت) بمناسبات مختلفة عدة مرات واضعا اياه جنبا الى جنب مع ابناء عظام عالميين امثال : هوميروس ودانتي وسرفانتس وغوته وشيللر وبوشكين وقال عنه في اوراق مسودات روايته الابالسة ١٨٧١ مايلي :

عن شكسبير .. انه بدون اتجاه .. وخالد وثابت هذا ليس استرجاعا لما هو ضروري وحيوي وانما كما يؤكد كثير من المعلمين استنفاد كل الواقع .. من النادر جدا ظهور اناس لهم القدرة على التنبؤ ويقولون لنا ما الذي سيحدث مستقبلا ، شكسبير بشير : مرسل من اجل ان يعلن لنا سر الانسان وانسانية الروح .. » .

مهرجان « المربد العاشر »

في عراق النصر والسلام

محمد صالح بحر العلوم

يا شعراء المربد العاشر
غنوا لسلم عادل عامر
ومجدوا بغداد في فوزها
على العدو الحاقد الغادر

• • •

المربد العاشر موضوعه
يمتاز عن سائر اسلافه
يريدنا ان نجعل السلم في
صيانة يحظى باهدافه
وان نرى شعب الذرى شامخا
يحقق العدل بالطافه
ويطلع الشمس بافاقنا
ساطعة في نورها الباهر

• • •

مربدنا المزدان في نصرنا
على غزاة من وحوش البشر
يثبت للعالم ان الذي
يسعى لخير الناس يلقى الظفر
وان من يجنح للشر في
حياته يجري عليه القدر
والقدر القاضي على الشر في
وحدة شعب الثورة الظافر

• • •

وشعب تموز الذي ما انحنى
راس له في الحرب او في السلام
يواصل السير مدى الدهر في
نصرة عدل فيه امن الانام
كرامة الانسان في ثورة
تقيه من عبث الغواة اللئام
ونحن رمز الحق في قوة
ترغم انف الباطل الجائر

• • •

ووحدة الشعب انتصرنا بها
وخاب من خان العراق البطل
من جاءنا محتربا غازيا
الفى لدينا للغزاة الأجل
ومن تعامى عن ظلوم طغى
فهو شريك معه في العمل
والظلم لا يهلك الا اذا
ديس بوعي باهر ماهر

• • •

قافية تنبع من مهجة
حرى على اعدائها قاضية
ثرنا بها نصرف عن ارضنا
وقومنا كل يد جانية
وندحض العدوان وان من (فارس)
وغيرها بالوحدة الواقية
وننظر الناس سواء بلا
فرق بحكم سابر خابر

• • •

اين الخميني واتباعه ؟؟
واين حلف الحملة الحاقدة ؟؟
احققوا احلامهم ؟؟ ام قضوا
صرعى بسوء النعرة الفاسدة ؟؟
هل ادركوا ان اعتداءاتهم
عادت لمن قاموا بها حاصدة ؟؟
وان من يجني على غيره
يجري لنيل الخطر الدامر ؟؟

• • •

فزنا وفازت امة الضاد في
إعادة الفاو وتعميره
وانسل سيف الله عدلا على
عدوان ايران و (سايوره)
وكاد سيف الحق يقضي على
(آيات بطلان) بتاثيره
قد سله من غمده ثائرا
إيمان شعب قادر قاهر

• • •

إيمان شعب حافظ بيته
من الغزاة الهمج الادنياء
ما ظل شبر واحد منه في
حوزة اجلاف عديمي الحياء
هذا العراق الفذ بالشعب وال
قائد صدام عظيم الإباء
من يقترب من حده طامعا
يفن بحد الثورة الباتر

• • •

إحدى مآسي قومنا اليوم في
لبنان تحتاج لحل سريع
وفي فلسطين الضحايا بها
منا وفتك الوحش فيها فظيع
والأرض تدعو كل أعدائها
أن يرحلوا عنها وما من سميع
والأرض لا ترجع من غاصب
إلا بمسعى شعبها الثائر

• • •

بغداد فجر الغد من يومها
يبدو بعين الامة الواعية
والسلم في دار السلام احتمى
مقدرا قدرتها العالية
قدرة شعب رافع راسه
في ظل إنسانية سامية
وشعبنا استهدف في نصره
خير الورى في خيره الزاخر

• • •

وشعرنا صيغت قوافيه من
ارواحنا فانتظمت رائعة
وهي لما يسعدنا جامعة
وللشقاق والشقا مانعة
والأدب ابخالد آثاره
في كل حرف ناصح ناصعة
ونحن ابهى مثل سائر
في سفره السافر والسابر
يا شعراء المربد العاشر
غنوا لسلم عادل عامر
ومجدوا بغداد في فوزها
على العدو الحاقد الغادر

هكذا من الأصل

نتائج سحبة الاسواق المركزية التاسعة للسلع المعمرة في محافظات القطر كافة

سوق دهوك المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

سوق دهوك المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

سوق نينوى المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

سوق نينوى المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

سوق اربيل المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

سوق اربيل المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

سوق السليمانية المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

سوق السليمانية المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

سوق التأميم المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

سوق التأميم المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

سوق صلاح الدين المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

سوق صلاح الدين المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

سوق ديالى المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

سوق ديالى المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

سوق واسط المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

سوق واسط المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

سوق الانبار المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

سوق الانبار المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

سوق بابل المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

سوق بابل المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

سوق كربلاء المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

سوق كربلاء المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

سوق النجف المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

سوق النجف المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

سوق ميسان المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

سوق ميسان المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

سوق البصرة المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

سوق البصرة المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

سوق ذي قار المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

سوق ذي قار المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

سوق القادسية المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

سوق القادسية المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

سوق المثنى المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

سوق المثنى المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

سوق دهوك المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

سوق دهوك المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق نينوى المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق نينوى المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

سوق اربيل المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

سوق اربيل المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق السليمانية المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق السليمانية المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

سوق التأميم المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق التأميم المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

سوق صلاح الدين المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق صلاح الدين المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

سوق ديالى المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق ديالى المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

سوق واسط المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق واسط المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

سوق الانبار المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق الانبار المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

سوق بابل المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق بابل المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

سوق كربلاء المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق كربلاء المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

[illegible]

سوق النجف المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق النجف المركزي — تلفزيون ملون ٢١ عقدة

[illegible]

سوق ميسان المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق ميسان المركزي — تلفزيون ملون ٢١ عقدة

[illegible]

سوق البصرة المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق البصرة المركزي — تلفزيون ملون ٢١ عقدة

[illegible]

سوق ذي قار المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق ذي قار المركزي — تلفزيون ملون ٢١ عقدة

[illegible]

سوق القادسية المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق القادسية المركزي — تلفزيون ملون ٢١ عقدة

[illegible]

سوق المثنى المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق المثنى المركزي — تلفزيون ملون ٢١ عقدة

[illegible]

سوق دهوك المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق دهوك المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق نينوى المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق نينوى المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق اربيل المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق اربيل المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق السليمانية المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق السليمانية المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق التأميم المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق التأميم المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق ديالى المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق ديالى المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

[illegible]

سوق واسط المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق واسط المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق الانبار المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق الانبار المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق بابل المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق بابل المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق كربلاء المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق كربلاء المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق النجف المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق النجف المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق ميسان المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق ميسان المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق البصرة المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق البصرة المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق ذي قار المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق ذي قار المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق القادسية المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق القادسية المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

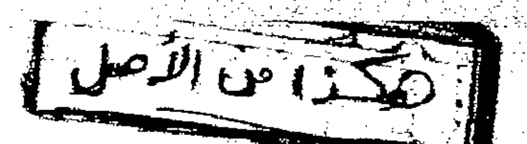
[illegible]

سوق المثنى المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق المثنى المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]



سوق دهوك المركزي سجادة بغداد ٣×٤
١٣٠٠١٨ ١٣٠٠١٩ ١٣٠٠٢٩ ١٣٠٠٤٧ ١٣٠٠٦١ ١٣٠٠٦٥ ١٣٠٠٦٩ ١٣٠٠٨٢ ١٣٠١٨٩ ١٣٠١٩٠ ١٣٠١٩٢ ١٣٠٢٩٠ ١٣٠٢٩١ ١٣٠٢٩٧

سوق دهوك المركزي سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٥
١٣٠٠١٢ ١٣٠٠١٣ ١٣٠٠٢١ ١٣٠٠٢٦ ١٣٠٠٣٠ ١٣٠٠٣١ ١٣٠٠٣٧ ١٣٠٠٣٩ ١٣٠٠٤٢ ١٣٠٠٤٣ ١٣٠٠٤٤ ١٣٠٠٤٥ ١٣٠٠٤٦ ١٣٠٠٥٠ ١٣٠٠٥١ ١٣٠٠٥٤ ١٣٠٠٥٥ ١٣٠٠٥٦
١٣٠٠٦٢ ١٣٠٠٦٤ ١٣٠٠٧٢ ١٣٠٠٧٤ ١٣٠٠٧٥ ١٣٠٠٧٦ ١٣٠٠٧٧ ١٣٠٠٨١ ١٣٠١٨٣ ١٣٠١٨٥ ١٣٠١٨٨ ١٣٠١٩٥ ١٣٠١٩٦ ١٣٠٢٠٠ ١٣٠٢٩٩ ١٣٠٢٨٢ ١٣٠٢٨٣ ١٣٠٢٨٤
١٣٠٢٨٦ ١٣٠٢٨٧ ١٣٠٢٩٦ ١٣٠٢٩٨

سوق دهوك المركزي سجادة بابل ٣×٤
١٣٠٠١٤ ١٣٠٠١٥ ١٣٠٠٢٠ ١٣٠٠٢٢ ١٣٠٠٢٣ ١٣٠٠٢٤ ١٣٠٠٢٧ ١٣٠٠٢٨ ١٣٠٠٣٣ ١٣٠٠٣٢ ١٣٠٠٣٤ ١٣٠٠٣٥ ١٣٠٠٣٨ ١٣٠٠٥٧ ١٣٠٠٦٠ ١٣٠١٩٣ ١٣٠٢٨١ ١٣٠٢٨٥

سوق دهوك المركزي سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٥
١٣٠٠٣٦ ١٣٠٠٤٠ ١٣٠٠٤١ ١٣٠٠٤٨ ١٣٠٠٤٩ ١٣٠٠٥٢ ١٣٠٠٥٣ ١٣٠٠٥٨ ١٣٠٠٦٣ ١٣٠٠٦٦ ١٣٠٠٦٧ ١٣٠٠٦٨ ١٣٠٠٧٠ ١٣٠٠٧١ ١٣٠٠٧٣ ١٣٠٠٧٨ ١٣٠٠٧٩ ١٣٠٠٨٠
١٣٠١٨٤ ١٣٠١٩١ ١٣٠١٩٤ ١٣٠١٩٧ ١٣٠٢٩٨ ١٣٠٢٨٠ ١٣٠٢٩٢ ١٣٠٢٩٣ ١٣٠٢٩٥ ١٣٠٢٩٩ ١٣٠٤٠٠

سوق نينوى المركزي سجادة بغداد ٣×٤
١٢٥٦٤٠ ١٢٥٦٤١ ١٢٥٦٤٢

سوق نينوى المركزي سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٥
١٢٥٦٤٧ ١٢٥٦٤٨

سوق نينوى المركزي سجادة بابل ٣×٤
١٢٥٦٤٣ ١٢٥٦٤٤ ١٢٥٦٤٥

سوق نينوى المركزي سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٥
١٢٥٦٤٦ ١٢٥٦٤٩

سوق التاميم المركزي سجادة بغداد ٣×٤
١٥٨٢٧٢

سوق صلاح الدين المركزي سجادة بغداد ٣×٤
٢٥١١٢١ ٢٥١١٢٢

سوق صلاح الدين المركزي سجادة بغداد ٢×٣
٢٥١١٢٣ ٢٥١١٢٤

سوق ديالى المركزي سجادة بغداد ٣×٤
١٩٧١٢٤ ١٩٧١١٩ ١٩٧١٢٢

سوق ديالى المركزي سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٥
١٩٧١١٨ ١٩٧١١٩ ١٩٧١٢٠ ١٩٧١٢١ ١٩٧١٢٧ ١٩٧١٢٨ ١٩٧١٢٣ ١٩٧١٢٥

سوق ديالى المركزي سجادة بابل ٣×٤
١٩٧١٢٢ ١٩٧١٢٣ ١٩٧١٢٥ ١٩٧١٢٦

سوق ديالى المركزي سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٥
١٩٧١٢٩ ١٩٧١٣٠ ١٩٧١٣٤ ١٩٧١٣٦

سوق واسط المركزي سجادة بغداد ٣×٤
٢٤٢٨٢٠ ٢٤٢٨٢٤ ٢٤٢٨٤٦ ٢٤٢٨٥٢ ٢٤٢٨٥٧ ٢٤٢٨٥٩

سوق واسط المركزي سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٥
٢٤٢٨٢١ ٢٤٢٨٢٤ ٢٤٢٨٢٥ ٢٤٢٨٢٦ ٢٤٢٨٣٠ ٢٤٢٨٣٥ ٢٤٢٨٣٨ ٢٤٢٨٣٩ ٢٤٢٨٤٢ ٢٤٢٨٤٣ ٢٤٢٨٤٤ ٢٤٢٨٥١ ٢٤٢٨٥٤ ٢٤٢٨٥٥ ٢٤٢٨٥٨ ٢٤٢٨٦٢ ٢٤٢٨٦٣ ٢٤٢٨٦٤

سوق واسط المركزي سجادة بابل ٣×٤
٢٤٢٨٢٢ ٢٤٢٨٢٣ ٢٤٢٨٢٧ ٢٤٢٨٢٨ ٢٤٢٨٣٣ ٢٤٢٨٥٣ ٢٤٢٨٥٦ ٢٤٢٨٦٠

سوق واسط المركزي سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٥
٢٤٢٨٢٩ ٢٤٢٨٣١ ٢٤٢٨٣٣ ٢٤٢٨٣٦ ٢٤٢٨٣٧ ٢٤٢٨٤٠ ٢٤٢٨٤١ ٢٤٢٨٤٥ ٢٤٢٨٤٧ ٢٤٢٨٤٨ ٢٤٢٨٤٩ ٢٤٢٨٥٠ ٢٤٢٨٦١ ٢٤٢٩٠١

سوق الانبار المركزي سجادة بغداد ٣×٤
٢١٧٠٥٨ ٢١٧٠٦٢ ٢١٧٠٦٤

سوق الانبار المركزي سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٥
٢١٧٠٥٧ ٢١٧٠٥٩

سوق الانبار المركزي سجادة بابل ٣×٤
٢١٧٠٦٠ ٢١٧٠٦٣

سوق الانبار المركزي سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٥
٢١٧٠٦١ ٢١٧٠٦٥

سوق بابل المركزي سجادة بغداد ٣×٤
٢٢٢٥١٠ ٢٢٢٥١٧ ٢٢٢٥٢٧ ٢٢٢٥٣٠ ٢٢٢٥٣٣

سوق بابل المركزي سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٥
٢٢٢٥٠٦ ٢٢٢٥٠٧ ٢٢٢٥٠٩ ٢٢٢٥١٣ ٢٢٢٥١٤ ٢٢٢٥١٩ ٢٢٢٥٢١ ٢٢٢٥٢٤ ٢٢٢٥٢٥ ٢٢٢٥٢٩ ٢٢٢٥٣١ ٢٢٢٥٣٤ ٢٢٢٥٣٧

سوق بابل المركزي سجادة بابل ٣×٤
٢٢٢٥٠٨ ٢٢٢٥١١ ٢٢٢٥١٨ ٢٢٢٥٢٨ ٢٢٢٥٣٢ ٢٢٢٥٣٥

سوق بابل المركزي سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٥
٢٢٢٥١٢ ٢٢٢٥١٥ ٢٢٢٥١٦ ٢٢٢٥٢٠ ٢٢٢٥٢٢ ٢٢٢٥٢٣ ٢٢٢٥٢٦ ٢٢٢٥٣٦ ٢٢٢٥٣٨

سوق كربلاء المركزي سجادة بغداد ٣×٤
٢٢٥٦٩٠ ٢٢٥٦٩١

سوق كربلاء المركزي سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٥
٢٢٥٦٨٥ ٢٢٥٦٨٦ ٢٢٥٦٩٢

سوق كربلاء المركزي سجادة بابل ٣×٤
٢٢٥٦٨٧ ٢٢٥٦٨٨

سوق كربلاء المركزي سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٥
٢٢٥٦٨٩ ٢٢٥٦٩٣

سوق النجف المركزي سجادة بغداد ٣×٤
٢٦٠٠٣٨ ٢٦٠٠٤١

سوق النجف المركزي سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٥
٢٦٠٠٣٩ ٢٦٠٠٤٢

سوق النجف المركزي سجادة بابل ٣×٤
٢٦٠٠٤٠ ٢٦٠٠٤٣

سوق ميسان المركزي سجادة بغداد ٣×٤
٢٩١٧٤٦ ٢٩١٧٤٧

سوق ميسان المركزي سجادة بابل ٣×٤
٢٩١٧٤٨ ٢٩١٧٤٩

سوق البصرة المركزي سجادة بغداد ٣×٤
١٠٢٣٠١ ١٠٢٣٠٢ ١٠٢٣٠٣

سوق البصرة المركزي سجادة بابل ٣×٤
١٠٢٣٠٤ ١٠٢٣٠٥

سوق القادسية المركزي سجادة بغداد ٣×٤
٢٦٨٧١١ ٢٦٨٧١٣ ٢٦٨٧١٩

سوق القادسية المركزي سجادة بغداد ٢٠٥×٣٠٥
٢٦٨٧١٢ ٢٦٨٧١٤

سوق القادسية المركزي سجادة بابل ٣×٤
٢٦٨٧١٥ ٢٦٨٧١٦ ٢٦٨٧١٧

سوق القادسية المركزي سجادة بابل ٢٠٥×٣٠٥
٢٦٨٧١٨ ٢٦٨٧٢٠

سوق دهوك المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار
[illegible]

سوق دهوك المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار
١٣١٤١٣ ١٣٢٢٢٢ ١٣٣٧٧٧ ١٣٤٠٦٧

سوق دهوك المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل
[illegible]

سوق نينوى المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار
[illegible]

سوق نينوى المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار
[illegible]

سوق نينوى المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل
[illegible]

سوق اربيل المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار
[illegible]

سوق اربيل المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار
[illegible]

سوق اربيل المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل
[illegible]

سوق السليمانية المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار
[illegible]

سوق السليمانية المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار
[illegible]

سوق السليمانية المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل
[illegible]

سوق التاميم المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار
[illegible]

سوق التاميم المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار
[illegible]

سوق التاميم المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل
[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار
[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار
[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل
[illegible]

سوق ديالى المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار
[illegible]

سوق ديالى المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار
[illegible]

سوق ديالى المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل
[illegible]

سوق واسط المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار
[illegible]

سوق واسط المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار
[illegible]

سوق واسط المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل
[illegible]

سوق الانبار المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق الانبار المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار

٢١١٠٧١ ٢١٧١٠٧ ٢١٩٧٨٩ ٢٢٢١٣٧ ٤٢١٨٠٣

سوق الانبار المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل

[illegible]

سوق بابل المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق بابل المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار

٢٢٢٢٢٢ ٢٢٢٢٨٠ ٢٢٨٥٠٧ ٢٢٩٦٤٨ ٢٣٢٥١٠ ٢٣٢٦٢٨ ٢٣٣٨٢٥ ٤٢١٢١٨ ٤٢٣٩٠٧ ٤٢٥١٩٣ ٤٢٥٨٢٤ ٤٢٧١٨٢ ٤٢٧٣٦٣

سوق بابل المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل

[illegible]

سوق كربلاء المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق كربلاء المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار

٢٢٧١١٧ ٢٢٨٦٠٧ ٢٤١٤٢٥ ٤٢٨٩٠١ ٤٣٩٨٩٨ ٤٤٠٢٩٠

سوق كربلاء المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل

[illegible]

سوق النجف المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق النجف المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار

٢٥٩٥٠١ ٢٥٩٩٢٤ ٢٦٢٠٥٩ ٢٦٦٠١١ ٢٦٧١٠٨ ٢٦٧٤٠٩ ٢٦٧٦٠١ ٤٥٤٥٨٤

سوق النجف المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل

[illegible]

سوق ميسان المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق ميسان المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار

٢٩٥٠٠٩ ٢٩٥٣٩٣ ٢٩٩٣٦٨ [illegible] ٤٧٧٠٨٦ ٤٧٧٨٧٢

سوق ميسان المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل

[illegible]

سوق البصرة المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق البصرة المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار

[illegible]

سوق البصرة المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل

[illegible]

[illegible]

سوق ذي قار المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق ذي قار المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار

٢٨٦٤٠٩ ٢٨٦٥١٢ ٢٨٨٩٦٩ ٢٩٠٩٥٨ ٤٦٩٢٨٨ ٤٦٩٥١٣ ٤٧٠٥٩٠ ٤٧٠٨١٩

سوق ذي قار المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل

[illegible]

سوق القادسية المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق القادسية المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار

٢٦٨٥٠١ ٢٧٠٧٣٩ ٢٧٢٤٥٧ ٤٦١٤٨٢ ٤٦٣٧٢١

سوق القادسية المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل

[illegible]

سوق المثنى المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق المثنى المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار

[illegible]

سوق المثنى المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل

[illegible]

سوق دهوك المركزي مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق دهوك المركزي مدفأة غازية عشتار

[illegible]

سوق نينوى المركزي مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق نينوى المركزي مدفأة غازية عشتار

[illegible]

سوق اربيل المركزي مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق اربيل المركزي مدفأة غازية عشتار

[illegible]

سوق السليمانية المركزي مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق السليمانية المركزي مدفأة غازية عشتار

[illegible]

سوق التأميم المركزي مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق التأميم المركزي مدفأة غازية عشتار

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

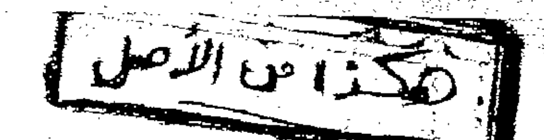
سوق صلاح الدين المركزي مدفأة غازية عشتار

[illegible]

سوق ديالى المركزي مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

البقية ص ١٥



رحلة الى مدن التاريخ

يكتبها : حميد المطبعي

الحلقة الرابعة عشرة

بابل وعصور تطورها

ليست قرية ، وخلافا لتقاليد تطور المدن ، نشأت الحلة مدينة منذ صحوتها الاولى ..!

العباسيون سموا الحلة بأرض السواد لوفرة محاصيلها الزراعية ، وعلى اديمها اقاموا عاصمتهم الاولى ، الهاشمية ..!

المدن الكبيرة لاتسقط .. بل تحيا وتموت ثم تحيا في تحول حضري !

مدينة الحلة

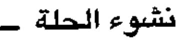
تاسست الحلة في سنة (٤٩٥ هـ - ١١٠٢ م) وقد اسسها : صدقة بن منصور بن دبيس بن علي بن مزيد الاسدي ، وكان يلقب بملك العرب او سيف الدولة ، وهو الامير الرابع من ثمانية امراء كانوا يشكلون الاسرة المزيدية التي حكمت مدينة النيل بالقرب من الحلة سنة ٤٠٥ هـ بعد ان نزحت اليها من اطراف البصرة على اثر معارك مستمرة بين هذه الاسرة ، واسرة بني دبيس (.. وهم ايضا من بني اسد) وكانوا زعماء في الاحواز .. وقد بنى صدقة مدينته على الجهة اليمنى من نهر الفرات (.. الذي كان في المئة العاشرة يسمى «نهر سوراء من المسيب الى الديوانية) ، اذ كانت المدينة في هذا الزمن تعرف (بالجامعين) وهي قائمة على الجهة الشرقية من نهر سورا ، ولم تتوفر مصادر في معنى اسم الجامعين ، غير ان نظرة متاملة الى خريطتها الاثارية ، توصلنا الى ان اسم (الجامعين) كان قد اطلق على المدينة التي كانت تضم جامعين (او مسجدين) وهما مسجد مشهد الشمس ومسجد عمران بن علي ، وهي بجوار حلة ابن دبيس ، وكان قد اطلق عليها هذا الاسم تلامذة محمد بن الحسن صاحب كرسي التدريس والتصنيف في بغداد اثناء نزوحهم من بغداد ومرورهم على الحلة الى النجف في سنة ٤٤٨ هـ - ١٠٥٦ م ..

• • •

وتختلف الروايات في (اسم الحلة) وهذا شيء طبيعي ، لان بني مزيد لم يتركوا لنا وثيقة يشرحون فيها معنى اسم الحلة ، لكن الرواية الشائعة عند ابناء الحلة ، تذهب الى ان مدينتهم سميت بالحلة لان بني مزيد (حلوا بها) فهي حلتهم ، وتتفق هذه الرواية مع الاشتقاق اللغوي للاسم ، اذ ان من معاني هذا الاسم : (القوم الحلول ، اي : النزول) ويورد ياقوت الحموي بيتا من الشعر للاعشى يسند هذا المعنى :

لقد كان في شيبان ، لو كنت عالما ،
قباب وحي حلة ودراهم

وقد يجوز ، في الرواية الثانية عن معنى اسم الحلة ، انها من معاني النبات ، وتورد معاجم اللغة ، ان الحلة : (بكسر الحاء وتشديد اللام ، نبات شاك حجمه اصغر من نبات العوسج ، ويدعم هذا المعنى لاسم الحلة ، وصف البلدانيين الاسلاميين للمدينة (بانها اجمة ..) اي ارض الحلفاء والشوك ، حتى ان العباسيين لما اتخذوا من ارض الحلة ، عاصمة لهم ، في سنة ١٣٢ هـ ، اسموا ارضها (بارض السواد) كناية عن لون النبات والشجر الذي كلما ابتعدنا عنه صار لونه اسود ، اما اذا نطقت بالحلة (بفتح الحاء وتشديد الثاني) فتصبح علما لامكنة عديدة ، منها : الحلة مدينة بين ضرية واليمامة ، والحلة مدينة اخرى بالقرب من مدينة الدجيل وكانت مناخة او محطة لقوافل البدو ، ويورد الحموي اسماء مدن اخرى بصيغة حلة ابن دبيس (اي بكسر اوله وتشديد ثانيه) منها : حلة بني قيلة شارع ميسان بين واسط والبصرة ، والحلة ايضا : حلة بني دبيس بن عفيف الاسدي قرب الحويزة من ميسان بين واسط والبصرة ، والاهواز في موضع آخر ، ومن الروايات الاخرى ، في اسم الحلة ، ان الحلة (حلت) محل مدينة النيل ، وهي موضع الهجرة الاولى لامراء الاسرة المزيدية ، او انها (حلت) في موضع الوسط من عدة مدن حضارية كانت مزدهرة ثم بادت كمدينة بابل الاثارية ومدينة كيش ومدينة (برس نمرود ، ومدينة (نفر - المقير) في الناصرية وبعض المدن السومرية في الديوانية ، وقد تقترب هذه الرواية من الوجهة الجغرافية الاسلامية ، لان البلدانيين الاسلاميين العرب ، وصفوا (الحلة) بانها وسط مدن اسلامية شهيرة ، ففي جنوبها تقع الكوفة ، وفي شمالها بغداد ، وفي غربها كربلاء وفي شرقها واسط ، ولذلك اصبحت خارطة الحلة ، خارطة لمدينة انموذجية في تاريخها ، فهي ملتقى حضارتين مهمتين بل عمود فقري لابرز حضارتين في العراق ، هما الحضارة القديمة بشقيها البابلي والسومري ، والحضارة الاسلامية ، متمثلة بقلبها النابض : الحضارة العباسية ، فضلا عن انها الركيزة الاساسية لنهضة الفرات الاوسط في العصر الحديث ..!



نشوء الحلة

من الممكن ان لانتفق مع ياقوت الحموي ، في ان (الحلة : اجمة تاوي اليها السباع) ، او هي غابة حسب ، فلو رجعنا الى كتابات البشاري المقدسي (٣٧٥ - ٩٨٣) حول الحلة وارضها ، وهي الكتابات التي سبقت كتابة الحموي (٦٢٣ - ١٢٢٥) عن الحلة ، لاتضح ان الحلة قامت على مدينة اخرى هي (مدينة القصر) نسبة الى قصر ابن هبيرة يزيد بن عمر الفزاري ، العامل الاموي على منطقة الكوفة ، بعد ان انتهى دورها التاريخي ، بانتقال المنصور الى بغداد ، وكانت مدينة القصر تمتد من حدود الكوفة الشمالية الى مدينة الهاشمية جنوبا حتى تتجه الى غرب مدينة الجامعين (الحلة) ويصف البلدانيون العرب ، ان القصر اكبر مدينة بين الكوفة وبغداد ، وفيها جسر كبير على نهر سورا (الفرات) وفيها مزارات وقرى هي اسواق للزراعة ، وفيها قصور لامراء العباسيين ، يقول المقدسي : (هي مدينة كبيرة ، جيدة الاسواق ، كثيرة اليهود ، وجامعها في السوق) ، وعلى مايذكر (كي لسترنج) فان مدينة القصر انحطت وقل شانها في مطلع المئة السادسة (العاشرة) ، وذلك لارتفاع شان اسم الحلة ..!

نموذج للجنائن المعلقة البابلية القديمة وقد اقيمت على ارض الحلة الحديثة منذ بداية الاربعينات !

وثمة خرائب قامت على انقاضها مساجد ، وبنايات مقوضة شيدت عليها دور للعبادة ، هناك ادلة اثارية اخرى في ارض الحلة بل في مركزها الحالي ، تكشف امتداد مدينة القصر الى هذه الابنية ، وعلى ارض الحلة ايضا ، توجد تلول اثارية اسلامية ، اثارها ، او دلائلها الاثارية ، تلغي قول ياقوت الحموي ، في ان ارض الحلة كانت (اجمة للوحوش) ومن هذه التلول : جرعة عنانة وتل النعيمية ، وتل (الشيخ ناصر) وتل (الشمري) وتل (السيد عيسى) وتل (سبيل حميد) وتل (الامام بكر) ، وتل (ابو عرزال) وتل (الاصيلع) وغيرها ...

بل لنذهب الى ابعد من حركة التاريخ الاسلامي ، فنجد ان قرى زراعية شيدت في وسط واطراف الحلة ، هي ابعد تاريخا من حضارة بابل القديمة ، وهي ترجع الى عصر (جمدة نصر) في حدود (٣٢٠٠ - ٣٠٠٠) قبل الميلاد ، وهناك تل على ارض الحلة يعرف بتل (رحمن او محيزم) ، يعطينا ادلة اثرية على ان مدينة بابل (ولاسيما في عصرها الكلداني ٦٢٥ - ٥٣٩ ق - م) قد امتدت الى الحلة الحديثة ، بل ان الحلة الحديثة هي الحد النهائي لبابل العاصمة القديمة ، وليس كما يقال قرية (الجمجمة) التي هي الان تقوم على قعر نهر الفرات القديم .. وقد ترك العهد الفرثي والساساني بعض مستوطناتهم على ارض الحلة وفي التل المعروف بـ (ابو الزعر) في حدود سنة ٢٢٦ ق م - ٦٣٦ بعد الميلاد ، ولقد وجد صدقة المزيدي ان في ارض الحلة ، شواهد ومعالم وحدودا واضحة ، ولم يجدها غابة طبيعية او ارضا من الصحراء ، وكل مافعله ، انه خط قصر امارته بازاء (الجامعين) القديمة على الضفة الاخرى من نهر الفرات ، وخط حامياته ودور عساكره في حدود قصره ، وارسل الى النجف (الغري) من ياتي اليه بمؤرخ وشاعر يسجل له تاريخ تاسيس امارته في ١١٠٢ ميلادية ، فمن هو صدقة مؤسس الحلة الحديثة ..؟ !

• • •

بحسب ماتذكره المصادر الموثوقة ، كتاريخ ابي الفداء ، والكامل لابن الاثير والحوادث الجامعة لابن الفوطي ، وغيرها ، فان صدقة ينتمي الى بني اسد ، وهؤلاء قسمان ، قسم سكن البصرة وعرفوا بالاسرة المزيدية ، وقسم في الاحواز وعرفوا ببني دبيس ، والاسرة المزيدية هي الاسرة الحاكمة في بني اسد وكانوا ينتشرون في اطراف البصرة ، وحين قويت هذه الاسرة في المئة الرابعة ، صارت اشبه بامارة رسمية ، لها نظام لامركزي يسير من قبل الدولة البويهية ، ويقوم هذا النظام على تقاليد (المشيخة العربية) اي ان لهذه المشيخة امراء ، ينتقل الحكم في ما بينهم بالوراثة ، وكان الخلفاء والسلاطين من البويهيين والسلاجقة ، اعتمدوا الاسرة المزيدية ، في تنفيذ سياستهم وماربهم السياسية ، وخلال اكثر من قرن ، لعبت هذه الاسرة ، دورا متميزا في تاريخ الدولة العباسية ، وكان عدد امراء الاسرة ثمانية ، اولهم : الامير ابو الحسن علي بن مزيد الاسدي ، ورابعهم : صدقة الاول ابن منصور ، وثامنهم : الامير علي بن دبيس ، وقد هاجر الامير الاول من البصرة الى مدينة النيل بالقرب من بابل الاثارية في سنة ٤٠٥هـ - ١٠١٤ م ، بعد ان فشل في السيطرة على جزيرة دبيس الواقعة في الاحواز ، وقد استمر حكم الاسرة المزيدية في النيل والحلة من سنة ١٠١٤هـ - ١١٥٠ م ، وقد تولى الامير صدقة حكم الامارة المزيدية في سنة ١٠٨٦ م وانتقل الى الحلة سنة ١١٠٢ م ، اي حكم الامارة بنحو ٢٢ سنة ، وكان خلال هذه السنوات يجمع بين السيف والكتاب ، فقد عرف صدقة بانه محارب من طراز الفرسان الاوائل ، واشترك في عدة معارك مع القبائل الرئيسية في العراق ، وكان يجمع العلماء والادباء الى جانبه ويغدق عليهم بالاموال ، وله في قصره ، مكتبة كان يفاخر فيها بين اهل زمانه ، يقول عنه ابن الاثير في كتابه (الكامل) ان صدقة كان جوادا حليما صدوقا ... مابرح ملجا لكل ملهوف ، وكان عفيفا ، متواضعا يبادر الى النادرة وكان حافظا للاشعار ، ومكتبته تحوي الاف المجلدات ...) وتورد بعض المصادر القابا عديدة لصدقة ، منها : سيف الدولة ، ومنها : ملك العرب ، ولقب بهذا اللقب ، لان اكثر القبائل العربية خضعت له ، وكانت امارته تشمل البصرة وواسط والبطيحة والكوفة وهيت وعانة وحديثة ...!

وهناك اخبار عشر معارك كان قد خاضها صدقة انتصر فيها وقوي امره ، الا معركة واحدة مع جيش السلطان محمد ، حيث طعن في سهم وهو يقود المعركة على فرسه ، وقتل في سنة ٥٠١هـ - ١١٠٧ م ، مخلفا ابنه دبيس الثاني على حكم الحلة ، اما سبب انتقال صدقة الى الحلة وتاسيسه لها ، فهو ان الامير صدقة حينما ملك المناطق الواسعة من وسط وجنوب العراق ، وصار يستقل بحكمه ، اغضب بعمله هذا ، الوزير ابو المحاسن الدهستاني ، وزير السلطان (برقيارق) وكتب هذا الى صدقة يقول (انه تخلف عنده لخزينة السلطان الف الف دينار لسنين كثيرة فيجب ارسالها والا فستسلب بلاده) ولم ينفذ صدقة ما امر به الوزير الدهستاني ، وقطع الوشائج مع السلطان وهجر بلدة النيل الى الحلة سنة ٤٩٥ هـ - ١١٠١ ، لينأى عن شر السلطان ، يقول الحموي (٦٢٣ هـ - ١٢٢٥ م) وكان اول من عمر الحلة ونزلها سيف الدولة صدقة بن منصور بن دبيس بن علي بن مزيد الاسدي ، وكانت منازل آبائه الدور من النيل ، فلما قوي امره واشتد ازره وكثرت امواله لاشتغال الملوك السلجوقية بركيارق ومحمد وسنجر اولاد ملك شاه بن الب ارسلان بما تواتر بينهم من الحروب انتقل الى الجامعين موضع في غربي الفرات ليبعد عن الطالب ، وذلك في محرم سنة ٤٩٥ ، وكانت اجمة تاوي اليها السباع فنزل بها باهله وعساكره وبنى بها المساكن الجليلة والدور الفاخرة وتانق اصحابه في مثل ذلك فصارت ملجأ ، وقد قصدها التجار فصارت افخر بلاد العراق واحسنها مدة حياة سيف الدولة ، فلما قتل بقيت على عمارتها ، فهي اليوم قصبة تلك الكورة ..

وازداد شان الحلة في الخريطة العراقية حتى بعد انتهاء حكم الاسرة المزيدية في سنة ١١٥٠ م ، اذ اقترب اليها خط الحج من بغداد الى حايل ، عابرا نهر الفرات من وسط الحلة ، بعد ان كان هذا الطريق يمر في الحدود الجنوبية لمدينة القصر ، وكانت لهذا الطريق موارد اقتصادية كثيرة اسهمت في انعاش الحلة اقتصاديا ، فضلا عن انعاشها سياسيا واجتماعيا ودينيا ، ولازدياد عدد الحجاج في تلك السنوات ، امر الناصر لدين الله العباسي ، ببناء جسر للحلة على نهر الفرات وذلك في سنة ١١٨٤ م ، وفي هذه السنة ، شاهد الرحالة الاندلسي العربي (ابن جبير) هذا الجسر ، واقام في الحلة بعض ايام ، وكتب فيها مذكراته عن المدينة ، يقول : الحلة على شط الفرات ، يتصل بها من جانبها الشرقي ويمتد بطولها ، ... وديارها بين حدائق النخيل .. والفينا بها جسرا عظيما معقودا على مراكب كبار ، متصلة من الشط الى الشط ، تحف بها من جانبيها سلاسل من حديد ، كالاذرع المفتولة عظما وضخامة ، ترتبط الى خشب مثبتة في كلا الشطين ، تدل على عظم الاستطاعة والقدرة ، امر الخليفة بعقده على الفرات ، وكانوا قبل ذلك يعبرون بالمراكب ... ويذكر ابن جبير ، ان الطريق بين الحلة وبغداد كان امنا وتقع عليه القرى يمينا وشمالا ، ثم يذكر ، ان مدينة الحلة كانت مستطيلة البناء ، عتيقة البناء ، ولم ير من سورها الا (حلق) من جدار ترابي مستدير بها ... وقد بنى الخليفة المستعصم على نهرها دارا له ، بعد ان اخبره اصحابه بطبيعة هوائها وكونها متنزها جميلا ، وفي سنة ١٢٤٣ م امر المستعصم بتعبيد بعض طريق الفرات الذي يتصل بطريق الحج ، وذهب بنفسه يودع والدته عن طريق الحلة ، لاداء فريضة الحج ، وخلال ولاية المستعصم تهدمت السدود الترابية في نهر الحلة وغرقت المدينة وقراها ، ويذكر المؤرخون كابن الفوطي في (الحوادث الجامعة) وابن المطهر الحلي في كتابه (كشف اليقين ..) لما جاء هولاكو حفيد المغولي التتري سنة ١٢٥٨ م الى بغداد ، هرب اكثر اهل الحلة الى البطائح ولم يبق فيها الا القليل ، وقد كاتبه بعض العلماء فاجاب لهم ورجع اهل الحلة كما كانوا ، وبقيت الحلة خلال هذا التاريخ تعيش ماساة المحتلين ، حتى تدهورت احوالها في عهد الاسرة الجلائرية ولاسيما عهد حسن الجلائري الذي زحف بجيشه الى الحلة وحاصرها وقتل عددا من شيوخها ، وفي سنة ٧٩٥ هـ تعرضت الحلة الى ضغط وهجوم (تيمورلنك) وخلال هذه الحوادث زار الحلة الرحالة (ابن المستوفي) ٧٤٠ - ١٣٤٠ - وكتب عن احوالها وخططها : (ان الحلة اخذت تمتد في جانب الفرات الشرقي على نحو ماهي عليه في جانبه الغربي ، وكان النخيل يكثر في داخلها وخارجها فكان ذلك سببا لرطوبة هوائها ، وتحدث المستوفي عن جوامعها وصفاتها الاجتماعية ... وفي سنة ١٣٢٦ زار الحلة الرحالة الشهير ابن بطوطة (٧٥٦ - ١٣٥٥) وكتب يقول : الحلة مدينة كبيرة مستطيلة مع الفرات وهو بشرقيها ، ولها اسواق حسنة جامعة للمرافق والصناعات وهي كثيرة العمارة وحدائق النخيل منتظمة بها داخلا وخارجا ودورها بين الحدائق ولها جسر عظيم معقود على مراكب متصلة منتظمة في ما بين الشاطئين الى خشبة عظيمة مثبتة بالساحل ... ولم يذكر ابن بطوطة شيئا على ماذكره سلفه ابن جبير الاندلسي ..!

• • •

كلما امر على بابل الاثارية ، ارى الهام الصالحي ينبض في قلبها الاثر ، في يد فرجالها ، وفي اليد الاخرى ترسم خندقا ، فتحفره او تحمل اليه خارطة او طابوقا ، حتى بات يشغلها حبها لبابل او ترابهااو تاريخها فما اجمل ان تعشق النساء تاريخها القديم ...!

ولم تنج الحلة من اثار الصراع بين الصفويين والاتراك ، فلقد لعب كل من هؤلاء المستعمرين دورا تخريبيا في نفوس الناس ، تارة باسم الاصلاح ، واخرى حينما كانوا يضربون على اوتار الطائفية الدينية ، فخلقوا الفتنة ، اطارا لابتزاز خيرات الحلة ومدن العراق ، وهكذا شهدت الحلة حصارا نفسيا وضغطا اجتماعيا من قبل ملوك دولة الخروف الابيض والشاه اسماعيل الصفوي (٩١٤ هـ) ، وسليمان القانوني والشاه عباس والشاه طهماسب (٩٤٣ هـ) وحكومات (الكولات) من سليمان باشا الى داود باشا (١١٦٢ هـ - ١٢٤٧ هـ) ... وحتى الوالي العثماني مدحت باشا ، الذي مدحه مؤرخون وشعراء ، وعمل منذ سنة ١٨٦٩ على اصلاحات في الحلة وشجع اهلها على التحرر ، كان يحكم الحلة بيد اجنبية وبعقل اجنبي ، وبنفس حضاري غريب عن بيئة وحضارة اهل الحلة واهل العراق ..! وكان اخر فصول الماساة الاجنبية في الحلة ، هو فصل الاحتلال الانكليزي ، حيث اصبحت الحلة معقلا من معاقل الثورة الشعبية ضد الانكليز ، بل مؤتمرا مفتوحا لقبائل الفرات الاوسط ، في وضع ومناقشة خطط المقاومة الوطنية ضد المحتل الاجنبي ...!

• • •

وكان للعامل الحضاري العريق اثر تاريخي في نشاة الحلة ونشاة انسانها العراقي ، وكان لتكوينها التاريخي - السياسي اثر اخر على طبيعة الفرد في هذه المدينة ، وفي كلا العاملين ، نشأ الحلي على وعي بدوره ، وباهميته الاجتماعية في حياة البلد ، فالحلي ميال الى السياسة ، وان لم يتحزب اليها ، وميال الى الكلية العراقية ، لانه قرأ او عرف ، ان مدينته كانت مسرحا تاريخيا ، لكل دور سياسي ، او مختبرا تدار فيه تجارب حكومات المستعمرين ، ومن وعيه بالكلية العراقية ، اتجه الى الكلية القومية ، لانه كان ابن سلالة قبلية ، لم تنقطع عروبتها ، في اية حقبة ، وابتداء من السلالة العمورية العربية الصحراوية ومرورا بالسلالة الكلدية وانتهاء بالسلالة العربية في انماطها الحديثة ، وكان ميالا الى (نبرة التحرر) لان اجداده واباءه تركوا له صفحات مملوءة ، بالمعارك المشرفةضد الاعراب حتى وجدنا الحلة ، في تاريخها القديم ، من طلائع المدن في الدفاع عن قيمة الارض وكرامة الارض ، بل كرامة الحضارات التي قامت على ارضها ، ووجدناها ، في حاضرها الحديث ، من المدن المعدودة التي نشطت فيها تيارات السياسة وموازناتها المعاصرة ، فالحلي وبالقياس الى هذا التاريخ ، ميال بطبعه الى العمل السياسي ، سواء فكرا كان او رايا او تنظيما ، ومنذ قامت الدولة العراقية الحديثة في طليعة العشرينات ، عمل الفرد الحلي في التيارات الوطنية كافة ، وكان طابع المدينة طابعا وطنيا عاما ، بل تصلح هذه المدينة ، ولاسيما في عصرها الحديث ، انموذجا ، لدراسة التيارات السياسية في العراق ، وابتداء من سنة ١٩٢١ وحتى سنة ١٩٦٨ ، اذ ان الحلة بعد هذا التاريخ الاخير ، دخلت الى ماتسميه باجتماعية حزب البعث العربي الاشتراكي ..

• • •

وليس عبثا ان يكون تاريخ الحلة حيا ، ومتواصلا ، فقد تفاعلت مع مدن القديم ، واخذت من كل حضارة ، شيئا من التراث ، بالنقل او الرواية ، ومنذ اسسها صدقة بن منصور في سنة ١١٠٢ م ، اتجهت الى العلم ، وكان لمدينة النجف الاثر المهم ، في هذا العلم ومعاهده ومدارسه ، حتى اذا جاءت المئة السابعة الهجرية ، كان للحلة معهد للعلم ومعهد لعلوم الكلام والفقه والاصول ، واخذت دور العلم من النجف في فترات ، وطورت هذا الدور الى ادوار سياسية واجتماعية ، واصبحت ارضها ، ملجا لتلامذة العلوم العقلية والنقلية ، يقصدونها من جميع انحاء العالم الاسلامي ، وكان لمعاهدها منهج خاص بالتدريس ، ساعد على بروغ تلامذة في التفسير والنحو والبلاغة والفلسفة ، فكثر المفسرون والنحاة والبلاغيون ، حتى صار عدد منهم ائمة في هذه العلوم ، ارخ لهم كبار مؤرخي العالم الاسلامي ، ووصل عدد المجتهدين منهم الى اكثر من مئة خبير ومتخصص ، ومنهم : محمد بن حميدة الذي كتب عنه كثيرا ياقوت الحموي ، ومحمد بن ادريس ، وكان يقود الثورة التحررية في علم الفقه ، ويحيى بن البطريق الاسدي الذي اشتهر في (علم الحديث) وكان ذا منهج حديث في هذا العلم ، وعلي ابو الحسن بن الحسن المعروف بـ (شميم الحلي) وهو الذي اشتهر بعلم النحو وقرض شعرا كثيرا ، والشيخ محمود الحمصي وله تصانيف كثيرة في علم (الاصول) والشيخ ورام بن ابي فراس تلميذ الحمصي ، ذكره ابن الاثير وعدد حسناته في (علم الاخلاق) ، وقد اشتهرت اسر عديدة في الحلة ، بعلومها ومجالسها ، منها : اسرة (آل نما الربعي الحلي) واسرة (آل سعيد) ومن هذه الاسرة ، نجيب الدين ابو زكريا ابو يحيى الحسن والمحقق جعفر بن ابي يحيى الحسن ، وهناك اسرة (آل طاووس) وكان منهم علماء ومحدثون ونقباء ومنهم : علي بن سعد الدين موسى ، واخوه احمد ابو الفضائل وعبدالكريم بن السيد جمال الدين ، وهناك اسرة (آل المطهر) والاسرة المزيدية ، ومنهم : علي ابو الحسن بن احمد ، والشيخ علي ابن منصور بن الحسين وهناك شعراء ولدوا في الحلة وانتشرت شهرتهم خارج العراق ، منهم الشاعر صفي الدين الحلي (ولد سنة ٦٧٧هـ وتوفي سنة ٧٥٠هـ - ١٣٤٩م) واسمه الحقيقي هو : عبدالعزيز بن سرايا بن علي بن ابي القاسم ، وكان قد ابتكر انماطا في الشعر وقرض جميع ابوابه ، وكان قد زار مصر في زمن السلطان الناصر في سنة ٧٢٦ هـ وكتب يمدحه بقصيدة مشهورة ، كان يجاري بها احدى قصائد المتنبي (بابي الشموس الجانحات غواربا) ومن ابياتها :

اسبلن من فوق النهود ذوائبا ... فتركن حبات القلوب ذوائبا

وله شعر في الحلة كثير في ديوانه الذي جمعه في القاهرة ، ومنه :

ماحلة ابن دبيس ... الا كحصن حصين
للقلب فيها قرار ... وقرة للعيون
ان اصبح الماء غورا ... جاءت بماء معين
وحولها سور طين ... كانه طور سين

ولكل هؤلاء العلماء والمشاهير قبور وقباب مبنية في انحاء الحلة ، وهي المدينة الوحيدة ، باستثناء النجف وبغداد من مدن العراق ، تزينها قبور كثيرة ، ومراقد ومزارات ، وبالاضافة الى العدد الكبير من الجوامع والمساجد في محلة جبران والجباويين والمهدية ، فان الحلة قد حافظت على معمارها العربي الاسلامي ، وقد اعجب بها الرحالة الاجانب ووصفوا هذه المراقد والمساجد وتفننوا في وصف زخارفها الاسلامية ونقوشها العربية ..

وكانت الحلة في زمن صدقة مؤسسها ، ايالة (ولاية) كبيرة ، وانفرط عقد تنظيمها الاداري بعد رحيل صدقة ، وعندما جاء الوالي مدحت باشا نظم ادارة العراق ، في سنة ١٨٦٩ ، وجعل الحلة تابعة الى ولاية بغداد (كمركز متصرفية) وبعد تغير مجرى نهر الفرات من ارضها الى الهندية واصبح شط الهندية هو المجرى الطبيعي لنهر الفرات ، في حدود سنة ١٨٨٢ ، الحقت الحلة الى لواء الديوانية (بدرجة مركز قضاء) وفي عهد الاحتلال البريطاني للعراق ، عادت الحلة ، مركز متصرفية ، وعندما صدر قرار مجلس قيادة الثورة بتشريع قانون المحافظات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٦٩ ، سميت الحلة (محافظة الحلة) ، ثم صدر قرار مجلس قيادة الثورة في ١٩٧٠/٤/٢ الذي نص على تبديل اسماء عدد من المحافظات على وفق تاريخها الحضاري وانتسابها للتاريخ العربي ، فسميت الحلة (بمحافظة بابل) تيمنا بتاريخها ومجدها البابلي القديم ..!

• • •

المدن الكبيرة لاتعطيك نفسها بسهولة ، لكنها تاتي اليك ، عنية ، سخية ، حينما تقترب الى افئدة رجالها وعلمائها ومنازلها ، وكنت كلما امر على حي من احيائها او اشاهد منارة من مساجدها ، ياخذني الخشوع الى ابراجها التاريخية العظيمة ، هل المدن الكبيرة ، عنية الى هذه الدرجة ؟!







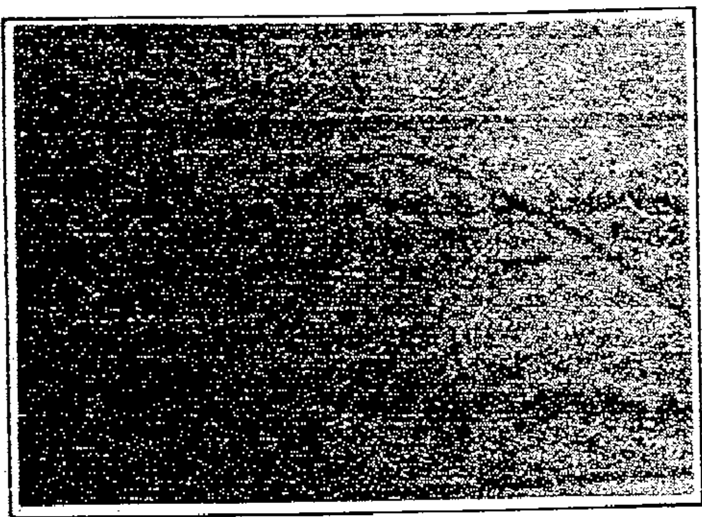


● أسد بابل بنسخته الاصلية القديمة وكان يحرس باب عشتار رمز القوة والجمال ..

● تصميم حديث بمستوى تاريخها !



● وقد نقل البابليون الجدد نسخة من الاسد الاصلي ، ووضعوه في مركز محافظتهم ، تعبيرا عن تواصل رموز القوة في حضارتين ...!



● صلاة مستمرة على الارض !

● الاحفاد يجددون تاريخ اجدادهم !

اختتام منافسات بطولة صدام الدولية بالجمباز
هيمنة كاملة للاعبات الفريق السوفيتي في فردي الاجهزة

اختتمت مساء امس بقاعة صدام للالعاب الرياضية بطولة صدام الدولية الاولى للنساء بالجمباز لفردي الاجهزة بمشاركة فرق الاتحاد السوفيتي والصين والعراق.

واسفرت نتائج المنافسات عن فوز كازنون من الاتحاد السوفيتي بالوسام الذهبي في فعالية جهاز القفز حيث جمعت (٩,٥٨٥) درجة واحتلت زميلتها شيفيشنكو المرتبة الثانية لتفوز بالوسام الفضي حيث حصلت على (٩,٤٧٥) درجة وكان الوسام النحاسي من نصيب الصينية فولي بعد حصولها على (٩,٣٥) درجة وكانت اللاعبتان العراقيتان فردوس مجيد وهدى شهاب قد حصلتا على المركزين الخامس والسادس.

وفي فعالية الجهاز المتوازي غير الموحد احرزت السوفيتية كازنون الوسام الذهبي بعد جمعها (٩,٤٠) درجة وحصلت على الوسام الفضي لاعبة الصين سو تشن بعد حصولها على (٩,٣٠) درجة وكان الوسام النحاسي من نصيب السوفيتية شيفيشنكو بعد حصولها على رصيد (٩,١٥) درجة.

اما اللاعبتان العراقيتان فردوس مجيد وهدى شهاب فقد احتلتا المركزين الخامس والسادس حيث جمعت الاولى (٦,٢٥) درجة وحصلت الثانية على (٥,٩٠) درجة.

واحرزت الصينية سوتشن الوسام الذهبي لفعالية عارضة التوازن بعد جمعها (٩,٦٢٥) درجة وفازت بالوسام الفضي السوفيتية شيفيشنكو حيث حصلت على (٩,٥٢٥) درجة وكان الوسام النحاسي من نصيب السوفيتية كازنون بعد ان حققت (٩,٥٠) درجة واحتلت العراقيتان فردوس مجيد وهدى شهاب المركزين الرابع والخامس.

وفي الحركات الارضية كان الوسام الذهبي من نصيب السوفيتية كازنون حيث جمعت (٩,٧٠) درجة وحصلت على الوسام الفضي الصينية كات شن بعد ان حققت (٩,٦٧٥) درجة وفازت بالوسام النحاسي زميلتها سوتشن حيث جمعت (٩,٥٥٥) درجة وجاءت العراقيتان فردوس مجيد وهدى شهاب بالمركزين الخامس والسادس.

وفي ختام المسابقات وزع الدكتور غالب ربكة الامين العام للجنة الاولمبية العراقية الجوائز على الفائزات ثم جرت مراسيم اختتام البطولة.



تصوير: منير جورج

البحري يحرز بطولة المنطقة الجنوبية بالتايكواندو

حصل فريق النادي البحري على بطولة المنطقة الجنوبية بالتايكواندو التي جرت مؤخرا في مدينة المدن البصرة الباسلة جامعا ٧٤ نقطة.

واحتل فريق نادي نفط الجنوب الرياضي المركز الثاني وله ٤٠ نقطة يليه فريق نادي الميناء الرياضي وله ٣٠ نقطة.

واسفرت النتائج الفردية للبطولة في وزن دون ٥٠ كغم عن فوز محمد احمد من نادي الميناء بينما احرز بطولة وزن دون ٥٤ كغم مصطفى علوان من النادي البحري.

وفاز ببطولة وزن دون ٥٨ كغم علي جاسم من نفط الجنوب بينما حصل على بطولة وزن دون ٦٤ كغم عماد صابر من النادي البحري وزميله جاسم محمد بطولة وزن دون ٧٠ كغم.

وحصل ماريوس هيراك من نفط الجنوب على بطولة وزن دون ٧٦ كغم وحيدر يوسف بطولة وزن دون ٨٣ كغم وهو من النادي البحري.

واحتل بطولة وزن فوق ٨٣ كغم علي عواد من النادي البحري.

الملا يغادر الى تونس

غادر بغداد الى تونس صباح امس السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية.

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سيجري مباحثات مع وزير الشباب التونسي بشأن تطوير العلاقات الثنائية بين القطرين في مجال الرياضة والشباب اضافة الى متابعة تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي لمجلس الشباب العرب الذي عقد في القاهرة الشهر الماضي.

دعوة العراق للمشاركة ببطولة تيرامو الدولية باليد

تلقى الاتحاد المركزي لكرة اليد دعوة من نظيره الهنغاري لمشاركة منتخب العراق الحائز على المركز الثاني ببطولة تيرامو الدولية بالبطولة التي تقام في بودابست في الثاني من كانون الثاني المقبل.

ورفع الاتحاد الدعوة الى اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لاستطلاع رأيها حول المشاركة بالبطولة التي تستمر خمسة ايام.

دوري القطر بالشطرنج الجمعة

تجري في الساعة العاشرة من صباح الجمعة المقبلة في قاعة الشهيد وضاح عبد الرزاق منافسات بطولة دوري العراق لاندية الدرجة الاولى بالشطرنج.

وستتم في ضوء نتائج البطولة التي سيشارك فيها ٤٨ لاعبا من اثني عشر ناديا تسمية النادي بطل العراق للموسم الجديد بالشطرنج.

وستعقد الهيئة الوطنية للشطرنج اجتماعا للمشاركين في البطولة في الساعة التاسعة من صباح الخميس المقبل بقاعة الشهيد وضاح عبد الرزاق لمناقشة الامور المتعلقة بالبطولة.

بطولة الشهيد بالطاولة الاسبوع المقبل

ينظم الاتحاد المركزي لكرة الطاولة في الثلاثين من الشهر الجاري بطولة الشهيد المفتوحة للرجال والنساء في قاعة الصقور.

وتاتي البطولة التي تستمر يومين ضمن خطة الاتحاد لتوسيع قاعدة اللعبة.

اول بطولة لمنتخبات دول مجلس التعاون العربي باليد العام المقبل

تقام خلال شهر آب المقبل اول بطولة لمنتخبات دول مجلس التعاون العربي بكرة اليد في العاصمة الاردنية.

ذكر ذلك لوكالة الانباء العراقية السيد رئيس الاتحاد العراقي لكرة اليد.

وقال ان ذلك تم الاتفاق بشأنه مبدئيا مع السيد رئيس اتحاد كرة اليد الاردني خلال وجوده في بغداد مؤخرا.

سبعة لاعبين يمثلوننا ببطولة اسيا للناشئين بالطاولة

يشارك سبعة من لاعبي الطاولة ببطولة اسيا للناشئين التي تقام في نيودلهي بالهند في العشرين من الشهر المقبل.

وستجري اليوم منافسات لاعبي الطاولة من مواليد ١٩٧٣ في قاعة الصقور لاختيار الفائزين السبعة الذين سيمثلون العراق بالبطولة التي تستمر اسبوعا.

بعد انتهاء الدور التاسع لدوري الكرة
الطلبة باق في الصدارة .. والنجف مفاجأة الموسم الحالي



لقطة من مباراة الطلبة والرشيد والتي انتهت بتعادلهما (١ – ١).

انتهت الجمعة مباريات الدور التاسع من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم وبانتهائها واصل فريق نادي الطلبة تصدره للفرق على الرغم من فقدانه نقطة مهمة في مباراته التي خاضها امام فريق نادي الرشيد.

ومن مسيرة مباريات الدوري نرى ان فريق النفط والنجف يمضيان افضل موسم لهما حيث واصلا تقديم العروض والنتائج الجيدة متفوقين في ذلك على فرق كانت تعد من فرق المقدمة في المواسم الماضية وخاصة فريق النجف الذي تعادل مع الرشيد وحقق اهم فوزين له بتغلبه على فريق الجيش والشباب ليتجاوز بذلك مرحلة البقاء في دوري الكرة ويقتحم دائرة المنافسة عند المراكز المتقدمة في حين يبدو ان فريق نادي النفط سيكون له شان مهم في طبيعة الصراع عند الصدارة حيث نجح في تقديم بعض العروض الجيدة وكان الفريق الوحيد حتى الان الذي استطاع ان يتغلب على فريق نادي الرشيد.

اما نادي الشرطة فقد بدأ يستعيد مستواه وتحسين صورته تدريجيا فحقق فوزه الثاني على التوالي ليتقدم الى المركز الخامس ويبدو انه عازم على التقدم اكثر اذا ما حقق النتائج التي يتطلع لها جمهوره في الادوار المقبلة الا ان الغريب في الامر الصورة التي ظهر عليها فريق الجيش والشباب فحتى الدور الخامس كان فريق الجيش هو المتصدر الا انه سرعان ما تخلى عن ذلك بعد العروض المتواصلة والنتائج السلبية التي انتهت اليها مبارياته الاخيرة الى المركز السابع.

اما بالنسبة لنادي الشباب وعلى الرغم من انه يضم بين صفوفه بعض اللاعبين الجيدين الا انه لم يستطع خلال هذا الموسم ان يقدم شيئا من مستواه المعروف الذي كان عليه في المواسم الماضية حين كان احد المتنافسين الرئيسيين على المراكز المتقدمة لكنه هبط حاليا الى المركز الحادي عشر وهو مركز لا يليق به ولا ينسجم مع سمعة النادي ومكانته في وسطنا الكروي.

وبعد تسعة ادوار استطاع فريق نادي سامراء ان يتذوق طعم الفوز على حساب نادي اربيل الذي اتضح من مستواه الحالي انه عازم على مغادرة دوري الكبار مبكرا حيث انه لم يحصل سوى على نقطة واحدة فقط جاءت من تعادله مع فريق نادي الطيران.

وهناك بعض الميزات التي امتازت بها بعض الفرق عن الاخرى حيث سجل فريقا ناديي الطلبة والنجف اعلى نسبة من الاهداف فيما دخلت مرمى الطيران الذي هو الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة اقل نسبة من الاهداف في حين دخلت مرمى اربيل اعلى نسبة من الاهداف.

وبانتهاء مباريات الدور التاسع اصبح ترتيب الفرق كالاتي باستثناء المباريات المؤجلة:

الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١– الطلبة	٩	٧	١	١	١٧	٥	١٥
٢– الطيران	٨	٥	٣	–	١٥	٣	١٣
٣– النفط	٩	٥	٣	١	١٠	٥	١٣
٤– النجف	٩	٤	٢	٣	١٧	١٣	١٠
٥– الشرطة	٩	٤	٢	٣	١٠	٧	١٠
٦– الزوراء	٨	٣	٣	٢	٦	٥	٩
٧– الجيش	٨	٣	٣	٢	١٠	١١	٩
٨– الصناعة	٨	٣	٢	٣	٨	٩	٨
٩– البحري	٩	٣	٢	٤	٨	١٢	٨
١٠– الرشيد	٦	١	٤	١	٧	٧	٦
١١– الشباب	٩	٢	٢	٥	١٣	١٧	٦
١٢– الصليخ	٩	١	٤	٤	٧	١٣	٦
١٣– سامراء	٨	١	٢	٥	٤	١٠	٤
١٤– اربيل	٩	–	١	٨	٤	٢٠	١

تصوير: محمود ابراهيم برو

في مباراة مؤجلة
الرشيد والصناعة يلتقيان اليوم

يلتقي في الساعة الثالثة من عصر اليوم في ملعب الشعب الدولي فريقا ناديي الرشيد والصناعة في مباراة مؤجلة من الدور الثاني للمرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم.

وسيقود المباراة السادة عبد القادر عبد اللطيف وطارق احمد وحسيب جهاد ولطيف علي.

يبلغ رصيد الصناعة الذي يقف بالمركز الثامن ثماني نقاط من ثماني مباريات له ثمانية اهداف وعليه تسعة اهداف في حين يبلغ رصيد الرشيد الذي يحتل المركز العاشر ست نقاط من ست مباريات له سبعة اهداف وعليه مثلها من الاهداف.

جامعة بغداد في الدور قبل النهائي لبطولة جامعات مجلس التعاون العربي بالسلة

عمان –١٩– واع: تأهل فريق جامعة بغداد الى الدور قبل النهائي لبطولة الحسين بكرة السلة لجامعات دول مجلس التعاون العربي بعد فوزه على فريق الجامعة المستنصرية بـ(٧٩–٧٠) في المباراة التي جرت بينهما هنا امس.

كما تأهل للدور قبل النهائي فريق جامعة القاهرة المصرية بعد تغلبه على فريق جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بـ(١٠٨–٥٥) نقطة في المباراة التي خاضها امس.

وفي مباراة ثالثة ضمن البطولة فاز فريق الجامعة الاردنية على فريق جامعة مؤتة الاردنية بـ(٩٣–٤٥) نقطة.

وسيلعب فريق جامعة بغداد غدا مع الفريق الفائز من مباراة جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الاردنيتين.

اما فريق جامعة القاهرة فسيلعب مع الفريق الذي سيفوز في المباراة التي ستجري بين جامعتي المستنصرية والاردنية.

وستجري المباراة الختامية للبطولة التي بدأت في الرابع عشر من الشهر الحالي بعد غد الثلاثاء.

رابع خسارة للزمالك في بطولة الاتحاد المصري

القاهرة –١٩– الوكالات: مني الزمالك برابع هزيمة له في بطولة كاس الاتحاد المصري لكرة القدم امس حيث خسر امام المصري (صفر–١).

وفي المباراة الاخرى تعادل المقاولون وهو يلعب على ارضه في القاهرة مع الاسماعيلي بدون اهداف.

الكاميرون تتأهل لكأس العالم

تأهلت الكاميرون الى نهائيات كاس العالم لكرة القدم التي ستقام في ايطاليا العام المقبل.

وجاء صعود الفريق الكاميروني للنهائيات اثر فوزه على الفريق التونسي بهدف واحد مقابل لاشيء سجل في الدقيقة ١٢ من المباراة التي اقيمت في تونس امس.

وكانت الكاميرون قد فازت في المباراة الاولى التي اقيمت في الكاميرون بهدفين مقابل لاشيء.

دوري الكرة في اوربا
الارسنال وباين ميونيخ وهارتس في الصدارة .. وخسارة مبكرة لبرشلونة

العواصم – ١٩ – الوكالات: انتزع الارسنال حامل اللقب صدارة الدوري الانكليزي لكرة القدم من تشيلسي منافسه من لندن بفوزه على ارضه ٣ – صفر على كوينز بارك رينجرز.

وبعد ان كان تشيلسي مهزوما ٢ – صفر وهو يلعب مع ساوثامبتون امس السبت ايضا خرج متعادلا ٢ – ٢ بعد لعب ٢٧ مباراة على ارضه في الدوري دون ان يمنى بهزيمة واحدة فيما تعادل نوريتش على ارضه بدون اهداف مع تشارلتون.

وانفرد استون فيلا بالمركز الثالث بفوزه الساحق وهو يلعب على ارضه ٤ – ١ على كوفنتري.

وقد سجل اهداف الارسنال الان سميث الذي احرز بذلك سابع هدف في هذا الموسم ولي ديكسون من ركلة جزاء وسيجي جونسون ليسحق بذلك كوينز بارك الذي فاز في الاسبوع الماضي على ليفربول ٣ – ٢.

وانتهى القسم الاول من بطولة المانيا الاتحادية لكرة القدم نهاية حامية فتساوت نقاط ثلاثة فرق في الصدارة غير ان رصيد باين ميونيخ في فارق الاهداف كان افضل من رصيدي باير ليفركوزن واف سي كولن فتوج بطلا للخريف.

* ونزل كولن الى المركز الثالث اثر الخسارة المفاجئة التي تعرض لها على ارضه امام اينتراخت فرانكفورت ٣ – ٥ في مباراة كان مهاجم فرانكفورت ايكشتابين نجمها الاول باحرازه ثلاثة اهداف ٧ و ١٢ و ٩٠ مقابل هدف واحد لكل من فالكنماير ٥٠ والنرويجي اندرسن ٦٤ بينما سجل اهداف كولن هاسلر ١٠ وران ٢٤ وليتبارسكي ٦٥.

اما باين ميونيخ فتعادل ومضيفه بروسيا دورتموند ٢ – ٢ سجل الضيف هدفيه اولا عن طريق فليك وشترونتس في الدقيقتين ٢٦ و ٢٨ ثم سجل دورتموند هدفيه في الدقيقتين ٧٣ و ٧٥ عن طريق بريتسكه ومولر.

واضاف باير ليفركوزن نقطة واحدة الى رصيده بتعادله سلبا ومضيفه فيردر بريمن.

وفي المباريات الاخرى فاز سان باولي على فورتونا دوسلدورف ١ – صفر وكارلسروه على بوخوم ٢ – صفر كذلك فاز هومبورغ على شتوتغارت ٤ – ٢ في مفاجأة بارزة وفالدهوف مانهايم على هامبورغ ٤ – ١.

وتعادل نورمبرغ مع كايزرسلوترن صفر – صفر وخسر بروسيامنشن كلادباخ امام باير اوردينغن صفر – ١.

واحتفظ هارتس بصدارة بطولة اسكتلندا لكرة القدم في نهاية اسبوعها الرابع عشر بفارق الاهداف امام ابردين ورينجرز اثر فوزه على مذرويل بثلاثة اهداف ومع ان مهاجم الهارتس واين فورستر طرد في الدقيقة ٥٤ فان فريقه احرز اهدافه الثلاثة في اخر ٢٠ دقيقة بواسطة جون كولكوهون وجيمي ساندیسون وسكوت كراب.

اختتام اجتماعات لجنة الاعلان والتسويق والنقل التلفازي بالاتحاد العربي لكرة القدم

مراكش – ١٩ – واع: اختتمت في مراكش امس اجتماعات لجنة الاعلان والتسويق والنقل التلفازي التابعة للاتحاد العربي لكرة القدم واستمرت يومين.

وناقشت اللجنة حقوق الدعاية والاعلان في مسابقة كاس الكؤوس العربية التي اقيمت في جدة العام الماضي وبطولة الاندية العربية السابعة في مراكش وتقرير اللجنة المصغرة التي كلفت بدراسة التزامات الجهات المعنية ببطولات ومسابقات الاتحاد والاسس المقترح توفيرها في العقود والاتفاقات الخاصة بحقوق الدعاية والاعلان وافاق وسبل تطوير استثمار حقوق البث والدعاية.

وناقشت اللجنة التي مثل العراق فيها السيد المدير العام للاذاعة والتلفاز ورقة العمل الخاصة بتسويق حقوق البث.

«سمكة» اولمبياد سيئول الذهبية تعتزل السباحة

برلين الشرقية – ١٩ – الوكالات: اعلنت السباحة الالمانية الديمقراطية كريستين اوتو ملكة دورة سيئول الاولمبية ١٩٨٨ اعتزالها في مقابلة نشرتها صحيفة يونغه فيلت المحلية امس السبت.





واكدت اوتو تبين لي خلال بطولة اوربا الاخيرة في بون انني وصلت الى اقصى امكاناتي واشارت الى ان اتخاذ قرار الاعتزال كان صعبا للغاية.

ونفت اوتو مذكرة نائب رئيس الاتحاد الالماني الديمقراطي للرياضة توماس كوهلر انها لاتجرؤ على الخروج من منزلها بسبب تلقيها تهديدات عديدة.

وتساءلت (لماذا يتوجب على الاختفاء هل لانني املك سيارة دفعت ثمنها من الجوائز التي حصلت عليها من انتصاراتي او لانني املك منزلا من ثلاث غرف) واضافت (على العكس ساواجه الجمهور ليس في الشوارع فقط وانما ايضا في الندوات التي تقام في لايبزك).

وتعد اوتو ١,٨٥ م و ٧٠ كغم حالة فريدة في عالم السباحة مكنتها مواهبها من التألق في ثلاثة انواع من السباحة الحرة والفراشة والظهر وتمكنت من احراز ستة اوسمة ذهبية في دورة سيئول ١٩٨٨ ٤ في الفردي و ٢ في التتابع وهذا مالم تحققه سباحة من قبل.

وبدأت اوتو تألقها في الميادين الدولية في سن الـ ١٦ عام ١٩٨٢ اي بعد خمس سنوات من التدريب .. واحرزت ذهبيتها الاولى عام ١٩٨٢ خلال بطولة العالم في غواياكيل (الاكوادور) وكانت في سباحة الـ ١٠٠ م ظهر وبعد عام واحد اصبحت اول سباحة تنزل عن حاجز الدقيقة ٥٩,٩٧ ث في هذه المسافة بالذات.

وغابت اوتو عن اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ بسبب المقاطعة وفي العام ذاته سجلت رقما عالميا في الـ ٢٠٠ ظهر وغابت عام ١٩٨٥ لاصابتها في العمود الفقري ثم ظهرت عام ١٩٨٦ وفازت بذهبيتين في بطولة العالم في مدريد بالاضافة الى فضيتين ورقم عالمي في الـ ١٠٠ م حرة ٥٤,٧٣ ث ثم انتزعت خمس ذهبيات في بطولة اوربا ١٩٨٧.

بعد ان تأهلت لنهائيات كأس العالم
[illegible]





منتخب مصر

القاهرة –١٩– الوكالات: اخيرا فرضت الكرة المصرية نفسها في عالم الكبار ووصلت الى نهائيات كاس العالم بعدما غابت عنها منذ ١٩٣٤.

فقد سيطرت الكرة المصرية على القاب الاندية الافريقية في الثمانينات عن طريق الاهلي والزمالك والمقاولون العرب وفازت بكاس افريقيا عام ١٩٨٦ وشاركت في دورة لوس انجلس الاولمبية ١٩٨٤ لكن كانت تنقصها المشاركة في نهائيات الموندیال وتم لها ذلك يوم الجمعة عندما فازت على الجزائر (١– صفر) في اياب الدور الحاسم من تصفيات القارة الافريقية في القاهرة.

واستحق المنتخب المصري احدى البطاقتين الافريقيتين المؤهلتين الى نهائيات ايطاليا خصوصا بعدما انهى مباراة الذهاب في قسنطينة بتعادل سلبي.

وبدا مدرب منتخب مصر محمود الجوهري منذ اليوم التفكير بالنهائيات (علينا الاستعداد للنهائيات لنكون في قمة مستوانا .. فريقي في الطريق الصحيح وينقصه تطور على صعيد اللياقة البدنية فالدقائق العشرين الاخيرة امام الجزائر كانت مضنية واكتساب المزيد من الخبرة امر مطلوب).

وتملك الصفوف المصرية في حالتها الراهنة اكثر من ورقة رابحة ونجح الجوهري في المزج بين الناحيتين الفنية والبدنية علما ان الفريق يبدو ناضجا كفاية على الصعيد الخططي الدفاع صلب «هدفان فقط من ثماني مباريات خلال التصفيات وهو يتالف عادة من الحارس المتميز احمد شوبير وهو حاليا من افضل حراس المرمى في افريقيا بالاضافة الى ابراهيم حسن الذي يجيد اللعب الهجومي وهشام يكن الفدائي وهاني رمزي القشاش الفعال واحمد رمزي النشط وربيع ياسين المحترف».

ويتميز المنتخب باجادة التنويع بين اللعب القصير والطويل ويعد المحترف مجدي عبد الغني محركه والى جانبه احمد الكاس واشرف قاسم الغائب الابرز عن مباراة الجمعة بسبب اصابته.

وفي الهجوم هناك نجم الزمالك المخضرم جمال عبد الحميد وحسام حسن الموهوب صاحب هدف الفوز الغالي وطاهر ابو زيد الذي يشكو من ركبته والذي يعد اكثر اللاعبين تألقا.

في اعقاب المباراة الحاسمة
اعتقال اللاعب الجزائري بلومي في القاهرة

القاهرة –١٩– الوكالات: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الشرطة القت بعد ظهر السبت الماضي القبض على لاعب كرة القدم الجزائري الاخضر بلومي في القاهرة بامر من النيابة التي اتهمته بالحاق عاهة مستديمة بطبيب مصري.

وتقول الرواية الرسمية للوقائع ان الجريمة حدثت في اعقاب عودة الفريق الجزائري الى فندق شيراتون هليوبلس الذي يقيم فيه وذلك عندما انتابت بلومي حالة غضب هستيرية بسبب هتافات الجماهير المصرية التي كانت تسير في الشوارع وتهتف لفوز الفريق المصري فقام بكسر زجاجة فارغة على منضدة وقذف بها الدكتور احمد عبدالمنعم اخصائي الامراض الباطنية فاحدث به جرحا قطعيا في العين افقده البصر بالعين اليمنى.

وتقول الصحف المصرية التي افردت مكانا كبيرا للحادث في صفحاتها الاولى ان الجمهور الغاضب استاء من معلق التلفزيون الجزائري الحبيب بن علي.

وكان المشاهدون قد لاحظوا الجمعة الماضية ان الفريق الجزائري عمد الى اللعب الخشن الذي نددت به الصحف المصرية فقد وصفت صحيفة الجمهورية الاخضر بلومي بانه (بلطجي) في حين جاء عنوان صحيفة الوفد المعارضة نجومنا الابطال هزموا الفتوات الجزائريين.

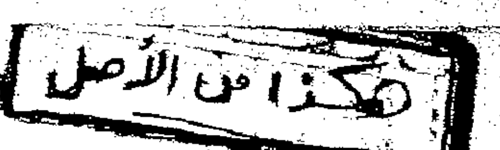
علي بن ناصر
لم تكن هناك ركلة جزاء للجزائر

تونس – ١٩ – واع: اكد الحكم التونسي علي بن ناصر الذي ادار مباراة مصر والجزائر في تصفيات كاس العالم انه لم تكن هناك ركلة جزاء يستحقها منتخب الجزائر.



واعرب في تصريح اذاعه مذياع تونس الليلة الماضية عن ارتياحه لادارة هذه المباراة وانه ادارها بهدوء لتخفيف حدة توتر اللاعبين نظرا لحساسية المباراة.

وذكر الحكم التونسي ان المباراة كانت جيدة سيطر خلالها المنتخب المصري على الشوط الاول ومنتخب الجزائر على منتصف الشوط الثاني



نتائج القمة الاستثنائية للمجموعة الاوربية الغربية في باريس

اقرار مبدأ المساعدات الاقتصادية لاوربا الشرقية ولكن بشرط استمرار الاصلاحات السياسية

قروض لهنغاريا وبولندا واتفاقات تجارية مع المانيا الديمقراطية

باريس - ١٩ - الوكالات: اعلنت دول المجموعة الاقتصادية الاوربية امس في باريس موافقتها الجماعية على الاسهام في تصحيح الوضع الاقتصادي في اوربا الشرقية ولكنها اشترطت بوضوح الاستمرار في مسار ديمقراطي يؤدي في النهاية الى اجراء انتخابات حرة

ولم يعلن رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوربية الذين اجتمع معهم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران رئيس الدورة الحالية للمجموعة الاوربية عن اي قرار كبير ولم يقرروا كذلك اتخاذ تدابير محددة فورية .

ولكن مناقشاتهم اتسمت بالانسجام بل واجماع الراي باعتراف رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر . واوضح الرئيس الفرنسي من جهته ان هذا الاجتماع كان (متجانسا بشكل رائع) واشار الى عدم وجود تحفظات بين دول المجموعة .

وقال ميتران في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ختام الاجتماع ان المجموعة الاقتصادية الاوربية على استعداد للاسهام بكل السبل في ارساء اقتصاد سليم في دول اوربا الشرقية ولكن بشرط لازم وهو عودة اكيدة للديمقراطية .

وقد وافق أعضاء المجموعة الاوربية من حيث المبدأ على انشاء (مصرف اوربي للتنمية وتحديث اوربا الشرقية) وهو ما اوصى به ميتران منذ ١٥ يوما امام البرلمان الاوربي . وكلفت الترويكا الاوربية (فرنسا واسبانيا وايرلندا) باعداد مشروع في ذلك قبل قمة ستراسبورغ الاوربية يومي ٨ و ٩ كانون الاول المقبل . الا ان المستشار هلموت كول وتاتشر اوضحا انه مشروع طويل المدى .

وقد تحدث المجتمعون عن المساعدة لهنغاريا وبولندا والحوا على ان يبرم صندوق النقد الدولي اتفاقا مع البلدين قبل نهاية السنة واقترحوا تقديم قرض بمليار دولار لبولندا لوقف التدهور الاقتصادي وبمبلغ مماثل لهنغاريا لمساعدتها على الاستمرار في دعم اقتصادها . وقال ميتران (يلزم مبدئيا ابرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي) .

وعن المانيا الشرقية اوضح كول ان دول المجموعة ابدت اهتماما وتعاطفا كبيرين مع الالمان والتطور الجاري في جمهورية المانيا الديمقراطية .

واوضح ميتران من جهته ان التفاوض جار لابرام اتفاقيات تجارية بين المجموعة الاقتصادية الاوربية وبين المانيا الشرقية ولكن ينبغي على هذه الاخيرة ان توطد التطور الديمقراطي كي يمكن للمجموعة الاوربية ان تقدم المزيد .

وقال ميتران ان مسالة توحيد المانيا لم تثر خلال العشاء وان اغلبية دول المجموعة تعتقد ان ذلك امر سابق لاوانه .

الا ان المستشار كول لاحظ ان هناك ارتياحا عاما ولكن ايضا بعض التوجس والتحفظ بين الاوربيين في ما يتعلق بنتائج التطور في المانيا الشرقية .واكد ايضا ارتباط المانيا الغربية بالمجموعة الاوربية وقال لم يحدث اي تغيير وليس لدينا بديل سوى الاندماج في اوربا .

واعرب ميتران عن اعتقاده بان التطور في الشرق والاندماج في الغرب كل لا يتجزا وقال كلما تحركت اوربا اكثر حيث يجب عليها ان تتحرك كلما وجب على المجموعة الاوربية ان ترسخ وجودها وتسرع الخطى . كذلك اكد كول رغبة المانيا الغربية في مواصلة بناء اوربا الذي صار يحظى بالاولوية اكثر من اي وقت مضى .

واذا كان معظم الاوربيين يشاطرونه وجهة النظر هذه فان تاتشر ترفض هذا التحليل وقد حرصت مساء امس على القول انه لم تتم مناقشة اية مسالة تتعلق بتدعيم المجموعة الاقتصادية الاوربية داخليا وبالذات مسالة الاتحاد الاقتصادي والنقدي التي ستتصدر قمة ستراسبورغ .

وقد اكد الاوربيون باجتماعهم الاستثنائي في باريس بعدهم السياسي ليس فقط في مواجهة الاحداث الجارية في الشرق بل ايضا تجاه الدولتين العظميين اللتين ستلتقيان في قمة تعقد في مالطا بعد ١٥ يوما .



● استمرار التغيير ... ثمن المساعدات الغربية

بولندا تخفض عدد قواتها

وارشو - ١٩ - واع: اعلن جوزيف اوجيكي نائب وزير الدفاع البولندي ان بلاده ستقوم بخفض قوات الجيش بمقدار ٣٣ الف جندي حتى نهاية العام الحالي ١٩٨٩ .

ونقلت وكالة تانيوغ/اليوغسلافية عن اوجيكي قوله ان الجيش البولندي سيحتل بذلك المركز التاسع في اوربا من حيث عدد القوات .

تصاعد حدة المعارك بين قوات الحكومة والمعارضة في السلفادور

ردود فعل واسعة ودعوة المنظمات الدولية للتدخل لوقف القتال

سان سلفادور - ١٩ - الوكالات : تفاقم الوضع العام في السلفادور بعد تصاعد حدة المعارك بين قوات الحكومة وقوات المعارضة واحدث رد فعل عام على المستوى الدولي .

وقال صحفيون موجودون في السلفادور ان معارك تدور حاليا شرقي البلاد .

واعلنت جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني انها اسقطت طائرة من طراز اي/٣٧ تابعة للقوات الجوية السلفادورية في سان ميغيل وهي ثالثة مدن السلفادور وتقع على بعد ١٤٠ كيلومترا عن العاصمة .

واعلنت اذاعة فنسير يموس الناطقة باسم جبهة فارابوندو مارتي ان مقاتليها لن يسمحوا بمذابح اكثر وان كل طائرة تقوم بقصف المدنيين ستسقط .

وقالت الاذاعة ان جبهة فارابوندو مارتي طلبت من الولايات المتحدة سحب طياريها الاميركيين العاملين في قاعدة ايلوبانغو قرب سان سلفادور والذين يقومون بقصف العاصمة ليلا .

واوضحت الاذاعة ان مواجهات جرت طوال النهار على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة وان ٥٢ عسكريا سقطوا خلالها .

وعلى صعيد رد الفعل الدولي العام اغلقت حكومة نيكاراغوا سفارتها في سان سلفادور واستدعت سفيرها الذي عاد امس الى ماناغوا ومعه كل اعضاء البعثة الدبلوماسية لنيكاراغوا .

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان حكومة نيكاراغوا قد فسرت هذا الاجراء بانه ياتي لدواع امنية في الوقت الذي ندد فيه بممارسات الابادة الجماعية من جانب حكومة الرئيس السلفادوري الفريدو كريتسياني .

ودعت فرنسا الى وقف المعارك في السلفادور وضرورة تدخل المنظمات الدولية من اجل العمل لوقف اطلاق النار .

وذكر بيان اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية امس ان حكومة فرنسا تعرب عن تاثرها العميق للاحداث الدموية الجارية في السلفادور والمخاطر التي يتعرض لها السكان المدنيون من جراء اعمال العنف .

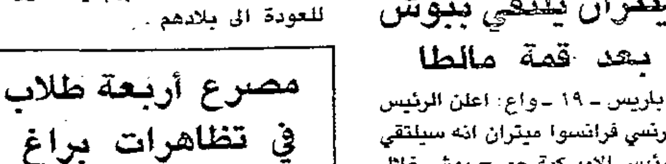
وفي واشنطن اعتقلت الشرطة الاميركية مجموعات تظاهرت امام مبنى البيت الابيض الاميركي امس احتجاجا ضد المساعدات الاميركية لحكومة السلفادور .

ونسبت وكالة اسوشيتدبريس الى السلطات قولها ان ٩٦ شخصا تم اعتقالهم اثناء هذه التظاهرة بتهمة عرقلة حركة مرور في الطريق العام واهانة احد الضباط .

من جانب اخر غادر حوالي الف لاجىء سلفادوري الاراضي الهندوراسية امس عائدين الى بلادهم رغم القتال العنيف الذي تشهده السلفادور حاليا .

ونقلت وكالة يونايتدبريس عن اللجنة العليا لمتابعة شؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة قولها في بيان اصدرته امس ان اللاجئين تركوا معسكراتهم في هندوراس رغم تحذيرات اللجنة بان الاوضاع الحالية في السلفادور قد تعيق عودتهم بسلام .

واوضحت اللجنة ان حوالي ١١ الف لاجىء سلفادوري ملزالون في هندوراس الا ان اغلبهم يخططون للعودة الى بلادهم .





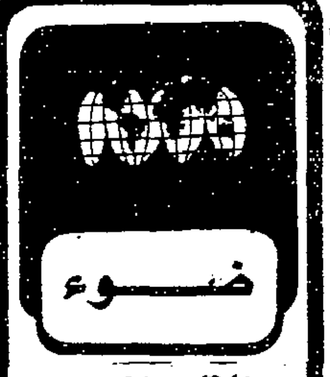
● مقاتل في سان سلفادور

ميتران يلتقي ببوش بعد قمة مالطا

باريس - ١٩ - واع : اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران انه سيلتقي بالرئيس الاميركية جورج بوش خلال الشهر المقبل بعد القمة الاميركية السوفيتية في مالطا بداية الشهر المقبل .

وذكر انه سيجري من الان وحتى ذلك الوقت اتصالين هاتفيين مع بوش الاول ابتداء من الاسبوع المقبل والثاني عشية قمة مالطا .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الرئيس ميتران قوله انه سيجري كذلك اتصالات هاتفية مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غوربا تشوف .



ضــوء

عزلة نفسية

في خطبة الجمعة الماضية التي اذاعها مذياع طهران ، اشار رفسنجاني الى ان (المشكلة الرئيسية في مجتمعنا هي ان شعبنا ليس شعبا منتجا) . ولايعرف مقومات الاستقلال الحقيقي ولا يزال يتصور ان بوسعه الحفاظ على نفسه عن طريق قطع العلاقات ، ونصح شعوب ايران بضرورة التخلي عن ميلها للعزلة العقلية والنفسية . واكد ان علامات التغيير العكسي بدات تغلب على وجهات نظر الايرانيين بعد وفاة خميني .

وقبل الحديث عن معاني ودلالات صدور مثل هذه التصريحات عن الرئيس الايراني رفسنجاني نجد من المفيد الاشارة الى اننا لم نسمع عن شخص يقود نظاما سياسيا يصف شعبه بمثل هذا الوصف السلبي ، ولسنا ندري كيف توصل رفسنجاني بهذا الاطلاق الى ان هناك شعبا منتجا وآخر غير منتج؟

فنحن ببساطة نعلم ان كل شعوب العالم هي شعوب منتجة ، ولكن ثمة فرقا بين شعب يرسف في ظل التخلف الاقتصادي والاجتماعي والحضاري فيعجز عن انتاج متطلبات حاجاته الاساسية ، وشعب توفرت له الظروف الموضوعية لاطلاق طاقات ابنائه ومواهبهم فاصبح انتاجهم يكفي لسد حاجاتهم الاساسية دون الحاجة الى الغير ، وهذا لن يتحقق خاصة في العالم الثالث الا بوجود قيادة ناجحة تقود شعبها على طريق التقدم الحضاري الصحيح .

واول ماتلجا له القيادة السياسية الناجحة للنهوض بواقع شعبها هو استنهاض همته واستخراج طاقاته الدفينة وزجها في عملية البناء والتقدم ، لا نعته بمثل هذه النعوت السلبية التي من شانها احباط الهمم والابقاء على واقع التخلف والفقر .

اما حديثه عن قطع العلاقات والعزلة العقلية والنفسية فالجميع يعلم انه مافرضت العزلة العقلية والنفسية على شعوب ايران الا في ظل منهج خميني الذي اطاح بعلاقات ايران الخارجية ذات اليمين وذات الشمال تحت ذريعة الاستقلال بتجربته عن تاثيرات الشياطين الكبار وتوابعهم بمجرد تسلم نظامه للحكم في ايران .

وبذلك يكون تصريح رفسنجاني بمثابة ادانة واضحة لسياسة النظام وتوجهاته طيلة السنوات الماضية ، وما مطالبته لشعوب ايران بالتخلي عن هذه السياسة وتاكيده وجود تغيير عكسي منذ وفاة خميني الا دليل واضح على رفض شعوب ايران لمنهج خميني وسياساته وهو المنهج الذي لم تجن منه الا الكوارث والدمار .

فقط نقول (وشهد شاهد من اهلها) .

● وداد ●

باختصار

● تعقد القيادات السابقة لحزب التحرير الوطني الجزائري بعد غد الندوة الوطنية الثانية لها في اطار التحضيرات لعقد المؤتمر الاستثنائي للحزب المقرر عقده في الثامن والعشرين من الشهر الجاري .

● وقعت الصين وبنغلاديش اتفاقيات في دكا من بينها اتفاقية لالغاء التاشيرات وذلك في خطوة تهدف الى توثيق التعاون السياسي والاقتصادي بين البلدين .

● قالت وكالة الانباء البرتغالية ان الرئيس موبوتو سيسي سيكو رئيس زائير اخفق امس في اقناع طرفي الحرب الاهلية في انغولا بالالتزام بوقف اطلاق النار .

● تقدم فرناندو كلور يديميو مرشح الحزب المحافظ في البرازيل بنسبة ٢٧ بالمئة من عدد الاصوات في النتائج الاولية للانتخابات الرئاسية التي تعد الاولى منذ ٢٩ عاما .

● توقفت حركة القطار بين مدينة باريس والعاصمة البلجيكية بروكسل اثر تسرب لمواد سامة سريعة الاشتعال من احد الانابيب الصناعية بالقرب من مدينة كامبريه .

● طردت السلطات الرومانية امس صحفيا فرنسيا يعمل في صحيفة لوجورنال دي ويمانش الاسبوعية لدى دخوله الاراضي الرومانية .

التنقل بالبطاقات بين شطري اليمن

عدن -١٩- واع : اعلن السيد صالح منصر السيلي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في جمهورية اليمن الديمقراطية انه تم تنفيذ القرار الخاص بالغاء العمل باستمارة تنقل المواطنين بين شطري اليمن والاكتفاء بالبطاقات الشخصية ابتداء من يوم غد الاثنين .

وقال السيلي في تصريح له امس ان القرار يشمل جميع النقاط المشتركة القائمة بين الشطرين .

● بلغارية تحمل صورة الرئيس الجديد وآخر يهتف الى جانبها خلال المظاهرة

تظاهرات جديدة في المانيا الشرقية وبلغاريا للمطالبة بمزيد من الحرية

بون - ١٩ - رويتر : واصل الالمان شرقيون وبلغار ممارسة الضغط على زعمائهم الجدد الاصلاحيين بتنظيم مسيرات جديدة .

واشترك الاف من المواطنين في لايبزغ ومدن المانية شرقية اخرى امس في تظاهرات للدعوة الى مزيد من الحرية في الوقت الذي تولت فيه الحكومة الجديدة التي وعدت باجراء اصلاحات سياسية واقتصادية جذرية مقاليد الحكم .

وقد دعا المحتجون الى استقالة زعيم الحزب الشيوعي الجديد ايغون كرينتس قائلين انه ارتبط الى حد كبير بزعيم الحزب السابق ايريك هونيكر الذي ابعد من منصبه الشهر الماضي .

وقد سار اكثر من ٥٠ الف بلغاري الى وسط صوفيا للمطالبة بالديمقراطية واجراء اصلاحات ومحاكمة الزعيم البلغاري المخلوع تودور جيفكوف بتهمة الفساد .

وكان الكثير منهم يحمل لافتات كتبت عليها شعارات تطالب باصلاحات مشابهة للاصلاحات التي ادخلها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف . وكانت هذه التظاهرة هي اكبر تظاهرة مستقلة شهدتها بلغاريا منذ الحرب العالمية الثانية .

وقد حل زعيم الحزب الشيوعي المنادي بالاصلاح بيتار ملادينوف محل السيد جيفكوف امس الاول في منصب رئيس الدولة .



● متظاهرون في براغ يرفعون لافتة مكتوبا عليها «لانريد العنف»

مصرع أربعة طلاب في تظاهرات براغ

باريس - ١٩ - واع: لقي اربعة طلاب مصرعهم في براغ خلال الاشتباكات التي وقعت امس بين قوات الشرطة والطلاب في تشيكوسلوفاكيا .

وذكر مذياع مونت كارلو ان الطلاب الذين تظاهروا لليوم الثاني حملوا الشرطة مسؤولية مقتل الطلاب الاربعة .

وجدد الطلاب مطالبهم للحكومة باجراء اصلاحات جوهرية جديدة

موقــــف

دمشق صراع على السلطة

قبل فترة لاتتجاوز خمسة اسابيع ، كانت طائرة تحط في مطار دمشق لتخرج منها سيارة تقل شخصية ضرب حولها سور من السرية والكتمان ، اتجهت مباشرة الى قصر المهاجرين لتختفي هناك بضعة ايام ثم لتظهر بعد ذلك من جديد ولكن في حلقات محدودة وبنفس السرية التي احاطت قدومها .

الاوساط العليمة اكدت ان تلك الشخصية التي زارت دمشق او وصلت اليها سرا ، لم تكن سوى شقيق رئيس النظام السوري ونائبه المتجول في اوربا . اما سبب هذه الزيارة والهدف من وراء ضرب هذا السور من السرية حوله فذلك ما سنتوقف عنده الان .

العارفون باوضاع النظام السوري يؤكدون ان هذا النظام يواجه تشققات داخلية افقية وعمودية بدات ملامحها يوم اشتد المرض برئيس النظام عام ١٩٨٣ ، ثم عادت فاطفئت جذوتها عندما تجاوز حافظ اسد ازمته الصحية انذاك وقام بالتدخل لفض الصراعات الناشئة حوله بين افراد الفئة المحيطة به في الحكم . ومع عودة الحديث عن ازمة صحية جدية يمر بها حاكم دمشق ، عاد الحديث مجددا عن بروز صراعات صامتة وراء الكواليس بين مراكز واقطاب السلطة في سورية بهدف الاستئثار بالتركة التي قد تؤول الى مجهول في حالة اي غياب مفاجىء لرئيس النظام .

وبالرغم من كل المشاكل السياسية والازمات الاقتصادية التي على حافظ اسد ان يديرها او يعالجها ، وفوق مشاكله الصحية المثيرة للقلق لديه ، كان على هذا الحاكم ان يتدخل ايضا لفض او اخماد جذوة الصراع على السلطة ، تلك الجذوة التي تتقد كلما تجدد الحديث عن تردي الحالة الصحية لرئيس النظام . وبطبيعة الحال فان حاكم دمشق يلجا في مثل هكذا ازمات الى الاطراف الاكثر ثقة لديه والتي يقف في المقدمة منها نائبه الاول وابنه المسك بقيادة المجموعة المكلفة بامنه الشخصي . وهذا في واقع الامر سبب المجيء السري والمفاجىء لشقيق رئيس النظام . حيث ان مارشح من احاديث حول ماتم الاتفاق عليه بين رئيس النظام ونائبه الاول ، كما ان ماصدر من توقعات وتحليلات ، يؤكد ان الاتفاق بين الشقيقين قد تم على وضع اللمسات الاخيرة على سيناريو عملية الاحتفاظ بالسلطة داخل الاسرة الحاكمة في سورية ، في اية لحظة يتمكن فيها المرض من رئيس النظام ويغيبه غيابا مفاجئا .

اما سبب فرض هذا السور من التكتم والسرية على زيارة شخص يفترض انه نائب رئيس النظام بموجب مرسوم (جمهوري) علني ، فذلك يعود الى ان اوساط الحكم في سورية تضم اطرافا لاترضى باي شكل من الاشكال بشخص النائب الاول لرئيس النظام ومشكلة حافظ اسد في هذه المسالة بالذات تكمن في ان بعض هذه الاطراف يملك ثقلا عشائريا في الطغمة الحاكمة ، ومعارضة هذا البعض للشخصية التي اختارها حافظ اسد لتكون بديلا عنه في حالة غيابه المفاجىء عن مسرح السياسة والحكم ، تشكل عائقا اساسيا امام تنفيذ الخطوة التي تضمن بقاء السلطة في دائرة العائلة الحاكمة .

لا احد يختلف مع الراي القائل بان النظام السوري يواجه سلسلة من الازمات التي يمكن لكل منها ان تكون عاملا مهما من عوامل سقوطه وان هذا النظام لاتنقصه المشاكل لكي تبرز الان مسالة الصراع الداخلي على السلطة ، بالرغم من ان هذا الصراع يدور في هدوء وراء الكواليس . فالازمة الاقتصادية وحدها تشكل هما مقيما لدى اهل الحكم ومشكلة العزلة الداخلية والعربية والدولية تشكل هما آخر ، وتتوج كل المشاكل مسالة عودة الحديث بقوة عن تزايد النشاط الهادىء الفعال والموحد في آن معا ، لقوى المعارضة الوطنية السورية . وكل ذلك مع بروز حقائق ومعطيات جديدة ناجمة عن عملية الفرز الدولي الجديد المترتب على الوفاق والمتغيرات الدولية المعروفة ومع طرح مسالة الحالة المرضية الخطيرة التي يعاني منها رئيس النظام ، نقول كل ذلك وضع الكثير من علامات الاستفهام حول مستقبل نظام الحكم في سورية بالشكل الذي جعل حافظ اسد يستدعي نائبه الاول من الخارج وعلى جناح السرعة لكي يعالج مسالة الغياب المفاجىء الذي بدا يطرح نفسه بقوة ، خصوصا بعد تسرب معلومات طبية في غاية السرية ، تؤكد ان الوضع الصحي لرئيس النظام حالة شبه ميئوس منها .

ومما يثير القلق لدى المراقبين السياسيين للاوضاع الحالية في سورية ان مجرد عودة الحديث عن صراعات على السلطة كان كافيا لقيام اطراف معروفة بنزوعها القوي للتسلط وبامساكها بزمام اجهزة امنية ، بشن حملة تصفيات واعتقالات مفاجئة قابلتها عمليات مضادة من اطراف اخرى ، بحيث ان الامور باتت واضحة على انها تصفيات متبادلة للمقربين قد بدات وان كل طرف من اركان الحكم بدا يرتب الاوضاع لصالحه في حالة موت حافظ اسد . واذا اضفنا الى ذلك حملة المداهمات والاعتقالات التي شملت اطرافا يشك النظام بولائها ويوجه لها تهمة الانتماء للمعارضة ، فاننا نخرج بنتيجة مؤداها ان شهوة التسلط لدى اهل الحكم في سورية قد اعمت البصائر الى حد غابت معه المصالح العليا للشعب والوطن .

وفي كل الاحوال فان ازمة سورية لاتحل بالطريق الذي اختاره لها حافظ اسد وان كل المحن التي تعصف بهذا القطر العربي لانهاية لها الا بالطريق الذي يختاره الشعب نفسه ممثلا بقواه الوطنية الشريفة .

● حنا اسبير ●

مهنة مربحة

دكار: قالت وكالة الانباء السنغالية الرسمية ان الشحاذين في السنغال يمكنهم ان يكسبوا قدرا من المال يزيد على الحد الادنى القانوني لاجور العمال .

ونقلت الوكالة عن ارقام رسمية ان الشحاذين في العاصمة دكار يمكنهم ان يجمعوا زهاء (٤٥٠٠٠) فرنك سنغالي ١٤٠ دولارا في الشهر في حين ان الحد الادنى للاجور هو ٣٢٠٠٠ فرنك ١٠٠ دولار .

ويوجد نحو ٩٠٠٠٠ شحاذ بين ٥ر١ مليون نسمة يسكنون دكار التي يفد اليها كل عام نحو ١٦٠٠٠٠ شخص من الريف بحثا عن عمل

من الجهات الاربع

أطول حافلة في العالم بفرنسا

فرنسا : بدات اطول حافلة في العالم اطلقت عليها شركة رينو التي تصنعها ، اسم ميغا باص ، السير منذ بضعة ايام بصورة اختيارية على خط النقل المشترك في مدينة ليون في وسط شرق فرنسا .

وتتالف هذه الحافلة البالغ طولها اكثر من ٢٤ مترا من ثلاثة اجزاء لتتمكن من الانعطاف في الشوارع من دون صعوبة وهي تتسع لـ ٢٠٦ ركاب ٦٢ منهم جلوسا و١٤٤ وقوفا .

واوضحت شركة رينو ان هذه الحافلة التي صنع منها محدود حتى امس بدات السير كذلك في مدينة بوردو جنوب غرب فرنسا .

بماذا يفيد زيت السمك

واشنطن - جاء في دراسة حديثه اجرتها كلية الطب في جامعة سنسناتي بالولايات المتحدة ان الجرعات القليلة من زيت السمك يمكن ان تسهم في الوقاية من الاصابة بالازمات القلبية .

وكانت الدراسات السابقة تقول ان تناول كميات كبيرة من زيت السمك قد يسهم في الوقاية من الازمات القلبية عن طريق تخفيض نسبة الكوليسترول في الدم او تقليص مخاطر الاصابة بالجلطات الدموية التي يمكن ان تؤدي بدورها في الاصابة بازمات قلبية .

مسابقة أدبية

القاهرة: تقيم هيئة الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية بالاسكندرية مسابقة ادبية في الشعر والقصة القصيرة يدور موضوعها حول امجاد الامة العربية في الماضي وفي الحاضر وتطلعاتها نحو المستقبل .

ومن المنتظر ان تعلن نتيجة المسابقة في مهرجان الادب العربي الذي تنظمه الهيئة بمناسبة عيد الاسكندرية القومي في تموز المقبل

تهريب لؤلؤ

موسكو: ذكر التلفاز السوفيتي الليلة الماضية ان مسؤولي الكمارك في منطقة بريست الواقعة في القطاع الغربي للحدود السوفيتية قد احبطوا محاولة لتهريب ٣٩ كيلو غراما من اللؤلؤ .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان مسؤولي الكمارك ضبطوا هذه الكمية من اللؤلؤ التي يقدر ثمنها بمليون وسبع مئة الف روبل سوفيتي في عربة قطار بضائع .

واوضح متحدث باسم جهاز المخابرات السوفيتية كي جي بي ان التحقيق يجري الان مع المهرب بعد القاء القبض عليه .

في برقية ـ بقية

بذكرى البيعة لقائد النصر والسلام ومهندس البناء . لتعده نحن ابناء مصر مكرمة اخرى منحها القائد العظيم لابنائه المصريين في العراق . تعبيرا عن حبه وتقديره المتميز لهم . ولنؤكد مجددا حرص القائد على مواجهة كل ما يفرق المسيرة الوحدوية لامتنا العربية او ما قد يسيء الى المفاهيم التي ناضل كثيرا وطويلا من اجل ترسيخها .

ان ما قدمتموه سيادة القائد العظيم لابناء مصر العاملين في العراق يحظى بكل التقدير والاعتزاز من شعب مصر كما وان دعواتكم المتكررة لازالة كل الحواجز والقضاء على كل القيود التي تعوق المواطن العربي من التنقل والعمل والاقامة في اي قطر عربي يجسد ايمانكم العميق بوحدة الامة العربية ومستقبلها المشرق .

سيادة الرئيس

اذا كان هناك بعض السلبيات التي قد تفرزها ظروف المرحلة الراهنة وهي قليلة فانها لا ينبغي ان تحجب الايجابيات الكثيرة التي اسفرت عنها وحدة الشعبين العراقي والمصري وقيادتيهما . كما وانها في الوقت نفسه لا تنكر الجهود التي تبذلها الجهات العراقية لتسهيل استقبال وتوجيه واقامة وعمل المصريين وتعاونها الوثيق مع القنوات الرسمية والشعبية المصرية .

لقد عاش ابناء مصر مع اشقائهم العراقيين سنوات العدوان الاثم وشاركوهم الدم والعرق وسعدوا بافراحهم بالنصر والسلام واسهموا على قدر طاقتهم في حملة البناء والتعمير وهم اليوم على اتم استعداد لبذل اقصى الجهود حتى تنتهي المعوقات المؤقتة التي تواجه العراق الشامخ المنتصر واننا على ثقة من ان هذه الفترة لن تطول بفضل قيادتكم الحكيمة والشجاعة .. وبفضل شعبكم الصامد البطل .

وفقكم الله يا سيادة الرئيس وسدد على طريق وحدة الامة خطاكم ودمتم قائدا ومعلما ومرشدا ورمزا للعراق .. وللامة العربية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الدكتور فاروق ابراهيم الدسوقي
رئيس الجالية المصرية في العراق

رسالة من الرئيس القائد ـ بقية

وابلغ السيد سعدون حمادي مراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت عقب وصوله انه سيجري مباحثات مع الاشقاء الكويتيين حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها .

وقال ان العراق والكويت بلدان عربيان شقيقان وان العراق حريص على التشاور مع الكويت وتبادل وجهات النظر بشأن القضايا الثنائية وبما يؤدي الى تقوية العلاقات بينهما .

في مؤتمر صحفي ـ بقية

خارجيتي البلدين تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة دون استبعاد احتمال عقد لقاء مباشر بحضور الامين العام على مستويات اعلى في مكان وزمان يتفق عليه .

رسالة السيد الرئيس ـ بقية

وعبرنا عن حرص العراق قيادة وشعبا على العلاقات المتميزة والوثيقة مع الشقيقة مصر .

واضاف السيد طه ياسين رمضان اننا اطلعنا الرئيس مبارك على التوجيهات والاجراءات العاجلة والناجحة التي اوعز السيد الرئيس القائد صدام حسين باتخاذها لمعالجة اية حالة سلبية تؤثر بمصلحة اي عامل من الاشقاء المصريين في العراق .

واشار السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الى ما ابداه الرئيس المصري محمد حسني مبارك من تفهم عميق بمواقف العراق المبدئية وحرصه الشديد على علاقاته الاخوية مع مصر وللظروف التي يواجهها العراق لما تطلبته الحرب ولما تتطلبه مستلزمات اعادة البناء .

وقال ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك حملني رسالة الى اخيه الرئيس القائد صدام حسين عبر فيها عن تمنياته بالصحة والسلامة وللعراق بمزيد من الرخاء والتقدم وارتياحه العميق لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعمل على تطويق المخطط الذي حاولت بعض الاطراف النيل من خلاله من علاقات الاخوة بين العراق ومصر .

وحضر المقابلة الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري .

ووقع السيدان طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري في القاهرة الليلة على محضر اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العليا العراقية المصرية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني .

وتبادل السيدان طه ياسين رمضان والدكتور عاطف صدقي كلمات التحية واعربا عن تقديرهما المشترك للمواقف القومية الشجاعة للقائدين العربيين صدام حسين وحسني مبارك .

واكدا ان قائدي العراق ومصر عبرا في مواقف قومية شجاعة عن حرص عربي نبيل على تطوير وتوسيع دائرة العلاقات المبدئية المتميزة بين البلدين في اطار تعاونهما الثنائي ومجلس التعاون العربي والعمل القومي المشترك .

وثمن الدكتور عاطف صدقي الاهتمام والرعاية الكبيرين اللذين يوليهما السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء مصر في العراق ايمانا بوحدة ابناء العراق ومصر .

وعبر عن ثقة الحكومة وابناء مصر جميعا بمتانة اواصر العلاقات الاخوية التي تربط بين ابناء القطرين الشقيقين مشددا على ان الحرص الذي تمثل خلال اجتماعات اللجنة العليا واللجنة المشتركة انما يعكس التوجهات الصادقة من اجل بناء الصرح العربي الشامخ .

وعبر السيد طه ياسين رمضان عن شكره العميق لحفاوة التكريم والاستقبال اللذين حظي بهما واعضاء الوفد في بلدهم الثاني مصر وقال ان طبيعة العلاقات الثنائية هي علاقة خاصة تتجذر فروعها وتضرب في عمق الارض العربية التي لن تهزها اعاصير ورياح الغدر العشر .

وتناول نتائج لقائه بالرئيس محمد حسني مبارك وماتمخضت عنه اللقاءات متعددة المستويات واجتماعات اللجنة العليا من نتائج اخوية عظيمة وقال اننا الان اكثر ثقة بالمستقبل وبمسار علاقاتنا الصحيحة ونهجنا المرتكز على اسس خدمة المصالح الوطنية والقومية .

وشدد على ان المرحلة المقبلة ستشهد خطوات ايجابية بعيدة وطموح ونموذجية لتصعيد مستوى العلاقات الرفيع الى ذرى التكامل والتشابك والتوحيد .

وشدد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء على ان العلاقات العراقية المصرية اكبر واعمق من ان تنال منها محاولات بعض المغرضين وستبقى المصلحة العامة هي الغالبة والهدف الاول .

واعرب عن تقديره للثقة الغالية التي عبر عنها الرئيس حسني مبارك بنهج قيادة العراق وتوجيهات السيد الرئيس صدام حسين من اجل معالجة اية حالات سلبية او فردية يحاول البعض استثمارها لخدش الجدار العراقي المصري الصلب .

واكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان المشاعر الاخوية التي عبر عنها السيد الرئيس القائد صدام حسين تجاه ابناء مصر انما كانت على لسان كل عراقي .

واشار الى الاجراءات والمعالجات السريعة التي وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين باتخاذها من اجل ازالة اي شعور بالحيف في نفوس الاشقاء المصريين .

جاء ذلك خلال التقاء السيد طه ياسين رمضان في القاهرة الليلة برؤساء تحرير الصحف والمجلات المصرية .

وركز السيد طه ياسين رمضان في حديثه على ان الوجود العمالي المصري في العراق ليس وليد حاجة الحرب الى ابناء العراق في الجبهة وانما كان في اطار التوجه والايمان القومي الذي انتهجته قيادة الحزب والثورة منذ عام ١٩٦٨ .

استمرار الازمة ـ بقية

مختلفة فيما يبدو انها محاولة اميركية لتغيير صورة الوضع السياسي في لبنان

الوطن الكويتية ـ بقية

وعبرت الصحيفة عن امتعاضها ان تخرج هذه الحملات المسيئة للعراق والامة العربية بعض الصحف العربية على نحو ما حدث في الشهور الماضية عندما بدات تلك الصحف باثارة مايسمى ازمة تحويلات المصريين العاملين في العراق .

الافتتاحية ـ بقية

المتحدة تتولى دراسة خمس قضايا رئيسية ، هي :

١ ـ لجنة السيادة على شط العرب .
٢ ـ لجنة الانسحاب .
٣ ـ لجنة الاسرى في اطار اتفاقيات جنيف وبمشاركة ممثلي الصليب الاحمر .
٤ ـ لجنة الفقرات ٦ و ٨ من القرار ٥٩٨ .
٥ ـ لجنة الفقرة الرابعة من القرار نفسه ، على ان تعقد هذه اللجان اجتماعاتها في بغداد وطهران تمهيدا للقاء مباشر بين وزيري خارجيتي البلدين برعاية الامين العام للامم المتحدة دون استبعاد لقاء مباشر بحضور الامين العام على مستويات اعلى في مكان وزمان يتفق عليهما .

واذا كانت هذه المقترحات العملية تشكل دليلا مضافا على مصداقية العراق وحسن نيته وجديته في تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل .. فانها تمثل اختبارا جديدا لنيات النظام الايراني وموقفه الحقيقي تجاه عملية السلام ، ويقينا فان رفض هذه المقترحات يعني ان نظام طهران مازال يتهرب من مواجهة المسائل الرئيسية ويصر على اعاقة مسيرة السلام وابقاء حالة اللاحرب واللاسلم مدة اطول .

وليس مهما على الاطلاق ان يهمس حكام ايران في غرفة مقفلة لمبعوث الامم المتحدة بانهم يريدون السلام ماداموا عاجزين عن اعلان هذا القول على شعوب ايران وتثقيفها على اساسه ، ومادامت عموم مواقفهم وتصرفاتهم العملية تجاه العراق لم تتغير حتى الان ، وماداموا يعتمدون نهج المساومة والابتزاز في التعامل مع قضية الاسرى ولم يقدموا على خطوة ملموسة واحدة باتجاه السلام في الوقت الذي سار فيه العراق خطوات واثقة وجريئة ومسؤولة عديدة على طريق السلام وبما يثبت ان منهجه هو منهج السلام الحقيقي ، الشامل والنهائي .

وفي جميع المناسبات قال العراق كلمته بشأن اسرى الحرب ومازال يعلنها بوضوح ومسؤولية ومبدئية عالية .. انه على استعداد لاطلاق سراح جميع الاسرى فورا كما انه على استعداد للمباشرة باطلاق سراح جميع الجرحى والمرضى من الاسرى غير المسجلين ووفق اتفاقية جنيف الثالثة وعن طريق الهيئة الدولية للصليب الاحمر ، ولكنه يرفض رفضا قاطعا اية محاولة ايرانية للمساومة والابتزاز في هذه القضية .. ذلك انها ليست قضية سياسية ولكنها مسألة انسانية تنظمها اتفاقية دولية خاصة بها هي اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ ، وللاتفاقية جهة ضامنة هي اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

ان المطلوب من النظام الايراني ان يبرهن عمليا وبالتصرف الملموس على انه جاد في تحقيق السلام ، وان يخطو خطوات عملية وجدية على طريق السلام ويتخلى عن نهج المناورة والخداع ويكف عن السياسات الانتقائية والتجزيئية ويتوقف عن الحديث عن اتفاقية ميتة ، قتلها وقبرها ، هو نفسه بالفعل والقول قبل عشر سنوات عندما تدخل في شؤون العراق الداخلية واشعل نيران حربه العدوانية ضد شعبنا وبلادنا في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .

الذاكرة التاريخية ـ بقية

الرئيس ان يتخلص من نشوة النصر بسرعة ومن هذا المنطلق لم تكد تصمت مدافع الحرب حتى شرع في بناء السلام سواء عن طريق اعادة بناء ما هدمته الحرب او عبر خطة مكثفة للعمل من اجل السلام . واليوم في ظل صمت المدافع يطرح السؤال نفسه ويبدو التفكير للاجابة عليه واجبا يحتاج الى بحث اكثر عمقا من الكتابات العابرة او السياسية . هذا السؤال هو : لماذا نجح الرئيس صدام حسين في قيادة حرب طاحنة واستطاع ان يسجل عبرها صمود شعبه ومن ثم نصرا حاسما غاية في الاهمية ، في الوقت الذي لم ينجح سواه من الحكام العرب الذين تعرضوا لتجارب مماثلة ؟

اعتقد ان نجاحه يرجع في الدرجة الاولى الى انه لم يكن منذ بداية الحرب .. بل منذ بداية شبابه ينظر الى خارطة العراق كونها الارض التي يجري الدفاع عنها فحسب ، بل كونها خارطة لقطر شاء له قدره ان يكون احد تخوم الامة العربية بكل عمقها الحضاري وذاكرتها التاريخية .. ان الامة عبر كل الخطابات التي قراتها له تبدو بالنسبة اليه حقيقة ، تاريخا ، ثقافة ، الهاما ..

ان الذاكرة التاريخية القومية التي يمتلكها لم تصرفه كما حصل لسواه عن ادراك التناسب بين الهدف والوسائل لان اغفال هذا التناسب يجعل اي تدبير للعبقرية عبثا .

لقد استطاع ان يكون قائد حرب شجاعا رائع التصميم فقاتل ضد كل قواعد ومعطيات القوة التي يمتلكها اعداؤه ، وهي قوة كبيرة لايستهان بها ، دون ان يدركه التعب او التشاؤم في لحظة من لحظات الحرب .

وهذا مايجعل لاسمه اليوم قوة ليس لدى العراقيين ، بل لدى العرب والعالم . نعم لقد استطاع ان يقيم نظام الحرب ونظام الحياة اليومية ككل رجال التاريخ الذين ليسوا رجال مسرح وبهذا منح شعبه امكانية الوصول الى النصر . ان العراق اذ يبايعه اليوم فهو يعترف له بما صنع . ففي ظل قيادته اكتشف كل عراقي اهم ما في نفسه من قدرات وسوف يسجل التاريخ ان هذه الحرب رغم مرارتها كان لها فضيلة وضع كل عراقي امام نفسه بامتحان امكانياته وكفاءاته وقدراته .

نعم لقد برزت عبقرية صدام حسين في الحرب عندما ادرك ان القوة هي القوة ، ولكن هذه القوة يجب ان ترافقها اسمى المعاني ، اي روح الامة مثلها ، وهكذا اختار روح العراق ومن ثم ذاكرة وروح الامة فاستطاع ان يثبت لشعبه ولامته حقيقة لم تعرفها من قبل في تاريخها الحديث هذه الحقيقة تقول ان الصمود وتحقيق النصر امران ممكنان عندما تتوفر ارادة القتال والصمود ، لكن من اجل تثبيت ذلك لم يقبل بالتنازلات ولم يمض وقته في ممارسة اللعبة السياسية عندما كانت الامور تحتاج الى قرار حاسم .

حتى نهاية الحرب لم تضعف قوته وكان جوهر استراتيجيته هو جمع كل الجهود بواحد . لقد عرف اثناء المعركة كيف يصنع التوازن ، وكيف يستغله للانطلاق لما هو افضل لذلك لم تواجه ارادته الكسوف لا في لحظات التراجع ولا في لحظات النصر .

بعد الحرب وادراكا منه لعبقرية المكان وقانون الجغرافية والتاريخ ، لم تدفع به بعض السياسات الى المنطق الاقليمي او الى الانكفاء على الذات وهذا مااراده له الكثيرون للعراق وما اراده الكثيرون ، بل بدا تجربة العمل العربي الجماعي وهو يدرك تماما سلبيات الماضي وصعوبات المستقبل وبشكل خاص بالنسبة لبلد خارج من الحرب منطلقا في عمله هذا من وعي « جيوبوليتك » سياسي يقول ان الدفاع عن العراق لم يكن سهلا الا اذا اتكأ العراق الى عمق ستراتيجي عربي يعي معنى حربه وابعاد سلامه .

ان صلة هذا الرجل بالامة سوف تظل باستمرار بعيدة عن ان تكون بسيطة وستحتاج مستقبلا ، بل منذ الان من الكتاب والمحللين الى بحث عميق وطويل يتداخل فيه علم التاريخ بعلم السياسة بعلم النفس والمواصفات الشخصية .

لقد عبر شكسبير في اعماله عن العاطفة التي تثيرها الاقدار العظيمة .. اي عن الاحساس بالقوة .. مؤكدا ان الانتساب للتاريخ هو الانتساب للقوة .

لقد كان يجب ان يوجد في تاريخنا هذا الرجل القوي كما وجدت مدينة بابل وكما وجد الوجه المضيء من هذا التاريخ .

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البناء الصادرة من مديرية بلدية المدائن باسم (بركة عطية جبارة) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

نتائج السحبة التاسعة للسلع المعمرة في الاسواق المركزية للمحافظات كافة ـ بقية

٢٠١٩٥٣ ٢٠١٩٥٥ ٢٠١٩٥٦ ٢٠١٩٦٨ ٢٠١٩٨٠ ٢٠٢٠٣١ ٢٠٢٠٥٨ ٢٠٢٠٨٨ ٢٠٢١١٤ ٢٠٢١٤٨ ٢٠٢١٧٢ ٢٠٢١٨٠ ٢٠٢١٩٤ ٢٠٢٢٠٠ ٢٠٢٢١١ ٢٠٢٢٢١ ٢٠٢٢٧٠ ٢٠٢٣٣٠
٢٠٢٣٣٦ ٢٠٢٣٥٤ ٢٠٢٣٦١ ٢٠٢٤٠١ ٢٠٢٤٣٤ ٢٠٢٤٣٨ ٢٠٢٤٤٧ ٢٠٢٤٧٦ ٢٠٢٥٠٠ ٢٠٣٠٣٧ ٢٠٣٠٤٤ ٢٠٣٠٦٠

سوق ديالى المركزي مدفأة غازية عشتار

١٩٧١٣٨ ١٩٧١٨١ ١٩٨٢٢٠ ١٩٨٢٥٥ ١٩٨٨٤٨ ١٩٨٩٦١ ١٩٩٢٤٩ ١٩٩٩٣٩ ٢٠٠٠٧١ ٢٠٠١٢١ ٢٠٠١٤١ ٢٠٠٥٥٥ ٢٠٠٦٧٠ ٢٠١٣٨٤ ٢٠١٤٢١ ٢٠١٥٠٣ ٢٠١٥٤٨ ٢٠٢٠٨٤
٢٠٢٢٠٩ ٢٠٢٢٤٨ ٢٠٢٢٧٨

سوق واسط المركزي مدفأة نفطية عشتار

٢٤٢٠٠٨ ٢٤٢٢١٥ ٢٤٢٤١٣ ٢٤٢٤٢٤ ٢٤٢٤٧٣ ٢٤٢٥٢٣ ٢٤٢٥٣٧ ٢٤٢٥٤٥ ٢٤٢٥٧٢ ٢٤٢٥٧٤ ٢٤٢٥٨٥ ٢٤٢٩٠١ ٢٤٢٩٠٤ ٢٤٢٩٢٦ ٢٤٢٩٦٨ ٢٤٢٩٧٥ ٢٤٢٩٩٥ ٢٤٣٠٢٤
٢٤٣٠٢٦ ٢٤٣٠٥٠ ٢٤٣٠٦١ ٢٤٣١٣٠ ٢٤٣١٦٥ ٢٤٣١٨٤ ٢٤٣٣١٩ ٢٤٣٣٠٥ ٢٤٣٣٦٨ ٢٤٣٤٠٦ ٢٤٣٤٥١ ٢٤٣٤٧٢ ٢٤٣٥٠٩ ٢٤٣٥٢٤ ٢٤٣٥٩٢ ٢٤٣٧١٩ ٢٤٣٧٤٦ ٢٤٣٧٨٧
٢٤٣٨٠٧ ٢٤٣٨١٨ ٢٤٣٨٢٦ ٢٤٣٨٤٢ ٢٤٣٨٨٢ ٢٤٣٨٩٢ ٢٤٣٩٤٢ ٢٤٤٠٢٨ ٢٤٤٠٥٤ ٢٤٤٠٨٢ ٢٤٤١٠١ ٢٤٤١٧٧ ٢٤٤٢٢٢ ٢٤٤٢٤٠ ٢٤٤٤٦١ ٢٤٤٥٠١ ٢٤٤٥٢٥ ٢٤٤٥٢٧
٢٤٤٥٧٧ ٢٤٤٦٤٧ ٢٤٤٦٨١ ٢٤٤٧٢٢ ٢٤٤٧٣٥ ٢٤٤٨٥٣ ٢٤٤٨٥٩ ٢٤٤٩٢٣ ٢٤٤٩٥٤ ٢٤٤٩٧٧ ٢٤٧٠٠٥ ٢٤٧٠١٤ ٢٤٧٠٥٠ ٢٤٧١٣٧ ٢٤٧٢٢١ ٢٤٧٢٨٦ ٢٤٧٢٨٧ ٢٤٧٢٩٩
٢٤٧٣٠٨ ٢٤٧٣٨٥ ٢٤٧٤٢٩ ٢٤٧٤٦٦ ٢٤٧٤٧٢ ٢٤٧٤٧٦ ٢٤٧٤٨٠ ٢٤٧٥٢٥ ٢٤٧٥٦٥ ٢٤٧٥٧٠ ٢٤٧٥٩٣ ٢٤٧٦٠٧ ٢٤٧٦٢٦ ٢٤٧٦٤٧ ٢٤٧٦٧٩ ٢٤٧٦٨٧ ٢٤٧٧٢٩ ٢٤٧٧٤٤
٢٤٧٩٧٨ ٢٥٠٠٨٦ ٢٥٠١٤٧ ٢٥٠١٦٦ ٢٥٠٢١٧ ٢٥٠٢٥٦ ٢٥٠٢٦٦ ٢٥٠٢٦٨ ٢٥٠٣١٠ ٢٥٠٣٢٦ ٢٥٠٤٠٥ ٢٥٠٤١٨ ٢٥٠٤٦٤ ٢٥٠٤٧٨ ٢٥٠٤٩٦ ٢٥٠٥٤٨ ٢٥٠٦٩٥ ٢٥٠٧٢٤
٢٥٠٧٢٥ ٢٥٠٧٤٠ ٢٥٠٧٦٥ ٢٥٠٧٨٠ ٢٥٠٧٩٦ ٢٥٠٨١٢ ٢٥٠٨٧٤ ٢٥٠٩٢٢ ٢٥٠٩٤٣ ٢٥٠٩٦١ ٢٥٠٩٧٧ ٢٥٠٩٩٤

سوق واسط المركزي مدفأة غازية عشتار

٢٤٢٣٠١ ٢٤٢٣٠٣ ٢٤٢٤٣٧ ٢٤٣٢٥٦ ٢٤٣٣٦٣ ٢٤٣٨٤٥ ٢٤٤٧٩٧ ٢٤٧٢٠٦ ٢٤٧٢٣٨ ٢٤٧٩٠١ ٢٥٠٢٠٦ ٢٥٠٥٣٣

سوق الانبار المركزي مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

جمعية وادي الرافدين اللاحمة التعاونية

تقديم طلبات الحصول على الافراخ لعام ١٩٩٠

تعلن جمعية وادي الرافدين المتخصصة لمنتجي الدواجن الى كافة اعضائها بتقديم الطلبات لغرض البرمجة معها للحصول على الافراخ لعام ١٩٩٠ ويكون اخر موعد لتسلم الطلبات هو الساعة الثانية من ظهر يوم ٦ / ١٢ / ١٩٨٩ .

فؤاد عولد [illegible]
رئيس مجلس الادارة

جمعية وادي الرافدين اللاحمة التعاونية

ملء الاستمارة الخاصة بالاعضاء

تعلن جمعية وادي الرافدين المتخصصة لمنتجي الدواجن لكافة اعضائها الكرام مراجعة مقر الجمعية لغرض ملء الاستمارة الخاصة بالاعضاء لاجل اعتمادها في تنظيم الهويات الجديدة وتوزيع العائد النقدي خلال المدة المنتهية بتاريخ ٢٨ / ٢ / ١٩٩٠ علما بان الجمعية تمتنع عن تقديم اية خدمات او تسديد العائد الى الاعضاء الذين لم يملؤوا الاستمارة [illegible]

هكذا من الأصل

الثورة

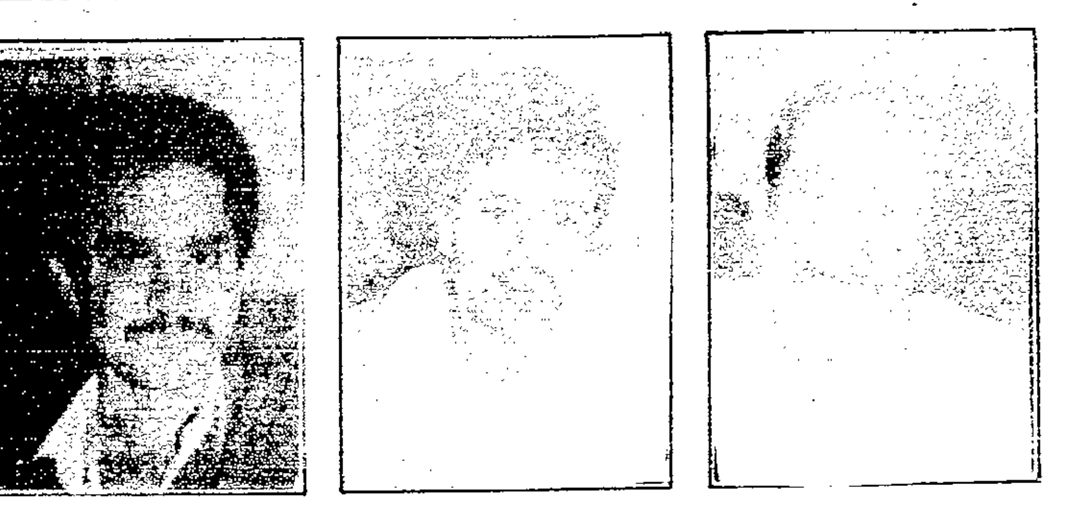
سهير وكمال .. والتذكره !



عن قصة وسيناريو وحوار نبيل غلام تبدأ سهير رمزي بتصوير شريط « التذكرة » الذي يدور موضوعه في اطار بوليسي ، لادانة احد الخطرين على الامن العام والذي يرتكب جريمة قتل مروعة ويشارك في الشريط كمال الشناوي ، ميمي جمال ، عادل عمر واخراج محمد البشير .

الرجل المناسب

تمثيلية تلفزية بدأ المخرج يس اسماعيل يس تصويرها تحت عنوان « الرجل المناسب » بطولة فؤاد المهندس وشويكار واحمد مظهر وشكري سرحان ، واحداثها تدور من خلال امرأة كبيرة السن تبحث عن زوج مناسب لها .



المصريون والعراقيون ... اشقاء يأكلون في صحن واحد

المصريون العاملون في العراق شاركونا هموم الحرب وفرحة الانتصار وكانوا قبل الحرب قد شاركونا الحياة واقتسموا معنا رغيف الخبز وبرد الشتاء وحر الصيف ومازالت الاكف العراقية والمصرية تمتد لصحن واحد سواء في استراحة العمل او في المناسبات ويحدث ذلك في الايام الاعتيادية كما يحدث هذا على مائدة طعام لاسرة واحدة ...

ولهذا (الماعون) المشترك دلالة عميقة يعرفها اهل مصر واهل العراق وتبقى معانيه الجميلة راسخة في الضمير ولا ينتقص منها صغر حجمه .. او تأخير وضعه على المائدة ... ونحن سعداء بالتعامل مع العاملين المصريين لطيبتهم ولجدهم ومثابرتهم وكفاحهم في مجالات الحياة .. وماقدمناه لهم وماقدموه لنا ليس غريبا على البلدين فلقد وحدنا التاريخ والدم المشترك لشهدائنا على ارض فلسطين وهناك ملايين الاعتبارات التي تؤكد ان المصريين والعراقيين لهم ثلاثة انهار النيل ودجلة والفرات وان ارضهم تمتد من الفاو الى طيبة ومن البصرة الى الاسكندرية .

ونتذكر ان الصواريخ الايرانية الغادرة التي كانت تسقط على بغداد وبقية المدن العراقية لم تكن تفرق بين ابناء مصر وابناء العراق وحينها لم يكن العراقيون يفرقون بين دم الشهيد العراقي ودم الشهيد المصري .

لعل اصعب ما في الصحافة هو انك تحاول ان تؤكد على حقائق بديهية يعرفها الناس ولاينكرونها بالفعل او القول وهكذا كان حالنا ونحن نحاول ان نسلط الضوء على حياة العاملين المصريين في العراق .

ونذكر الوصايا الصحفية التي يتلقاها طلبة الصحافة في اول محاضرة وفي مقدمتها ان الحدث الاستثنائي هو الخبر وليس الممارسة اليومية الاعتيادية لاكثر من مليوني عامل مصري في العراق

كسرنا قواعد الصحافة ودخلنا دون موعد مسبق الى احد [illegible]عم في بغداد وامتد فضولنا الصحفي الى مائدة عامرة بالعشاء لاحظنا انها تجمع المصريين والعراقيين ترددنا كثيرا في طرح السؤال وكانت مخاوفنا في مكانها حيث استغرب الناس عن الدافع وراء اثارة هكذا قضية وقلنا لهم لا بأس تحدثوا الينا فاشار السيد عادل قليني القمص من مدينة سوهاج الى انه يمارس عمله في العراق منذ اكثر من ٦ سنوات ولم يشعر بالغربة لان اهل بغداد مثل اهل القاهرة .. ومثلما اعتز باصدقائي في مصر كذلك اعتز بالعديد من العراقيين الذين تربطني معهم علاقات اخوية .. وكل مااثير من اشاعات واقاويل هو اصطياد في المياه العكرة !

المواطن المصري روماني ميلاد من صعيد مصر يعمل في العراق منذ عام ١٩٨٣ يقول كما ترى امامك نجلس على مائدة واحدة مع اخوتنا العراقيين ونأكل من صحن واحد وصار بيننا كما نقول في مصر (عيش وملح) فنحن والاخوة العراقيون في المطعم الذي نعمل فيه اسرة واحدة نتشاطر كل شيء بالتساوي الهموم والافراح ولم يحدث امامي مطلقا مايسيء للمصريين في العراق واظن ان وراء ذلك دوافع معادية لمجلس التعاون العربي .

ومن محافظة المنيا جاء المواطن المصري خالد جميل منذ عامين للعمل في العراق وتحدث خالد عن العلاقات الطيبة التي تربطه بالعاملين العراقيين وقال بصراحة ان القضية التي اثارت اهتمام العاملين المصريين في العراق هي حجم التحويلات بالعملة الصعبة ولذلك كما اعلم ظروف اقتصادية مؤقتة سوف تزول بعون الله وينعكس خيرها على العاملين العراقيين والمصريين كذلك ..

السيدان كوركيس شمعون وسمير كاظم الاول صاحب مطعم والثاني مقاول تحدثا طويلا عن طيبة المصريين وقالا نحن معجبون بمثابرة وصبر العامل المصري ولذلك فاننا نتعامل معهم ونوفر لهم المزيد من فرص العمل اسوة بالعراقيين بل ان الاختيار يقع على العاملين المصريين اكثر من زملائهم العراقيين لتفرغهم الكامل للعمل ..

● هاشم حسن ●

تصوير : عبدالمحسن مشرف

يوميات الثورة

مرحبا بكم ..

يكتبها : شكر حاجم الصالحي

ايام قليلة وتطرق ابواب العراق العظيم القصائد الجميلة والمشاعر الفياضة النبيلة ، وسنصغي بكل حب الى اصوات المربديين ، وهي تشعل نبض القلوب والضمائر والعميقة وسنستمع الى حوارات المبدعين ومناقشاتهم لموضوعات ثقافية تشغل الى اليوم عقولهم وافكارهم ..

ايام قليلة ...

ويأتي المربديون الى بغداد مدينة الحضارة والثقافة والابداع والسلام ، ليجددوا وقفة وقفوها في مرابد سابقة وليباركوا للعراقيين عشهم الكاثي وهم يرفلون بالنصر والخير والبناء والمحبة .. وليحجوا الى الارض التي رواها دماء الشهداء ليشاهدوا عن قرب الارادة العراقية وقد تجسدت شموخا وعمرانا في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، وليسجلوا في اوراقهم مفردات المعجزة الكبيرة التي انجزتها افكار القائد الفذ صدام حسين وسواعد الغيارى الذين واصلوا الليل بالنهار لكي يرتفع البناء في زمن قياسي وعبر ظروف عملية قاسية استطاع البناة من قهرها كما قهروا - من قبل - نزعة العدوان ومخالب الشر .. ومخططات الغزو والتوسع ..

ايام قليلة ..

ويحل بيننا - اخوة واصدقاء - جاءوا من اوطانهم ليقرأوا على مسامعنا مواقف جميلة صاغوها قصائد شوق ، وكلمات حملوها صدق الاحبة ووفاء المحنة التي مرت ..

ايام قليلة ..

وتعانق فيها الاهل والاصدقاء ، ونشد على ايديهم ، مهنئين بسلامة الوصول الى دار السلام ، كاشفين لهم ما في صدورنا من المنتظرين للقاء المحبة ، وسيطول العناق ، وستمطر الشفاه والقلوب قبلات حارة تعطرها اشذاء الورود ...

ايام قليلة ..

وتزدان شوارع وساحات مدن العراق بقصائد المدنيين ، وتحلو الامسيات والحوارات وتصدح الحناجر بالاغنيات .. وتعلو الابتسامات كل الوجوه ..

ايام قليلة ...

ويبدأ المربد بافتتاحية جديدة تلخص اشواق عام كامل من الانتظار ثم تبدأ سمفونية الابتهاج الشعري باعلان مهرجان الابداع الذي سهر العراقيون على توفير كل مستلزمات نجاحه ، لكي يظل العراق هكذا ابدا وطن الحضارة والمجد .

ايام قليلة ..

ونضيف منجزا جديدا الى سفر منجزاتنا باحتضان عراقنا لاصحاب الضمائر الحية والقلوب النظيفة والاقلام الشريفة .

اما لم كل هذا الفرح بقدوم المربديين في مربد جديد ؟

فاقرأوا عيون اطفالنا .

وستعرفون اي وطن جميل هذا العراق الذي قاتل وانتصر واي قائد مبدع قادنا من فوز الى فوز ومن ملحمة الى اخرى وملكت ارادته ولا لانت سواعد ابناء شعبه .

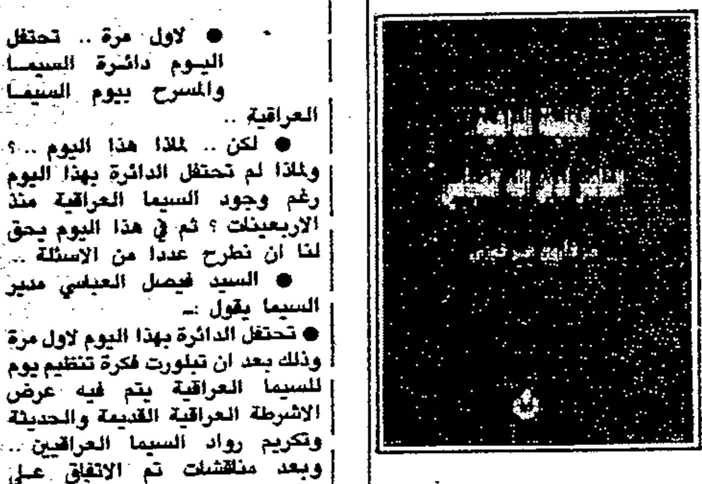
ايام قليلة

وتصدح الحناجر بحب صدام حسين وبوطن النصر والسلام .. فيا مرحبا بكم ايها المربديون في مربد جديد .

وكل عام على المحبة نلتقي ...



الايام الطويلة





يوم للسيما العراقية

● لاول مرة .. تحتفل اليوم دائرة السينما والمسرح بيوم السينما العراقية ..

● لكن .. لماذا هذا اليوم ..؟ ولماذا لم تحتفل الدائرة بهذا اليوم رغم وجود السينما العراقية منذ الاربعينات ؟ ثم في هذا اليوم يحق لنا ان نطرح عددا من الاسئلة ..

● السيد فيصل العباسي مدير السينما يقول :-

● تحتفل الدائرة بهذا اليوم لاول مرة وذلك بعد ان تبلورت فكرة تنظيم يوم للسينما العراقية يتم فيه عرض الاشرطة العراقية القديمة والحديثة وتكريم رواد السينما العراقيين .. وبعد مناقشات تم الاتفاق على الاحتفال بهذا اليوم في العشرين من تشرين الثاني وذلك لانه في هذا اليوم تم عرض اول شريط وهو (ابن الشرق) انتاج شركة الرشيد العراقية - المصرية واخراج ابراهيم حلمي .

● ويضيف السيد فيصل :-

هذا الاحتفال سيكون نواة لاحتفال كبير سيقام في السنوات المقبلة في مثل هذا اليوم فيه تكريم عدد من الرواد السينمائيين ودعوة عدد من الفنانين العرب للاشتراك بهذا الاحتفال الذي ستتبلور صورته مستقبلا ..

عن فقرات الاحتفال بهذا اليوم تحدثت الانسة سميرة الركابي في قسم اعلام الدائرة فقالت :-

في الساعة العاشرة من صباح اليوم سيتم تنظيم احتفال في قاعة الرشيد يتم فيه القاء كلمات تستعرض بداية السينما العراقية ومسيرتها ومراحل انتاج الاشرطة السينمية وفي هذه المناسبة ايضا سيتم عرض مقتطفات عشرة اشرطة عراقية قديمة اضافة الى عرض شريط (ليل في العراق) كاملا -

وفي هذه المناسبة (تضيف الانسة سميرة) سيتم توجيه العناية بصورة اكبر نحو مكتبة الاشرطة الموجودة في الدائرة وتوجيه الدعوات لاصحاب مكاتب توزيع واستيراد الاشرطة بغية تزويد المكتبة بنسخ من الاشرطة العراقية المتوفرة عندهم .

اما عن الاشرطة العراقية الموجودة حاليا في المكتبة فتقول

يوجد في المكتبة عدد من الاشرطة العراقية القديمة والكاملة منها ارحموني ، الحارس ، طريق الظلام ، المنعطف ، ليل في العراق ، الجابي ، نبوخذنصر ، دكتور حسن ، جسر الاحرار ، درب الحب ، من اجل الوطن ، عفرة وبدر ، غزالة ، الزورق ، طاهر وزهرة والعودة الى الريف .. اما الاشرطة غير الكاملة والموجودة في المكتبة فهي مع الفجر ، عليا وعصام ، فتنة وحسن ، سعيد افندي ، قطار الساعة السابعة ، عروس الفرات ، من المسؤول وشذرة البنوية .. هذه الاشرطة غير الكاملة



فيصل العباسي

وجهت الدائرة الدعوة الى المكاتب لتزويدنا بنسخ كاملة منها .

● بعد هذا يحق لنا ان نوجه عددا من الاسئلة في يوم السينما العراقية فنقول :-

● اين الخلل في السينما العراقية ؟ ولماذا لم ترتق الى مستوى السينما العربية وخاصة المصرية رغم ان صناعة السينما عندنا تمتد الى مرحلة الاربعينات ان لم نقل الى الثلاثينات ؟

اقول هذا لانني على علم يقين بان وزارة الثقافة والاعلام ودائرة السينما والمسرح يقدمان الدعم الكامل لاجل صناعة سينما عراقية ترتقي الى مستوى الطموح لكن رغم ذلك الدعم ورغم وجود عدد جيد من الفنانين والمخرجين ورغم توفر المستلزمات التقنية الجيدة الا اننا لم نزل نفتقر الى اشرطة نفخر بها باستثناء اشرطة قليلة تعد على اصابع اليد منها شريط الحدود الملتهبة وشيء من القوة وعرس عراقي والايام الطويلة والقادسية .

● ولكن .. مع هذا نتساءل ..

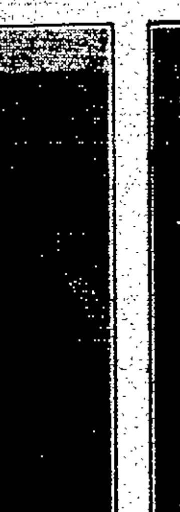
● هل الجمهور بحاجة الى اشرطة كوميدية مثل شريط (ستة على ستة) الذي ضرب رقما قياسيا في عدد مشاهديه وفي ارباحه .. واذا كان الجواب بالايجاب فلماذا لا يتكرر انتاج مثل هذا الشريط الذي نجح رغم انتقادات عديدة وجهت له !

● هي اسئلة نسمح لانفسنا توجيهها الى دائرة السينما والمسرح متخذين من مناسبة يوم السينما العراقية ضوءا اخضر لحديثنا هذا !

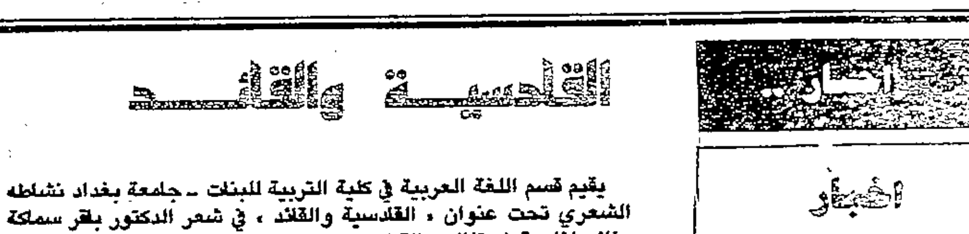
● حسين عمران ●



الظامئون



ستة على ستة



القادسية والقائد

يقيم قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات - جامعة بغداد نشاطه الشعري تحت عنوان « القادسية والقائد » في شعر الدكتور باقر سماكة وذلك لمناسبة احتفالات القطر ببيعة القائد السيد الرئيس صدام حسين والذكرى الثامنة والعشرين لتأسيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق يقام الاحتفال في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ٢٦ / ١١ وبحضور السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

اخبار

● اقامت دائرة صحة بغداد احتفالا بمناسبة يوم الصحة المدرسية ، وتضمن الاحتفال الذي اقيم في المركز الصحي بمنطقة باب المعظم فعاليات متنوعة قدمها عدد من رياض الاطفال والمدارس ، والقيت فيها كلمات وقصائد وقدمت فيها فعاليات فنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد ومبايعة الشعب لسيادته .

● حصل الطالب صلاح شكر محمود العزاوي على شهادة الماجستير من كلية التربية الثانية « ابن الهيثم » على رسالته الموسومة « دراسات احيائية عن طفيلي الاسكارس » وتألفت لجنة المناقشة من الاساتذة الدكتور بهاء محمد عبد اللطيف رئيسا وعضويه كل من الدكاترة عبد الرحمن عزيز الطائي وابراهيم شعبان وبرهان عبداللطيف .

● تشارك الجامعة المستنصرية بمؤتمر المعجم العربي التاريخي الذي تقيمه الجمعية المعجمية العربية في تونس ويمثل الجامعة العليم هادي نهر لعيبي لالقاء بحثه الموسوم (تاريخ الكلمة العربية وتطورها في الدرس اللغوي عند العرب مع دراسة وصفية وتطبيقية من خلال لسان العرب لابن منظور) .

● يقيم بيت الموصل للنشر والتوزيع معرضه الاول للدوريات العلمية وذلك من خلال عرض اكثر من مئتي عنوان للمجلات والدوريات الحديثة في صنوف المعرفة المختلفة هذا المعرض يسهل للعاملين في الجامعات والمعاهد فرصة الوقوف على المستجدات في مجال عملهم والحصول عليها بالتالي عن طريق دور النشر التي اصدرتها .. وهذا هو المعرض الاول في القطر ..



الخليفة الداهية الناصر لدين الله العباسي

● صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة وضمن سلسلة - مشاهير العرب المسلمين - كتاب الخليفة الداهية الناصر لدين الله العباسي ، لمؤلفه الدكتور فاروق عمر فوزي ، وهو يسلط الضوء على حياة الخليفة العباسي والفترة الناصرية ، وسياسة الناصر تجاه الملوك والامراء ومظاهر الحياة الفكرية والعمرانية في عهده .

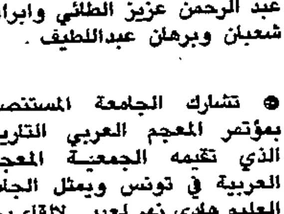


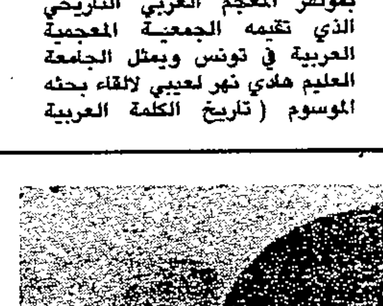


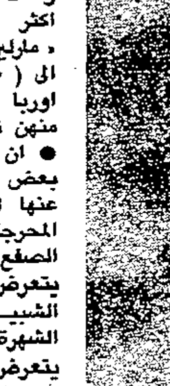


عادل ادهم يحال على المعاش

يبدأ الفنان الكبير عادل ادهم نقطة تحول في مشواره الفني من خلال تجسيده لشخصية انسانية بعيدة عن كل ادوار الشر التي برع في تجسيدها ، الشخصية الانسانية هي موظف يتفانى في اداء عمله حتى يصل الى سن الستين فيحال الى المعاش وبمرور الوقت ينزوي في زوايا النسيان ويعيش الوحدة بكل معاناتها المريرة متعرضا للجحود والنكران من جميع الاقربه . وعنوان الشريط (على باب الله) من اخراج اسماعيل جمال وبطولة صابرين .









انه شبيه كلارك جيبل ولكنه يعمل جزارا

يخلق من الشبه اربعين

● يقول المثل الشعبي في بلادنا « يخلق من الشبه اربعين » والانكليز لديهم مثل مشابه يقول : « لكل انسان شبيه اخر » ولكي تتأكد من صحة المثلين ، مطلوب منك ان تدقق في الصورتين المنشورتين .

● ويوجد في الولايات المتحدة الامريكية وكلاء يعملون لحساب شركات السينما ولديهم نماذج عن الاشخاص الذين يشبهون كبار الممثلين ويتمكن اي مخرج ان يطلبهم من هذه المكاتب .

● تقول مديرة احد هذه المكاتب : لدينا عدد كبير من المتشابهين لكن ليست لهم الموهبة وحتى ينجح احدهم يجب ان يعرف الرقص والغناء وله استعداد للتمثيل .. وان اكثر الممثلات حظا هن شبيهات « مارلين مونرو » فقد وصل عددهن الى (٤٠) امرأة من مختلف انحاء اوربا واميركا ، ولكن ولا واحدة منهن تملك صوت مارلين .

● ان فوائد هؤلاء هي في تصوير بعض اللقطات الصعبة التي يعجز عنها الممثل الحقيقي او اللقطات المحرجة كالضرب او الركل او الصفع ، فعادة الشخص الذي يتعرض لهذه القسوة يكون هو الشبيه وليس البطل صاحب الشهرة .. وكذلك لهم فوائد حين يتعرض الممثل الى انزلاق او مرض وهو امام الكاميرا فيأتون بشبيهه البديل ليحل محله في اكمال بقية المشاهد .

.. مارلين مونرو وبجوارها شبيهة لها في لقطة نادرة